

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة الوطنية العليا للمناجنت القطب الجامعي بالقلعة



مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر
تخصص: مناجنت إستراتيجية ونظم المعلومات

أثر نظام المعلومات في تحسين جودة التدقيق الداخلي
-دراسة ميدانية في مديرية توزيع الكهرباء والغاز
بأدرار -

تحت إشراف:
- د. بوشطارة مهدي

من إعداد الطالب:
- بافكر أمحمد

لجنة المناقشة

رئيسا	د. عبيد نبيلة
مشرفا ومقررا	د. بوشطارة مهدي
مناقشا	د. بن موسى عمر
مناقشا	د. امغار مريم

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الجوانب النظرية حول المعلومات وأنظمة المعلومات، ومعرفة أهم أساسيات التدقيق الداخلي وأهميته في المؤسسة وذلك بإتباع المنهج الوصفي. وإبراز الدور الذي تلعبه أنظمة المعلومات في تحسين جودة وكفاءة وظيفة التدقيق الداخلي، وذلك عن طريق دراسة ميدانية في شركة سونلغاز بالمديرية الجهوية للتوزيع بأدرار، وذلك بانتهاج المنهج التحليلي. ومن أبرز النتائج المتوصل إليها هي وجود أثر إيجابي لتطبيق نظام المعلومات على جودة التدقيق الداخلي من خلال توفير المعلومات اللازمة واتخاذ القرارات الصائبة في الوقت المناسب، بالإضافة إلى ان تطبيق نظام المعلومات بالشكل الصحيح يساهم في تسهيل عملية انجاز التدقيق الداخلي ويزيد من كفاءته ودقته.

الكلمات المفتاحية: أنظمة المعلومات، التدقيق الداخلي، اتخاذ القرارات.

Résumé

Cette étude visait à identifier les aspects théoriques les plus importants sur l'information et les systèmes d'information, et à connaître les bases les plus importantes de l'audit interne et son importance dans l'organisation, en suivant l'approche descriptive. et à mettre en évidence le rôle que jouent les systèmes d'information dans l'amélioration la qualité et l'efficacité de la fonction d'audit interne à travers une étude de terrain dans la société Sonelgaz de la Direction Régionale de la Distribution Adrar, en adoptant l'approche analytique. et parmi les résultats les plus marquants atteints figure l'existence d'un impact positif de l'application de l'information système sur la qualité de l'audit interne en fournissant les informations nécessaires et en prenant les bonnes décisions au bon moment, outre le fait que la bonne application du système d'information contribue à faciliter le processus de réalisation de l'audit interne Il augmente son efficacité et précision.

Mots clés : systèmes d'information, audit interne, prise de décision.

Abstract

This study aimed to identify the most important theoretical aspects about information and information systems, And to know the most important basics of internal auditing and its importance in the organization, By following the descriptive approach. And to highlight the role that information systems play in improving the quality and efficiency of the internal audit function through a field study in Sonelgaz Company in the Regional Directorate of Distribution Adrar, by adopting the analytical approach. And among the most prominent results reached is the existence of a positive impact of the application of the information system on the quality of internal auditing by providing the necessary information and making the right decisions at the right time, In addition to the fact that the correct application of the information system contributes to facilitating the process of completing the internal audit It increases its efficiency and accuracy.

Keywords: information systems, internal audit, decision-making.

شكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد مفتاح كل الأبواب
وباب كل الأسباب فمن دخل به ظفر بمطلبه وعلى أله وصحبه وسلم تسليماً.

اشكر الله تعالى واحمده حمدا كثيرا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه الذي احاطنا برعايته الإلهية
العظيمة، وسهل علينا كل عسير، وألهمنا القوة والعزيمة ووفقنا على انجاز هذا العمل.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى الأستاذ المشرف "بوشطارة مهدي" الناصح والمرشد المعين لنا
بنصائحه وتوجيهاته وملاحظاته القيمة السديدة.

كما نتقدم بالشكر الى الذين لم يبخلوا علينا بالعطاء ولم يترددوا عن تقديم الدعم والمساعدة في مديرية
التوزيع بأدرار وخص بالذكر المؤطر السيد "بختي عبد الصمد" والسيد "احمد يعيشي" والأستاذ الدكتور
"عمر اقاسم"

الى كل من وجهنا وشعنا وساعدنا ولو بالابتسامة والكلمة الطيبة.

الاهداء

الحمد لله الذي منى علينا بتوفيقه ولم نكن نصل الى هنا لولا فضل الله اما بعد:
اهدي هذا العمل المتواضع الى التي ارتاح كما تذكرت ابتسامتها وكانت دعواتها سر نجاحي أُمي الغالية.
الى من كان يدفعني قدما نحو الامام لبلوغ العلى ووهبني كل ما يملك ابي العزيز الذي لا يكرره الزمن.
الى من كانوا ملازي وملجئي و علموني علم الحياة الى اخواني واخواتي الغوالي
الى كل من ساندني ووقف بجانبني.
الى كل الأقارب والأصدقاء
الى.. كل من ذكرهم قلبي ونسيهم قلمي.

بأفكر امحمد

فهرس المحتويات

I	المخلص.....
II	شكر والتقدير.....
III	الاهداء.....
IV	فهرس المحتويات.....
VI	فهرس الجداول.....
VII	فهرس الأشكال.....
X	مقدمة عامة.....
XIII	الدراسات السابقة.....
	الفصل الأول:
2	تمهيد.....
3	1المبحث الاول: عموميات حول المعلومات.....
6	1.2المطلب الثاني: أهمية المعلومات.....
8	1.3المطلب الثالث: أنواع ومصادر المعلومات.....
14	1_المبحث الثاني: عموميات حول نظم المعلومات.....
14	2.1المطلب الأول: مفهوم النظام ونظام المعلومات.....
17	2_2المطلب الثاني: أنواع أنظمة المعلومات.....
22	2_3المطلب الثالث: وظائف نظم المعلومات وأهميتها:.....
25	خلاصة الفصل الأول:.....
	الفصل الثاني: الإطار النظري وأساسيات التدقيق الداخلي
27	تمهيد:.....
28	1_المبحث الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي.....
28	1_1المطلب الأول: التعريف بالتدقيق الداخلي.....
32	2_1المطلب الثاني: أهمية وأهداف التدقيق الداخلي:.....
33	3_1المطلب الثالث: أنواع معايير التدقيق الداخلي.....
38	2_المبحث الثاني: أساسيات التدقيق الداخلي:.....
38	2_1المطلب الأول: فروض التدقيق الداخلي:.....
42	2_2المطلب الثاني: مفاهيم التدقيق الداخلي.....

46	3_2 المطلب الثالث: مبادئ وطرق تنفيذ التدقيق الداخلي.....
49	خلاصة الفصل الثاني:
	الفصل الثالث: دراسة ميدانية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار
51	تمهيد
52	1_ المبحث الأول: تقديم الشركة الوطنية للكهرباء والغاز ومديرية التوزيع بأدرار:
52	1_1 المطلب الأول: الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع.
53	2_1 المطلب الثاني: تقديم المديرية للتوزيع بأدرار
60	3_1 المطلب الثالث: أهم أنظمة المعلومات التي تساهم في تحسين جودة التدقيق الداخلي في مديرية توزيع الكهرباء والغاز ادرار.
62	2 المبحث الثاني: مكونات ومنهجية الدراسة التطبيقية
62	1_2 المطلب الأول: منهجية الدراسة وهيكل الاستبيان.....
68	2_2 المطلب الثاني: تفرغ البيانات واختبار الفرضيات
78	خلاصة الفصل الثالث
80	الخاتمة العامة
83	قائمة المراجع
90	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
10	المعلومات حسب المستويات الإدارية وخصائصها	(01)
12	أنواع المعلومات حسب المعايير	(02)
63	معامل الفا_كرونباخ	(03)
64	مقياس ليكارت الخماسي	(04)
64	مستويات الموافقة لمقياس ليكارت الخماسي	(05)
65	قياس معامل بيرسون لفقرات المحور الاول	(06)
66	قياس معامل بيرسون لفقرات المحور الثاني	(07)
67	قياس معامل بيرسون لفقرات المحور الثالث	(08)
68	توزيع العينة حسب الجنس	(09)
69	توزيع العينة حسب العمر	(10)
70	توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	(11)
71	توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	(12)
72	نتائج التحليل الإحصائي لأهمية أنظمة المعلومات والتدقيق الداخلي	(13)
73	نتائج التحليل الإحصائي لأثر أنظمة المعلومات على التدقيق الداخلي	(14)
74	نتائج التحليل الإحصائي للعلاقة بين أنظمة المعلومات وعملية التدقيق الداخلي	(15)
75	نتائج قيم معاملات خط الانحدار بين بعد مرونة نظام المعلومات والتدقيق الداخلي	(16)
76	نتائج معامل الارتباط بيرسون	(17)

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
6	خطوات الحصول على المعلومات	(01)
11	أهمية المعلومات حسب المستوى الإداري	(02)
16	أجزاء نظام المعلومات	(03)
18	تصنيف نظم المعلومات التي تخدم المستويات التنظيمية	(04)
23	وظائف نظام المعلومات	(05)
39	الحاجة إلى التدقيق وعلاقتها بإمكانية التحقق من البيانات المالية	(06)
44	استقلالية المدقق	(07)
52	الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع	(08)
54	الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع بأدرار	(09)
57	الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية	(10)
67	نسبة الذكور والإناث في عينة الدراسة	(11)
70	التحليل الوصفي لخصائص العينة حسب العمر	(12)
71	عينة الدراسة حسب العمر	(13)
72	عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	(14)

المقدمة

مقدمة عامة

الحمد لله الذي ابتدأ الإنسان بنعمه وصوره في الأرحام ويسر له من رزقه وعلمه ما لم يعلم وما لم يكن يعلم وكان فضل الله عليه عظيما (ابي زيد، 2016) ، أما بعد:

أصبح العالم اليوم يشهد تطورات سريعة على المستوى الاقتصادي والسياسي، الاجتماعي، القانوني والتكنولوجي ... وذلك في ظل العولمة.

وأصبحت المعلومات موردا جوهريا للمؤسسات في عصرنا الحالي، ولكي تحافظ المؤسسة على استمراريته، يلزمها الاهتمام بنظم المعلومات. تستخدم الإدارة نظم المعلومات في قيامها بجميع وظائفها (هويدا، 2012)، ونتيجة لما شهدته أنظمة المعلومات من تغيرات كبيرة وهائلة في السنوات الأخيرة أصبحت المعلومة والمعلومة المحاسبية خاصة لها دور كبير في نجاح وتقدم المؤسسة، وبالتالي بات من الضروري إعطاء المزيد من الاهتمام لأنظمة المعلومات لما لها من اثر كبير في تطور وتحسين جودة المعلومات المحاسبية والأنظمة المتعلقة بها بما في ذلك التدقيق الداخلي، والذي نشأت أمامه تحديات كبيرة لكيفية التعامل ومواكبته لأنظمة المعلومات (سارة و بن حميدة، 2021).

تعتبر إدارة التدقيق الداخلي من أهم أدوات الرقابة حيث يتوقف على مدى نجاحها وفعاليتها إلى حد كبير، ومما لا شك فيه أن وجود نظام فعال وقوي للتدقيق الداخلي في أي مؤسسة يساعد على اكتشاف أي أخطاء واي انحرافات قبل وقوعها بهدف تجنبها، وهذا هو لب التدقيق الداخلي السليم، ومن ناحية أخرى فان الرقابة الفعالة ضرورية لضمان تحقيق أفضل النتائج بالنسبة لأنشطة المؤسسة المختلفة سواء الإنتاجية أو تلك الخدماتية، كما لها الأثر المباشر في إدارة المؤسسة على تنفيذ مهامها بالطريقة السليمة والمناسبة (شمال، تقييم اثر التدقيق الداخلي على فاعلية وكفاءة نظام الرقابة الداخلية في ظل نظم المعلومات المحاسبية، 2016)

وفرضت تكنولوجيا المعلومات واقعا جديدا على عملية التدقيق الداخلي نتيجة اعتماد أنشطة والمعاملات المؤسسات على تكنولوجيا المعلومات، مما أدى إلى ضرورة مواكبة مهنة التدقيق هذا التطور، وأهمية تغيير الأساليب التقليدية للقيام بها بأساليب مستحدثة تعتمد على أنظمة المعلومات والأساليب التحليلية المقدمة لتنفيذ عملية التدقيق بكفاءة وفعالية، ويقصد باستخدام أنظمة المعلومات في عملية التدقيق الداخلي ب أنها "عملية استخدام أي نوع من الأنظمة باستخدام تكنولوجيا المعلومات لمساعدة المدقق في التخطيط والرقابة وتوثيق أعمال التدقيق" كما تعرف على أنها "وسائل إلكترونية لتجميع المعلومات ومعالجتها وتخزينها ونشرها (فصيل ديبان، 2013)

تأسيسا لما سبق ولاعتماد على (سازة و بن حميدة، 2021) ، قمنا بطرح الإشكالية التالية:
ما تأثير أنظمة المعلومات على تحسين جودة التدقيق الداخلي في مديرية توزيع الكهرباء والغاز
بأدرار؟

فرضيات الدراسة:

من اجل الإجابة على مشكلة الدراسة وبغية إزالة الغموض وبعتماد على (SADJO & DJIBRILLA, 2021) ، قمنا

ب طرح الفرضيات التالية:

- لأنظمة المعلومات أثر على فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي.
- هناك ارتباط قوي بين أنظمة المعلومات وعملية التدقيق الداخلي.

أهمية الدراسة:

لا شك ان الموضوع محل الدراسة والموسوم ب أثر نظام المعلومات في تحسين جودة التدقيق الداخلي يكتسي أهمية بالغة لدى المسيرين في المؤسسات، خاصة الفئة التي تتولى الوظائف المالية للمؤسسة، لأنه يهتم بالتقنيات الحديثة والمؤشرات التي يمكن استعمالها في عملية التدقيق الداخلي باستخدام أنظمة المعلومات، فهو يوضح أهم الأنظمة التي تساهم في تحقيق جودة والكفاءة لعملية التدقيق الداخلي.

أسباب اختيار الموضوع

➤ اهتمام المؤسسات باستحداث أنظمة التسيير واستغلال تكنولوجيا المعلومات

➤ أهمية التدقيق الداخلي في تحسين الأداء الإداري

منهجية الدراسة

للإجابة على إشكالية الدراسة واثبات أو نفي الفرضيات والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع تم اعتمادنا المزج بين المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، حيث تم استخدام المنهج الوصفي في الفصلين الأول والثاني، بهدف توضيح المفاهيم الأساسية للأنظمة المعلومات والتدقيق الداخلي، واستعنا بالمنهج التحليلي في برز الأثر لأنظمة المعلومات في تحسين جودة التدقيق الداخلي.

كما تم استخدام المنهج الإحصائي من اجل القيام بدراسة ميدانية لشركة سونلغاز _المديرية الجهوية للتوزيع بأدرار_

الدراسات السابقة:

من اجل دراسة إشكالية دراستنا واختبار الفرضيات تم الاستعانة ببعض الدراسات السابقة ومن أهم الدراسات التي نراها مناسبة هي:

_ الدراسات المتعلقة بأنظمة المعلومات

دراسة (صباح، 2018) تناولت هذه الدراسة تأثير أنظمة المعلومات على تنافسية المؤسسة الجزائرية، وذلك لاعتبار أن لأنظمة المعلومات اثر بالغ الأهمية ومساهمته في الرفع من تنافسيتها محليا ودوليا ، والرقي بخدماتها إلى مصف خدمات الدول المتطورة، ومن المهم أن نعلم أن أنظمة المعلومات هي أهم وسيلة تعتمد عليها المؤسسة للإنتاج المعلومات حتى تتمكن من اتخاذ القرارات المناسبة، وذلك من خلال مساهماتها في تغيير عمل المنظمة وطرق المنافسة. وخلصت هذه الدراسة إلى انه لم يعد ينظر إلى أنظمة المعلومات أنها مجرد خدمة ضرورية لمعالجة المعاملات والحفاظ على مكسب المنظمة بل تطورت النظرة إلى صورة جديدة فأصبحت تساعد على وضع وتطوير سلاح استراتيجي يستخدم نظم المعلومات لمواجهة التحديات من القوى التنافسية التي تواجه أي منظمة.

دراسة (فتيحة ، 2016) هدفت هذه الدراسة إلى تبيان دور نظم المعلومات في دعم واتخاذ القرارات على مستوى المؤسسات الاقتصادية، وأظهرت الدراسة مستوى الأهمية لموارد نظم المعلومات ومراحل اتخاذ القرار في مؤسسة سونلغاز فرع توزيع الكهرباء والغاز للشرق، بالإضافة الى ان مساهمة موارد نظم المعلومات في دعم واتخاذ مختلف القرارات المبرمجة وشبه مبرمجة وغير مبرمجة، كما كشفت الدراسة عن متغيرات الحالة الاجتماعية والمؤهل العلمي والعمر والخبرة الوظيفية، بينما بينت وجود مساهمة معينة للمتغيرات : الجنس والدورات التدريبية.

دراسة (فاضل و ابراهيم، 2020) كانت تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اثر انظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في دعم وتعزيز أداء المدقق الداخلي، ومدى التأهيل العلمي والعملية المطلوبين للمدقق الداخلي في ظل استخدام تقنيات المعلومات ودورها في أداء عمل المدقق الداخلي ، وقد وزعت خلال هذه الدراسة نماذج استبيانات على عينة من المدققين والمحاسبين العاملين في تلك المصاريف والبالغ عددهم 54 مفردة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود اثر وبدرجة مرتفعة جدا لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على أداء المدقق الداخلي، كما أوصت الدراسة بضرورة تكثيف

الجهود من قبل المصاريف لاستخدام تقنيات المعلومات في نظم المعلومات المحاسبية لما لها من دور إيجابي على أداء المدقق.

دراسة (peter, Annamamaria, Tomas, Marcel, & Katarina, 2021) تناقش هذه الدراسة تأثير نظام معلومات المؤسسة على مؤشرات مشروع البناء في ادارة مشاريع البناء، حيث اعتمدت نتائج الأعمال وأداء المؤسسة على عوامل مختلفة منها الموارد البشرية بالاعتماد على كفاءة ومهارات العاملين في استخدام تكنولوجيا المعلومات ، وخلصت الدراسة الى انه هناك تأثير لأنظمة المعلومات على مؤشرات الأداء الرئيسية ونتائج المؤسسات والمشاريع، وانه يجب ان يكون من الضروري استخدام أنظمة المعلومات في التعاملات الإدارية في المؤسسة، كما توصلت أيضا الى ان استغلال نظام المعلومات المؤسسة له تأثيرات على التكلفة والارباح في مؤشرات الأداء الرئيسية.

دراسة (غنية و خديجة، 2018) سعت الدراسة الى تبيان دور تكامل نظم المعلومات في ترشيد مراحل عملية اتخاذ القرارات في البنوك العاملة في الجزائر، وقد تمثلت في دراسة استقصائية على عينة من المديرين والموظفين الموجودين في مختلف المستويات الإدارية في البنوك العاملة في الجزائر والبالغ عددهم (79) مفردة، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان تكامل نظم المعلومات يؤثر معنويا في ترشيد مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات على مستوى البنوك في الجزائر، كما اوصت الدراسة بضرورة العمل على زيادة مرونة الهياكل التنظيمية للبنوك وفقا للتطورات الإدارية في مجال العمليات البنكية، بما يكفل ترشيد عملية اتخاذ القرارات وتوفير الاجهزة و البرمجيات الحاسوبية المتطورة.

دراسة (DJIBRILA & SADJO, 2021) هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى تأثير Blockchain على الممارسات الإدارية في الهيكل العام للمؤسسات والأنشطة المحاسبية بشكل خاص، حيث ان هذا الأثر هو اهتمام الباحثين في علم الإدارة، حيث توجهت الدراسة الى تحليل مساهمة المعاملات المختلفة لتقنية Blockchain لتحسين جودة المعلومات المحاسبية، أجريت 07 مقابلات منظمة مع المؤسسات المالية في مدينتي غاروا ونغاونديري الواقعتين في الكاميرون، تسلطت هذه الدراسة الضوء على الأنواع المختلفة للمعاملات التي تدخل ضمن العمليات المحاسبية ، وتناولت أيضا طرح معايير تقييم المستندات الموجزة عبر Blockchain، التي تشمل: تنمة المعاملات، والسرعة، وامن العمليات، وموثوقية المستندات من هذا التقييم، وخلصت هذه الدراسة الى ان المعاملات التي تجرى عبر Blockchain، تساهم في تحسين المعلومات المحاسبية التي تنتجها المؤسسات المالية في الكاميرون.

الدراسات المتعلقة بالتدقيق الداخلي.

دراسة (شمال، 2016) كان من بين أهداف هذه الدراسة تقييم اثر التدقيق الداخلي على كفاءة نظام الرقابة الداخلية في ظل معلومات المحاسبية، ومن خلال البحث توصلت الباحثة إلى أن هناك تأثير كبير لمهنة التدقيق الداخلي على نظام الرقابة الداخلية من خلال تحسين فعاليتها وكفاءتها في ظل وجود نظم المعلومات المحاسبية وذلك من خلال تبوأ التدقيق الداخلي مكانة بارزة في معظم المؤسسات، وحسب معهد المدققين الداخليين في أمريكا انه يجب ان يتضمن مجال عمل التدقيق الداخلي فحص وتقويم كفاية وفعالية أنظمة الرقابة الداخلية في المنشأة، وخلصت الدراسة إلى أن هناك علاقة وترابط تعاوني بين التدقيق الداخلي ونظام الرقابة الداخلية، لهذا السبب تعتبر مهنة التدقيق الداخلي من أهم عناصر منظومة الرقابة الداخلية الفعالة بمختلف أنواعها.

دراسة (ارفق، وآخرون، 2022) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مفهوم التدقيق الداخلي والبيانات الضخمة، كما هدفت أيضا معرفة اثر مفهوم البيانات في تطوير عمل التدقيق الداخلي في البنوك اليمنية، وانتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الأسلوب الاستنباطي والاستقرائي، وتوصلت الدراسة الى ان هناك تأثير إيجابي لمفهوم البيانات الضخمة بجميع متغيراته، مجتمعة في تطوير عمل التدقيق الداخلي بالبنوك اليمنية، وتعتبر أيضا عاملا أساسيا في الإنتاج، والمساهمة في الوصول إلى مستويات اكثر جودة وكفاءة.

دراسة (جعفري، 2019) هدفت هذه الدراسة الى ابراز مدى مساهمة التدقيق الداخلي المندمج في تحسين الأداء المؤسسات الصناعية في الجزائر، وذلك من خلال معرفة فيما اذا كانت المؤسسات الصناعية الجزائرية تطبق التدقيق الداخلي المندمج ام لا، ومعرفة أيضا مستوى اندماج التدقيق الداخلي وإبراز كيفية مساهمته في تحسين الأداء. وتوصلت الدراسة ان التدقيق الداخلي في المؤسسات الصناعية الجزائرية ضعيف الاندماج، حيث يركز على مهمات تخص تدقيق المطابقة فقط. كما تبين من خلال الدراسة ان التدقيق المندمج يساهم في تحسين الأداء من خلال التوصيات التي يقدمها المدققون الداخليون من خلال متابعتهم لتنفيذ هذه التوصيات التي تشمل الكيفية التي يتم بها تحسين الأداء وذلك بدرجة متوسطة، وذلك لكون التوصيات المقدمة غير قابلة للتطبيق في المؤسسات الصناعية الجزائرية.

دراسة (YING , BIN, LIZHEN, & GAOGUANG, 2020) كان الغرض من هذه الدراسة هو فحص أثار جودة وظيفة التدقيق الداخلي على الكفاءة التشغيلية للشركات الصينية، حيث توصل الباحثين في هذه الدراسة إلى أن جودة التدقيق الداخلي مرتبط بالكفاءة التشغيلية للشركة، و أوضحت الدراسة أن كفاءة التدقيق الداخلي تعمل على تحسين الكفاءة التشغيلية للشركة ، ومن بين نتائج هذه الدراسة انه لتحقيق أهداف التدقيق الداخلي يجب تحقيق توازن بين كفاءة التدقيق الداخلي واستقلاليته، إضافة الى وجود فاعلية للتدقيق الداخلي على إدارة الشركات والمؤسسات القائمة على السوق.

هيكل الدراسة

قمنا بتقسيم دراستنا إلى ثلاثة فصول حيث سوف نتطرق في الفصل الأول إلى الإطار المفاهيمي لأنظمة المعلومات حيث جزأناه إلى مبحثين، تضمن الأول منهما عموميات حول المعلومات، أما المبحث الثاني فتضمن عموميات حول أنظمة المعلومات.

أما الفصل الثاني خصص للإطار النظري وأساسيات التدقيق الداخلي، وقد قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين، الأول منها تحدثنا فيه عن الإطار النظري للتدقيق الداخلي أما المبحث الثاني فخصصناه لأساسيات التدقيق الداخلي.

أما فيما يخص الفصل الثالث فسنتطرق فيه إلى الدراسة الميدانية تنصب في دراسة حالة لمؤسسة سونلغاز _المديرية الجهوية للتوزيع بأدرار_، وذلك بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، سنتناول في المبحث الأول تقديم حول المديرية الجهوية للتوزيع الكهرباء والغاز بأدرار، وفي المبحث الثاني سنرى فيه مكونات ومنهجية الدراسة.

وتنتهي الدراسة بخاتمة استطعنا من خلالها حوصلة أبرز الأفكار والنتائج التي توصلنا إليها.

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي لأنظمة المعلومات

تمهيد:

ازدادت أهمية المعلومات بشكل متسارع في عصرنا الحالي، وأصبحت تشكل موردا تنافسيا لجميع المؤسسات، ويرجع الى التطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي أصبحت هي الأخرى عنصرا أساسيا في تقرير نجاح المؤسسة

جعلت هذه الأهمية المؤسسات تدخل مجال التنافس للتحكم في المعلومات، إذ جعلها أمام حتمية الرهان على تصميم نظم المعلومات فعالة، تتمكن من خلالها من معرفة ما يحدث من تغيرات في البيئة الخارجية لتحديد الفرص والتهديدات والإمام بكل وظائف المؤسسة لتحديد نقاط الضعف والقوة _البيئة الداخلية_ (صايفي ، نظام المعلومات ودوره في اتخاذ القرار بالمؤسسة، 2017)

تقوم هذه النظم بمعالجة البيانات والمعلومات التي تحصل عليها المؤسسة منة المصادر الداخلية والمصادر الخارجية من اجل تحسين وترشيد قراراتها وقوائمها المالية.

وسنتطرق في هذا الفصل بحول الله إلى المباحث التالية:

_ المبحث الأول: عموميات حول المعلومات

_ المبحث الثاني: عموميات حول نظام المعلومات

1 المبحث الاول: عموميات حول المعلومات

تكمن جودة التدقيق الداخلي في جودة المعلومات التي يتم جمعها قبل الشروع في عملية التدقيق الداخلي، حيث تقوم المعلومات الملائمة للاستعمال بالتقليل من الخطر في عملية التدقيق ومنه تحسين مستوى اتخاذ القرارات.

1.1 المطلب الأول: مفهوم المعلومات

1.1.1 أولاً تعريف البيانات:

يتم تشغيل البيانات بغرض تحويلها إلى معلومات مفيدة لعملية التدقيق الداخلي فالبيانات بصورتها الخام لا تعطي نتيجة ويتم جمع البيانات المطلوبة من داخل المؤسسة وتسمى البيانات الداخلية. كما تجمع أيضا من خارج المؤسسة وتسمى بيانات خارجية. (نوري، 2015، صفحة 46)

حيث تشير البيانات إلى مجموعة الحقائق الغير منظمة مثل الأرقام والكلمات او رموز لا توجد علاقة ببعضها البعض، أي أنها مادة خام ليس لها معنى حقيقي كما تعرف أيضا على أنها " حقائق مجردة لم يجر عليها أي معالجة فهي تمثل المواد الخام للمعلومات". (د.سونيا و واخرون، 2001، صفحة 78)

يمكن القول الآن إن البيانات هي المادة الخام التي تسمح لنا بالحصول على المعلومات

1.1.2 ثانيا المعلومات:

1.1.2.1 تعريف المعلومات: هناك العديد من التعاريف للمعلومات نذكر منها:

تعريف 1: هي مجموعة بيانات تم تصنيفها وتنظيمها بشكل يسمح باستخدامها والاستفادة منها أي انها بيانات معالجة (د.سونيا و واخرون، 2001، صفحة 79)

حيث نستخلص من هذا التعريف أن المعلومة يمكن إنشائها

تعريف 2: المعلومات غير محدد المعالم فلا يمكن رؤيتها او سماعها او الإحساس بها، وقادرة على

تغيير الحالة المعرفية للشخص في موضوع ما (شريف ا.، 2004، صفحة 27)

ونستنتج من هذا التعريف:

▪ معالم المعلومات غير محدودة.

▪ يمكن تغيير الحالة المعرفية للأشخاص من خلال المعلومات.

اذن فيمكن ان نقول ان المعلومات هي: منتج غير محدد المعالم قادر على خلق قيمة مضافة، تغيير

الحالة المعرفية للأشخاص، تغذية عملية التدقيق الداخلي وترشيدها.

1.1.2.2_ خصائص المعلومات المناسبة للاستعمال.

يجب ان تحتوي المعلومات على مجموعة من الخصائص حتى تكون أكثر ملائمة للاستعمال.
(بليديوم، 2013، صفحة 12)

▪ **الوضوح:** حتى تكون المعلومات أكثر فائدة وذات قيمة مضافة في المجال المطلوب يجب تكون واضحة، ولكي تكون أكثر وضوح يجب أن تشمل ما يلي:
_ استعمال النسب المؤية في توضيح المعلومة.

_ وضع المعلومات والإحصائيات في جداول متكاملة حتى تسهل قراءتها واستعمالها.

_ فصل المتغيرات المختلفة، وإدماج المتغيرات المتماثلة.

هذه الخاصية تشير إلى الدرجة التي يجب أن تكون المعلومة فيها خالية من الالتباس، ويمكن تحديد قيمة الوضوح للمعلومات إذا كانت زيادة الوضوح تؤدي إلى تخفيف تكلفة التدقيق،
الدقة: دقة البيانات تجعل النتائج دقيقة وذات جودة يمكن الاعتماد عليها في المجال المطلوب منها، أي تخفيف نسبة الخطأ المحتملة والناجمة عن العمليات المختلفة.

السرعة: توفير المعلومات بفترة زمنية قصيرة، مع مراعات الوضوح والدقة عند جمعها واستخدامها.

التكلفة: حيث أن العائد المتوقع من البيانات أكبر من تكلفة الحصول عليها، إذ أن المعلومة يجب أن تكون اقتصادية.

الشمولية: حيث أن المعلومة يجب أن تكون تشمل وتمثل المجال المطلوب جمعها من اجله حيث أن المعلومة الغير كاملة من حيث المضمون ومن حيث التشغيل تؤثر سلبا على مدى الاستفادة لمتخذ القرار من هذه المعلومات

الواقعية: تعتبر الواقعية العنصر الخاصية الأساسية للبيانات حيث يجب على البيانات ان تكون ممثلة للواقع مأخوذة من واقع حالة المشكلة

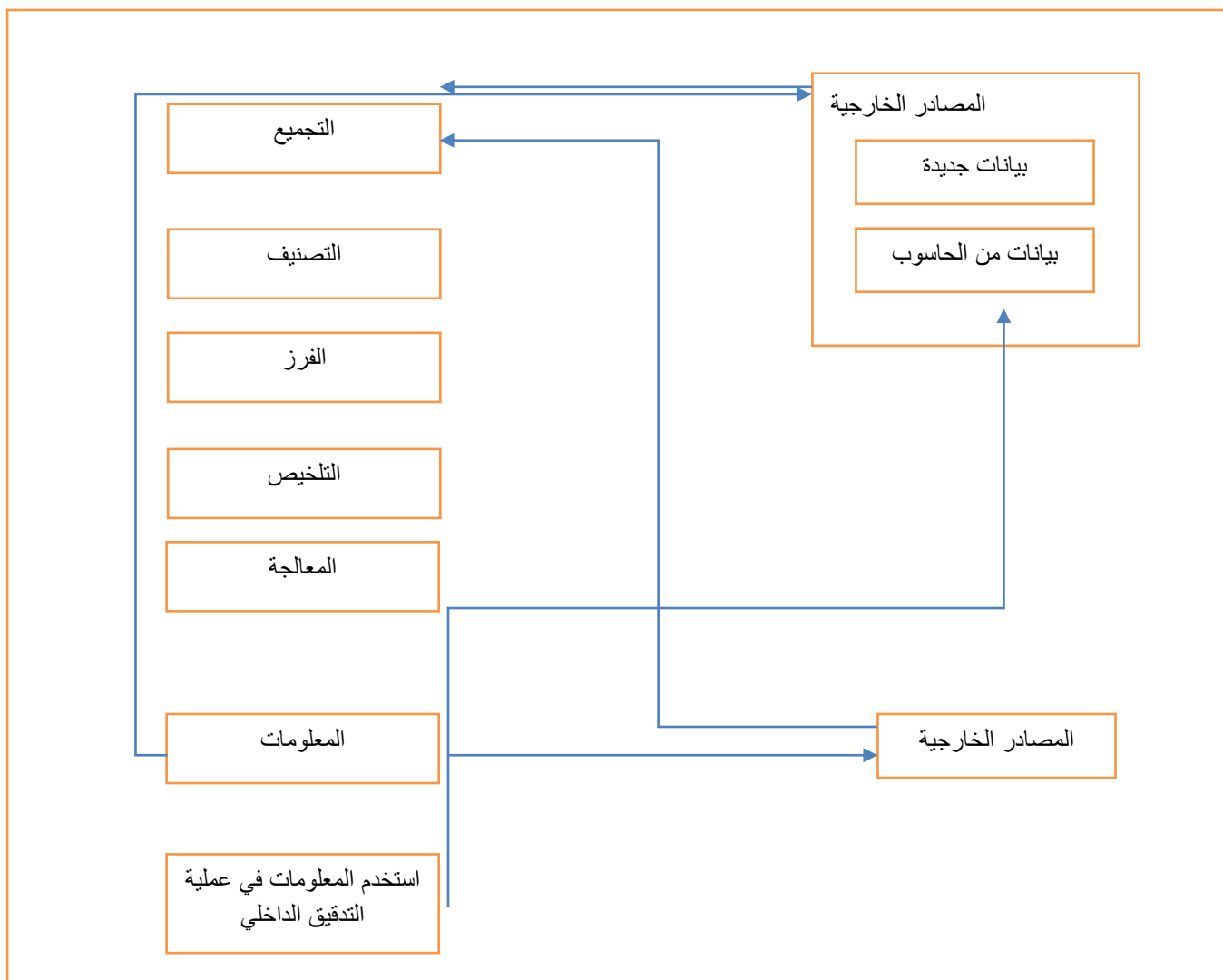
1.1.3 ثالثاً: خطوات الحصول على المعلومات

يتم الحصول على المعلومات بمجموعة من الخطوات منها: (نجم و اخرون، 2007، صفحة 35)

_ الحصول على البيانات وتسجيلها: ذكرنا من قبل ان البيانات تنقسم الى بيانات داخلية وأخرى خارجية، حيث بعد الحصول على البيانات تبدأ عملية تسجيلها اما يدويا او اليا ثم تخزين تلك البيانات
_ مراجعة البيانات: هي مطابقة البيانات والتأكد من تسجيلها مع المصادر التي اخذت منها، لاكتشاف وتصحيح الأخطاء ان كانت موجودة.

- _ التصنيف: تجميع البيانات في فئات متجانسة وفقا لمعيار محدد، وهناك العديد من المعايير التي يمكن استخدامها مثل: تصنيف الزبائن على أساس استهلاك الكهرباء، ويكون هذا التصنيف عادة على أساس نظام الترميز.
- _ الفرز: وهي عملية ترتيب البيانات بطريقة معينة، والكيفية التي تستخدم بها البيانات مثل: ترتيب الزبائن بحسب الحروف الابجدية او بحسب حجم تعاملاتهم مع المؤسسة.
- _ التلخيص: دمج مجموعة من عناصر البيانات وجمعها من اجل جعلها تتوافق مع احتياجات المستخدمين لها، وعادة ما يتم استعمال البيانات الملخصة على مستوى الإدارة العليا.
- _ العمليات الحسابية والمنطقية: يمكن ان تكون بسيطة او معقدة والهدف منهما هو تقديم بيانات جديدة مفيدة وذات جودة للمستخدمين.
- _ التخزين: تهدف عملية التخزين إلى الاحتفاظ بالبيانات الى وقت الحاجة اليها، وهناك عدة أساليب لتخزين البيانات منها: حفظ البيانات على شكل مستندات ورقية او ملفات رقمية او قاعدة بيانات... الخ.
- _ الاسترجاع: ونعني بها البحث عن بيانات معينة واستخدامها عند الحاجة لها.
- _ إعادة الإنتاج: الغرض من هذه العملية هو تقديم البيانات في شكل مفهوم ويستخدمها من يطلبها، فقد يتم تقديم البيانات في شكل تقرير مكتوب او في شكل رسومات بيانية أو هندسية.
- _ التوزيع والاتصال: ويقصد بها نقل البيانات الى المستخدمين في الوقت والشكل والمكان المناسب.

الشكل رقم 1: خطوات الحصول على المعلومات



المصدر: (نجم و اخرون، 2007، صفحة 38)

حيث يمثل هذا الشكل مختلف المراحل التي يتم من خلالها إنتاج والحصول على المعلومات، وأيضا يمثل المصادر التي نتحصل من خلالها على المعلومات.

1.2 المطلب الثاني: أهمية المعلومات.

أصبحت المعلومات موردا هاما على جميع الأصعدة والأنشطة وهذا على إثر التحولات والتغيرات البيئية، حيث اكتسبت أهمية بالغة في شتى المجالات، هذا ما سنحاول تقديمه في هذا المطلب.

للمعلومات دور كبير في المساهمة إزالة المخاطر والسلبيات المتعلقة بالقضايا المالية والشكل الذي قد يكون سببا في ارتفاع التكلفة وزيادة الأعباء المالية مما يكون له تأثير بالغ على المؤسسة. (بوزيد، 2010، صفحة 74)

تمثل المعلومات عنصر أساسي تعتمد عليه المؤسسة لأداء وظائفها، وذلك في اتخاذ القرارات فردية كانت او جماعية، تؤسس على المعلومات وفعالية هذه القرارات تعتمد بالدرجة الأولى على جودة المعلومات المستخدمة، بإضافة إلى إنها تمثل دور الوسيط للتعاون أو التنسيق بين القرارات الجماعية مما يجعلها متسقة وغير متعارضة. (Rrix, 2000, p. 63)

بإضافة إلى أن المعلومات هي المفتاح الذي يسمح للإدارة تحقيق نظام رقابة فعال، ونجد ان عملية الرقابة والتدقيق الداخلي تتمثل بإعداد المعايير، وقياس الأداء الفعلي بالمعايير، ثم صرف التصرف بناء على النتائج، فنجد أن مقارنة الأداء الفعلي ووظيفة التدقيق الداخلي بالمعايير يولد معلومات، وبدون معلومات لا يستطيع المسيرين تقييم الموقف بدقة واتخاذ القرارات المناسبة والأخذ بنظم الرقابة الجديدة، بحيث يتاح للإدارة معلومات جديدة. (عبوي، 2008، صفحة 139)

كما تكتسب المعلومة أهمية استراتيجية للمؤسسات التي تبحث عن: (pateyron, 1998, p. 18)

_توسيع تركيبة منتجاتها.

_ضمان جودة منتجاتها السوقية.

_تطوير حصتها السوقية.

وأیضا نجد ان المعلومة قد اكتسبت أهميتها من خلال الدور الذي تقوم به على مستوى المؤسسة، ويمكن تلخيصها فيما يلي: (صايفي ، 2017، صفحة 10)

1.2.1_ الدور التقني:

ان التسيير يستند على المعلومات التي تساعد على تفعيل وترشيد القرارات، وذلك من خلال المعلومات الحديثة التي يتحصل عليها صانع القرار، وبالتالي فان المعلومات عبارة عن:

_ أداة لتقليل حالات عدم التأكد عند اتخاذ القرار.

_ نهج يسمح بالتكيف والاتصال مع المحيط الخارجي.

_ وسيلة التنسيق بين مختلف العمليات والنشاطات في المؤسسة.

1.2.2_ الدور التحفيزي:

تسمح المعلومة الجيدة بتحفيز العاملين بالمؤسسة خاصة في مجال الاتصال الداخلي في المؤسسة، والذي يكفل ترابط هؤلاء المستخدمين، مما يسمح بتطوير الثقافة التنظيمية للمؤسسة، وذلك باعتبار أن تسيير إدارة الموارد البشرية يهدف إلى الاستغلال الأمثل لكل الأفراد، من خلال إشراكهم في اتخاذ القرارات المنظمة، وذلك عن طريق التوزيع الشامل للمعلومات دون احتكار، وذلك من أجل كسب ولاء العاملين، وإحدى العوامل التي تزيد من الإبداع ولابتكار داخل المنظمة.

1.2.3_ الدور الاجتماعي:

تلعب المعلومات دور مهم في الاتصال الداخلي والخارجي بالنسبة للمؤسسة، والتسيير السيئ لها قد ينجم عنه عواقب وخيمة على المؤسسة، كالتأخر في اتخاذ القرارات، تضييع الوقت، عدم استغلال الفرص المتاحة، فقدان القدرة على المنافسة... الخ.

1.2.4_ الدور الاستراتيجي:

أدى تطور أنظمة المعلومات وتنوع استخدام الحاسوب إلى زيادة أهمية المعلومات في المؤسسة، وأصبحت هذه الأخيرة تبني استراتيجيتها على جودة المعلومات الضرورية في الوقت والمكان المناسب، حيث تسمح هذه المعلومات بتوجيه مختلف النشاطات الوظيفية بهدف تحقيق ميزة تنافسية فعالة ودائمة للمؤسسة.

أصبحت المعلومات موردا قادرا على إعطاء المؤسسة ميزة تنافسية من خلال الأدوار التي تلعبها في جميع الأنشطة والوظائف على جميع المستويات.

1.3 المطلب الثالث: أنواع ومصادر المعلومات

1.3.1 أولا: أنواع المعلومات

يتم تصنيف المعلومات وفقا لمجموعة من المعايير، وفيما يلي أنواع المعلومات حسب كل معيار:

• حسب الاستعمال الإداري.

حيث يحتوي هذا المعيار عدة أنواع هي: (صايفي ، 2017، صفحة 11)

معلومات معرفية: المعلومات التي تنتهي بتحقيق مؤشرات معرفية تساعد الإداري في اتخاذ القرارات وإنجاز عمل او مشروع.

المعلومات تعليمية: المعلومات التي تحتاج إليها الإدارة في المؤسسات التعليمية، مثل الجامعات والمعاهد والمدارس.

معلومات إنتاجية: المعلومات التي تقيّد في اجراء البحوث التطبيقية وفي تطوير وسائل الإنتاج واستثمار الموارد الطبيعية والإمكانات المتاحة بشكل أحسن كمعلومات انتاج سلعة معينة.

• حسب مصدر المعلومات:

في هذا المعيار نجد نوعين من المعلومات، كالآتي: (اسماعيل، 2004، صفحة 30)

معلومات داخلية: وهي المعلومات التي تخص الجانب الداخلي للمؤسسة.

معلومات خارجية: وهي المعلومات الناشئة خارج المؤسسة.

كما تصنف المعلومات أيضا الى عدة معايير اخري نذكر منها باختصار: (معين امين، 2016،

صفحة 506)

حسب درجة الرسمية:

_المعلومات الرسمية: تتمثل في مختلف وثائق المؤسسة ويتم جمع هذا النوع من المعلومات في شكل نصوص او صور ...الخ.

_ المعلومات غير الرسمية: تتضمن الأداء والأفكار والاجتهادات والبداهيات والإشاعات ...، في بعض الأحيان هي ضرورية لتكامل المعلومات الرسمية في تستخدم كبديل في حالة غياب المعلومات الرسمية.

حسب درجة الوصول اليها:

قدمت الجمعية الفرنسية للتقييس او التقنين AFNOR ثلاث أنواع من المعلومات هي:

المعلومات البيضاء: هي المعلومة التي يكون الوصول اليها سهلا، ومتاحة للجميع دون أي حواجز قضائية.

المعلومات الرمادية: تتميز بصعوبة تحصيلها ومحدودية المصدر، محمية بوسائل مختلفة ... ولا يمكن الوصول اليها الا من طرف أشخاص مختارين.

المعلومات السوداء: هي المعلومات المحمية بعقود او نصوص قانونية، وانتشارها جد محدود، واستعمالها متاح لبعض الأشخاص فقط.

• حسب إمكانية الاطلاع عليها:

المعلومات المفتوحة: هي معلومات مكتوبة، وتسلم طواعية من الجهة المصدرة لها، على عكس المعلومات السرية، فهي موجودة بوفرة وتساعد على اتخاذ القرار وعملية التدقيق الداخلي في المؤسسة كونها: معالجة، منظمة، ومنتشرة.

المعلومات المغلقة: هي المعلومات غير الرسمية، تنشأ من اعمال المؤسسة ونشاطاتها، وفي الغالب لا يتم نشرها وتتم عملية البحث عنها وجمعها بأسلوب واضح.

ويمكن تصنيف المعلومات حسب المستويات الإدارية، وهي ملخصة في الجدول التالي، مع توضيح بعض خصائص المعلومات لكل مستوى اداري في المؤسسة:

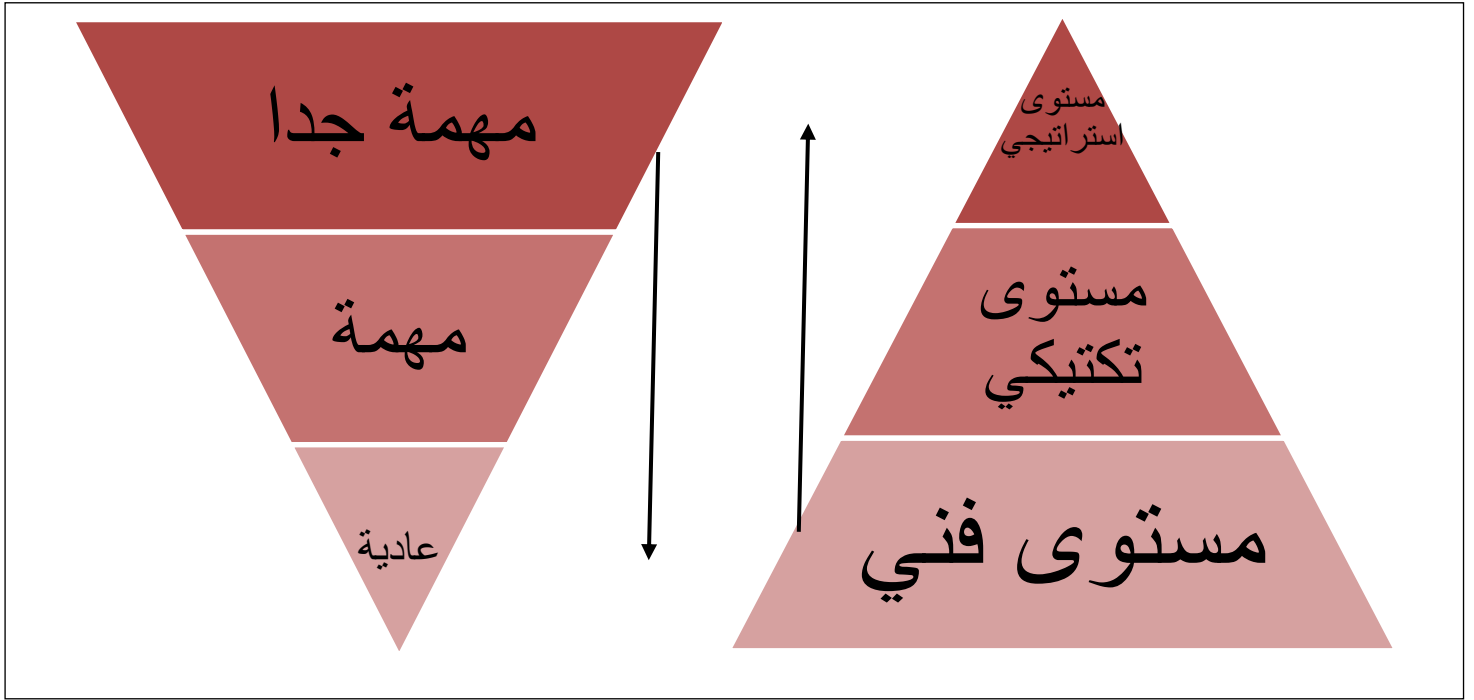
جدول رقم 1: المعلومات حسب المستويات الإدارية وخصائصها

نوع المعلومات	خصائص المعلومات
معلومات إستراتيجية	.. معلومات خارجية: تصرفات وطبيعة المنافسين والمستهلكين، مدى توافر الموارد، الدراسات الديموغرافية، التصرفات الحكومية .. معلومات تنبئية: اتجاهات طويلة الأجل، محاكاة (ماذا لو كان هناك معلومات)
معلومات تكتيكية	.. معلومات وصفية تاريخية .. معلومات مستقبلية قصيرة الأجل .. معلومات (ماذا لو كان هناك حدث)
معلومات فنية	.. معلومات وصفية تاريخية .. معلومات عن معدلات الادعاء الحالية

المصدر: (بلقيوم، 2013، صفحة 162)

تزداد أهمية المعلومات كلما كان المستوى الإداري اعلى، حيث ان القرارات في المستوى الاستراتيجي تتميز بالتعقيد وزيادة مجال حالة عدم التأكد. (بلقيوم، 2013، صفحة 164) مقارنة بالمستوى التكتيكي والمستوى الفني، أي ان مجال الخطر يكون اكبر كلما كان المستوى الإداري اعلى، ويمكن شرح ذلك من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم 2: أهمية المعلومات حسب المستوى الإداري



المصدر (معين امين، 2016، صفحة 517)

من خلال هذا الشكل نلاحظ انه كلما زاد المستوى الإداري نحو الأعلى كلما كانت درجة أهمية المعلومات في ارتفاع، وعليه فان أهمية المعلومات تتعلق بالمستوى الإداري الخاص بها.

ويمكن تلخيص المعلومات التي وردت في سابقا حسب مجموعة من المعايير في الجدول

التالي:

جدول رقم 2: أنواع المعلومات حسب المعايير

المستوى الإداري	إمكانية الوصول إليها	درجة الوصول إليها	درجة الرسمية	معيار المعلومات	الاستخدام الإداري	المعيار
استراتيجية تكتيكية فنية	_ مفتوحة _ مغلقة	_ بيضاء _ رمادية _ سوداء	_ رسمية _ غير رسمية	_ داخلية _ خارجية	_ معرفية _ انمائية _ تعليمية _ انتاجية	أنواع المعلومات

1.3.2 ثانياً: مصادر المعلومات

تجدر الإشارة الى ان مختلف أنواع المعلومات السابقة يمكن الحصول عليها من مصادر مختلفة يمكن ان تكون: (بليديوم، 2013، صفحة 122)

✓ مصادر أولية: أي بيانات تم تجهيزها عند الطلب من هذه المصادر، والملاحظة الشخصية، الاستقصاء، التجربة والاختبار.

✓ مصادر ثانوية: وتتمثل في المراجع والكتب والدوريات والنشرات والمجلات الموجودة في المكتبات العامة والخاصة ودور النشر ومراكز البحث، ويتم تجميعها وتجهيزها في أوقات سابقة.

✓ بنوك المعلومات: هو مصدر ظهر حديثاً نسبياً والذي يتم من خلاله تجميع أكبر مقدار من المعلومات المرتبطة مع بعضها البعض وتخزينها حسب فئات يمكن استرجاعها بسرعة لتسهيل الاستفادة منها.

✓ الانترنت: هي البيانات والمعلومات التي تجمعها وتنظمها وتجهزها المؤسسات من كافة أنحاء العالم وتعرضها على مواقعها على شبكة الانترنت، وتكون متاحة للجميع والاستفادة منها.

(صايفي ، 2017، صفحة 09)

أما عن مصادر المعلومات المتدفقة في أي نظام معلومات يتواجد في المؤسسة فيأخذ عدة أشكال منها:

_ وثائق العمل المستخدمة في الأنشطة الروتينية مثل: الفواتير والشبكات

- _ تقارير الأداء أو أوضاع العمل كالتقارير المالية وكشوف المصرفيات وتقارير المخزون.
- _ التعليمات والإجراءات والقرارات والقواعد المنظمة للأداء والبرامج والموازنات
- _ البيانات البيئية مثل: تحليل السكان والتنبؤات الاقتصادية والتطورات العلمية والتكنولوجية.
- وتتحصل المؤسسة على المعلومات التي تحتاجها من: (علي خلف، 2009، صفحة 110)
- المصادر الداخلية: هذه المصادر تعطي البيانات على شكل رسمي وغير رسمي من داخل المؤسسة ويتم تجميعها للأحداث الواقعة حقيقة، وبمجرد الحاجة إلى المعلومات يتم تصميم أسلوب لجمعها واستخراج الحقائق منها.
- المصادر الخارجية: تتشكل من المعطيات الناتجة عن المحيط الخارجي للمؤسسة وتشمل أطرافاً متعددة فالحكومة مثلاً تصدر معلومات عن القوانين والسياسات الاقتصادية، إضافة إلى هذا هناك مصادر أخرى كالموردين والعملاء.
- المصادر الشفهية: تعرف على أنها المناقشات التي تجري بين العمال وكذا اللقاءات والاجتماعات.
- المصادر الوثائقية: وتنقسم بدورها إلى مصادر أولية وأخرى ثانوية
- حيث أن المصادر الأولية تتمثل في الدوريات والبحوث الميدانية وكذلك الأطروحات الجامعية، ومن ميزات هذه المصادر أنها وسيلة للوصول إلى الكثير من الناس كما أنها تكون من قبل خبراء.

1_ المبحث الثاني: عموميات حول نظم المعلومات

أضحت المؤسسات تدرك أهمية المعلومات والمحافظة عليها والتحكم فيها بداية من الحصول عليها ونتاجها إلى غاية استغلالها في مختلف وظائف المؤسسة جعل رهان "الحرب الاقتصادية" او بالأحرى " حرب المعلومات " المؤسسات في تسارع عال ومستمر من اجل إيجاد سبل والوسائل الفعالة لتحقيق هذه الغاية لتنمية قدراتها التنافسية من خلال ترشيد قراراتها

هذا الرهان لا يتجسد للمؤسسة الا إذا كانت تمتلك نظم المعلومات فعالة، تساهم في التحكم في المعلومات، ويمكن القول ان نظام المعلومات يعتبر اليوم المحرك الأساسي لعملية التدقيق الداخلي والسند الأول لمتخذ القرار. (صايفي ، 2017، صفحة 16)

من خلال هذا المبحث سنحاول عرض اهم العموميات " الركائز الأساسية" حول أنظمة المعلومات والتي من شأنها مساعدتنا في هذا البحث.

2.1 المطلب الأول: مفهوم النظام ونظام المعلومات

اصبحت نظم المعلومات في العصر الحاضر من اهم الانجازات التي تحقق في مجال العمل الإداري، حيث تهدف الى توفير المعلومات الموثوقة والمتكاملة وفي الوقت المناسب لعموم المستفيدين من نظم المعلومات بشكل عام. (شريف ك.، 1994، صفحة 54)

2.1.1 مفهوم النظام

يعرف النظام على انه " مجموعة من العناصر المرتبطة والمتكاملة والمتفاعلة والتي تعمل معا لتحقيق اهداف مشتركة..

وعرف martin and Powell النظام على انه تجمع لمحتويات ذات علاقة مع بعضها البعض ومع بيئتها المحيطة لتشكل بمجموعاتها كلا متكامل (christophes & philip, 1992)

* أما مفهوم النظام من منظور نظم المعلومات فهو مجموعة من المكونات المرتبطة والتي تعمل معا نحو تحقيق هدف واحد عن طريق قبول مدخلات من البيئة وإجراء عمليات تحويلية عليها لتحويلها إلى مخرجات. (شريف ك.، 1994، صفحة 58)

ويعتبر النظام ديناميكيًا في حالة قيامه بالوظائف الثلاثة التالية وهي: (محمود، 2007، صفحة 128)

- الإدخال: ينطوي على تجميع العناصر اللازمة لتشغيل النظام فمثلا لابد من تجميع المواد الخام، والأفراد والبيانات قبل أن يتم التشغيل.

-التشغيل: ينطوي على عملية تحويل المدخلات إلى مخرجات مثل إجراء عملية حسابية على البيانات.

- المخرجات: تنطوي على نقل المخرجات الناتجة من عملية التحويل إلى مقرها النهائي، مثل توزيع التقارير على المستخدمين.

ويعتبر النظام قادر على تنظيم نفسه إذا تمت إضافة العنصرين التاليين:

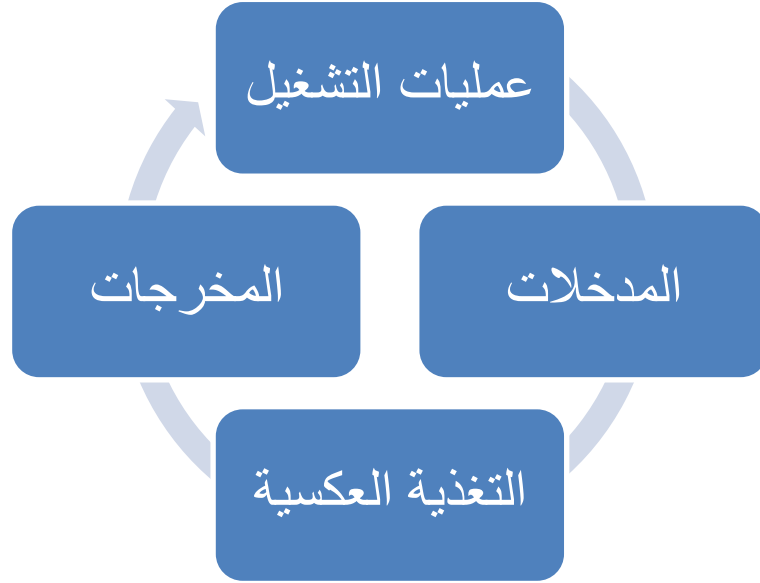
- التغذية العكسية: وهي تمثل معلومات حول أداء النظام مثل: صدور معلومات حول أداء رجال البيع لمدير المبيعات.

- الرقابة: تنطوي على متابعة وتقييم المعلومات المرتدة لتحديد أي انحرافات للنظام عن أهدافه، وكذلك اتخاذ الإجراء اللازم لتعديل مدخلات وعمليات النظام لضمان الوصول إلى مخرجات ملائمة، كأن يقوم مدير المبيعات بإعادة توزيع رجال البيع على المناطق المخصصة للبيع، بعد تقييمه للمعلومة المرتدة.

ب- أهم الخصائص التي يتميز بها النظام:

- يجب أن يتكون النظام من مجموعة من الأجزاء تتمثل في المدخلات وعمليات التشغيل والمخرجات والتغذية العكسية ويمكن توضيح هذه الأجزاء من خلال الشكل التالي: (christophes & philip, 1992)

الشكل رقم 3: أجزاء نظام المعلومات



المصدر: christophes & philip, 1992

- يجب أن تكون هناك علاقة متبادلة ومتداخلة بين الأجزاء الأساسية.
 - يجب أن تعمل أجزاء النظام من أجل تحقيق هدف مشترك قد يكون في شكل إنتاج سلعة مادية ملموسة أو خدمة غير ملموسة أو إتاحة معلومات كما هو الحال بالنسبة لنظام المعلومات.
- 2.1.2 مفهوم نظام المعلومات.

إن الأهمية التي اكتسبها نظام المعلومات تضعنا أمام حتمية الوقوف على حقيقة مفهومه.

2_1_2_1_ تعريف نظام المعلومات.

= نظام المعلومات هو إطار يتم في ظله التنسيق بين الموارد (موارد بشرية، موارد مادية)، لتحويل المدخلات (البيانات) إلى مخرجات (معلومات) وذلك لتحقيق أهداف المشروع. (صايفي، 2017، صفحة 17)

ولقد تعددت تعاريف ومفاهيم نظام المعلومات ذلك حسب اختلاف وجهات نظر الباحثين فنجد

- Robert Reix يعرفه بأنه " مجموعة من الموارد والوسائل والبرامج والأفراد والمعطيات والإجراءات التي تسمح بجمع ومعالجة وإيصال المعلومات على شكل نصوص، صور، رموز، في المؤسسة ". (Robert, 2001, p. 166)

- ويعرفه عبد الهادي مسلم " على أنه مجموعة من الإجراءات التي يتم من خلالها تجميع أو استخراج، تشغيل، تخزين ونشر المعلومات، بغرض دعم عمليات وضع القرار وتحقيق الرقابة داخل المؤسسة " (عبد الهادي، 2010، صفحة 16).
- أما أحمد رجب فقد عرف نظام المعلومات على أنه " نشاط المشروع الذي ينطوي على تجميع وتصنيف وتبويب وتوزيع البيانات " (عبد العالي، 1999، صفحة 13)
- ومما سبق يمكننا القول: ان نظام المعلومات هو وحدة متكاملة من العناصر: "المادية، التقنية، المعنوية، البشرية...الخ"، والمتفاعلة فيما بينها لتحقيق مجموعة من الأهداف: (مرغني، 2014، صفحة 14).

- الرقابة داخل المؤسسة .
- تصحيح الانحرافات عن طريق المقارنة بين النتائج المحققة والمعايير المحددة مسبقا.
- دعم عمليات اتخاذ القرارات.
- جمع، تصنيف، معالجة، استرجاع، إضافة، بناء، انتاج معلومات جديدة.
- الرقابة داخل المؤسسة.

2_2 المطلب الثاني: أنواع أنظمة المعلومات

يعتمد تحدين أنواع أنظمة المعلومات على معيارين هما:

- نظم المعلومات حسب المستويات التنظيمية.
- نظم المعلومات حسب التخصصات الوظيفية.

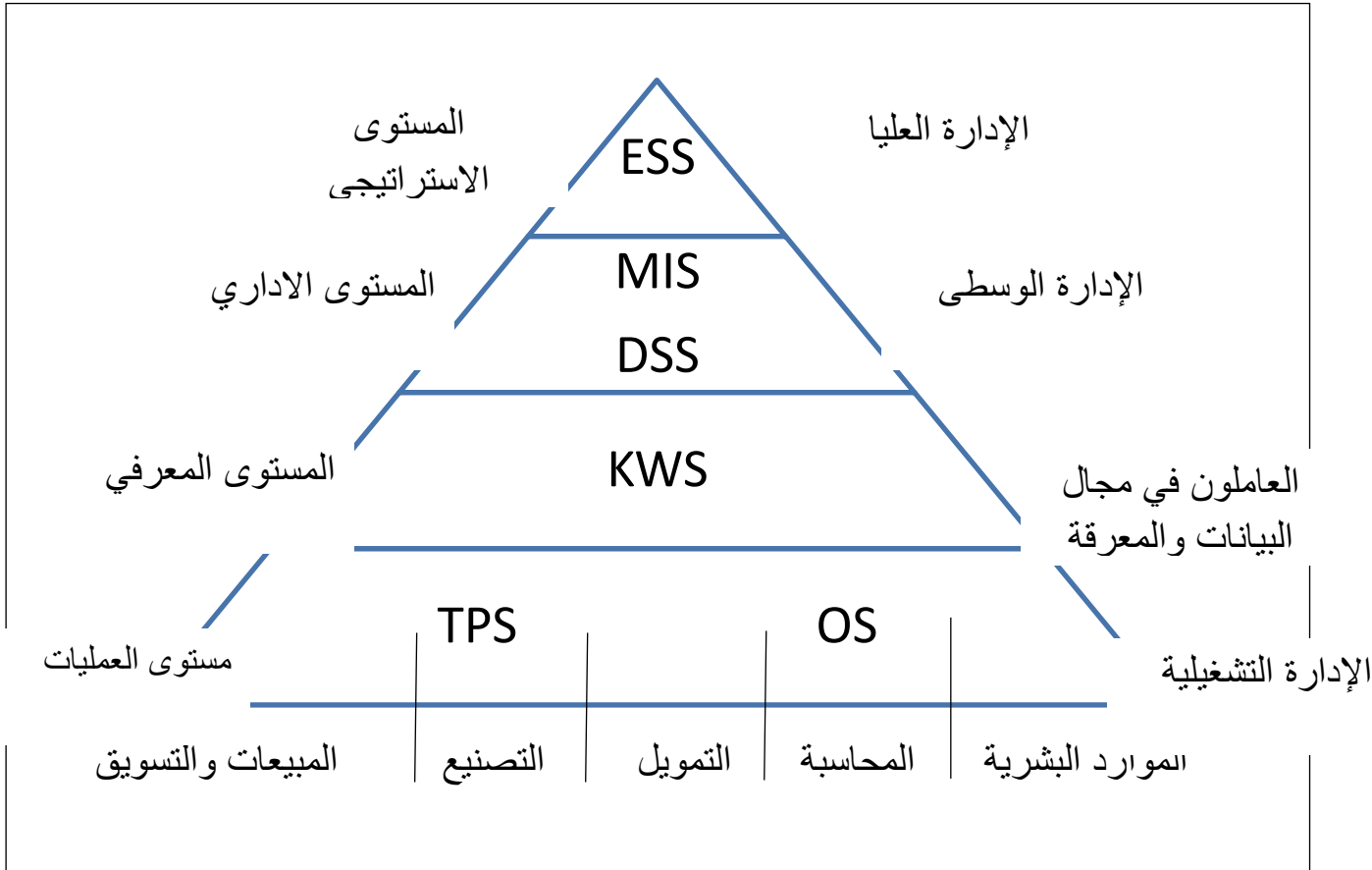
2.2.1 نظم المعلومات حسب المستويات التنظيمية.

ان وجود الاهتمامات المتباينة والمختلفة والتخصصات المختلفة في المؤسسة تسبب في وجود أنواعا من النظم الأخرى فيها نوع من التباين والاختلاف، ومن الجدير بالذكر هنا انه لا يوجد نظام معلومات منفرد واحد يمكن ان يزود المؤسسة بكل المعلومات التي تحتاجها في مختلف مستوياتها. (صايفي، 2017، صفحة 25)

من جهة أخرى فانه يمكن تقسيم وتصنيف نظم المعلومات على أساس المستويات التنظيمية الأساسية التي تقدم الدعم لها، ابتداء من المستوى الأدنى، وصعودا الى المستوى الأعلى، كما هو الحال في الشكل الموالي: (GUPTA، 2000)

- _ مستوى العمليات: LEVEL OPERATIONAL والذي يمثل القاعدة الأساسية لحركة المؤسسة ويشمل على إدارة عملياتها.
- _ المستوى المعرفي: LEVEL KNOWLEDGE والذي يشمل على العاملين في مجالات البيانات والمعلومات والمعرفة
- _ المستوى الإداري MANAGEMENT LEVEL والذي يشمل على إدارات المؤسسة الوسطى
- _ المستوى الاستراتيجي STRATEGIC LEVEL: والذي يشمل على الإدارات العليا، او إدارات العمل الاستراتيجي في المؤسسة.

الشكل رقم 4: تصنيف نظم المعلومات التي تخدم المستويات التنظيمية



المصدر: (GUPTA، 2000)

حيث نلاحظ من خلال هذا الشكل ان هناك ستة نظم معلومات في مختلف المستويات التنظيمية وهي كما يلي: (محمود، 2007، صفحة 152_165)

أ_ نظم معالجة المعلومات «TRANSACTION PROCESSING SZSTEMS» TPS :

وهي نظم محوسبة تهتم بإنجاز وتسجيل المعاملات الروتينية اليومية والتي تعتبر مهمة لإنجاز الأعمال. وتضم خمسة أنواع من نظم المعاملات التجارية في المؤسسة وهي:

_ نظم التمويل والمحاسبة.

_ نظم التصنيع والإنتاج.

_ نظم الموارد البشرية.

_ المبيعات والتسويق.

_ إضافة إلى نظم أخرى بحسب طبيعة عمل المؤسسة وتخصصها وتتم معالجة المعاملات على:

• جزئياً traitement par lot: أي تجمع البيانات الخاصة بالمعاملات لفترة زمنية، ثم تعالج دورياً، مثل: معالجة المعاملات المحاسبية.

• على الخط traitement on line: في الوقت الحقيقي، اين تعالج البيانات بشكل فوري بعد المعاملة المباشرة مثل معالجة المعاملات في نقاط البيع او التوزيع.

تمتلك أيضا نظم معالجة المعاملات مجموعة من الخصائص الرئيسية، خاصة وان اعتمدت على الحاسوب.

• معالجة كمية كبيرة من البيانات

• تكون مصادر البيانات في الغالب داخلية، وموجهة نحو الجمهور داخلي

• طاقة خزن كبيرة للمعلومات

• السرعة في المعالجة

• مراقبة وجمع بيانات تاريخية متراكمة

• تكون المدخلات والمخرجات مهيكلة، ومعالجة البيانات ثابتة وقانونية

• وجود مستوى عال من التفاصيل في المعلومات المقدمة

ب_ نظم المكتب «office ssystem os»

تتعلق بوظائف المعالجة المحوسبة، والنشر المكتبي، وتصوير الوثائق التي تعتمد عليها اعمال وإجراءات المؤسسة، وكذلك تامين تقويمات الزمنية calendriers المطلوبة.

ويمكننا إدراج بعض فوائد هذه النظم فيما يلي:

• تبسيط إجراءات العمل داخل المؤسسة وتسهيلها

- توفير الجهد والوقت
- تقليل مجال الخطأ في العمل.
- تسهيل عملية الاتصال وتسريعها، مما يساعد على اتخاذ قرارات رشيدة وتوفير المعلومات اللازمة بالوقت والمكان المناسب.
- تحقيق الانسيابية في العمل والتكامل في البرمجيات.
- يمكننا ذكر معوقات تطوير نظم المكاتب فيما يلي:
- التكاليف الإضافية الناجمة عن التطور في صناعة تكنولوجيا الإعلام والاتصال.
- التكاليف المترتبة عن توحيد المواصفات نتيجة الاختلاف في مواصفات الأجهزة.

ج_ نظم العمل المعرفي KWS "knouledje work systèmes"

هو نظام على المستوى المعرفي، تكون مدخلاته ومخرجاته كالاتي:

- **مدخلات النظام inputs:** أوجه مختلفة من التصميمات disign specs
 - **نوع المعالجة processing:** نمذجة او عمل نماذج modeling.
 - **مخرجات النظام outputs:** تصاميم disigns، رسومات graphics.
 - **المستخدمون users:** الموظفون الفنيون والمختصون technicar staff and professionals.
- ويمكننا تلخيص دور نظم إدارة المعرفة على مستوى المؤسسة فيما يلي:

• إيجاد وتأمين المعرفة

• اكتشاف وتصنيف المعرفة

• المشاركة بالمعرفة

• توزيع المعرفة.

د_ نظم دعم القرار "DSSdecision support systems"

تهدف نظم دعم القرارات الى مساعدة المدراء في اتخاذ القرارات المتعلقة بالحالات قليلة الحدوث، حيث يكون من الصعب التحديد المسبق للمعلومات اللازمة لتخاذ هذه القرارات.

حيث تحتوي نظم دعم القرار على إجراءات وبرامج تعمل على معالجة البيانات والمعلومات في نماذج اتخاذ القرار، من اجل تقديم المعلومات بالشكل الذي يمكن من استخدامها مباشرة في عملية صنع القرار.

تتكون نظم مساندة القرارات من نظم فرعية تضم كل من النظام الفرعي للإدارة قاعدة البيانات، النظام الفرعي للإدارة قاعدة النماذج، النظام الفرعي لإدارة الحوار البيئي وموارد النظام من الأفراد العاملين بالإضافة الى البيئة التنظيمية التي تشكل هيكل النظام ولإجراءات وقواعد العمل الخاصة بتنفيذ وظائف وانشطة دعم القرارات الإدارية.

وباختصار هذه المكونات هي: حوار، بيانات، نمذجة، ... فهي تمثل نتاج تفاعل بيني بين البيانات والنماذج والحوار البيئي مع المستفيد. (النجار، 2005، صفحة 77)

2.2.2 نظم المعلومات حسب التخصصات الوظيفية

نقتصر على ذكرها وتعريفها باختصار فيما يلي: (محمود، 2007، صفحة 165_169)

➤ نظم المعلومات التسويقية MKIS «marketing information system» :

وهو عبارة عن مجموعة من الطرق والإجراءات التي تؤمن تخطيط وتحليل وعرض المعلومات الضرورية لقرارات التسويق، ويركز هذا النوع من النظم على نشاطات المبيعات عادة.

➤ نظم المعلومات الجغرافية: GIS geographic information systems

وهي نوع من النظم الحاسوبية التي تشتمل على مكونات مادية، برمجيات، بيانات، تسمح بالعمل الخرائطي والجغرافي بأماكن والمواقع التي يكون لها مقاطع مترابطة، وتمتلك عناصر جغرافية ذات علاقة

➤ نظم المعلومات المحاسبية: ALS «accounting information system»

هناك من يرى ان هذه النظم هي أقدم نظام عرفته المشروعات التجارية والصناعية وغيرها، وهو يمثل الركيزة الأساسية والمهمة بالنسبة لنظم المعلومات الأخرى في الوحدة الاقتصادية ولنظام المعلومات الإدارية بصورة خاصة. وهو وحده الذي يسمح للإدارة والجهات الأخرى المعنية بالحصول على صورة وصيفية متكاملة وصحيحة على الوحدة الاقتصادية.

➤ نظم إدارة المكتبات: LMS «Library management systems»

يؤمن هذا النوع من النظم المحوسبة خدمات تعاونية متقدمة متعددة للمكتبات ومراكز المعلومات المشاركة وخاصة المكتبات العمومية والمدرسية.

➤ نظم المعلومات الحاسوبية: «computer information systems» CIS

لقد أخذت نظم المعلومات المحاسبية طريقها كمفهوم تطبيقي مهني أو أكاديمي علمي، كتحول طبيعي في مختلف المجتمعات الغربية والعربية وخاصة في مجال تكنولوجيا معلومات المجال والاتصالان التطورات السريعة في هذا العصر أدت الى ظهور ما يعرف بالنظم الخبيرة.

• **النظم الخبيرة: Expert systems**

هذه النظم هي نتاج العقل الإنساني، أي مزيج بين التقنيات التي تستند على حقول عديدة كالهندسة والرياضيات وتطبيقات عديدة في إدارة الاعمال مع طريقة تفكير العقل الإنسان يتقدم هذه النظم حلولاً بالاستناد على المعرفة وتنفيذ الأعمال من خلال تغيير طريقة تفكير الفرد في حل المشكلات، ولها قدرة عالية في إنتاج الأفكار المبدعة والحلول العلمية للمشكلات الصعبة والمعقدة ودعم عمليات اتخاذ القرار شبه المهيكلة وغير المهيكلة ويمكن تلخيص منافع هذه النظم فيما يلي:

- تخزين المعرفة الصريحة والضمنية.
- ضمان الموضوعية والدقة في اتخاذ القرارات.
- تقديم الدعم لمتخذي القرار.
- المرونة الزمنية والمكانية عند استخدام هذه النظم.
- توثيق الخبرات والمهارات الإنسانية.

إضافة إلى ما ذكرناه سابقاً من أنواع، تجدر الإشارة إلى وجود أنواع متعددة حسب تعدد وظائف المؤسسة مثل: نظم معلومات الموارد البشرية، ونظم المعلومات المحاسبية.

وان اختلاف المعايير المعتمدة في تحديد أنواع نظم المعلومات لا يمنعنا من الإشارة إلى انه هناك علاقة متداخلة من هذه النظم، نظم المعلومات في المؤسسة لا تعمل بشكل منعزل، وإنما عملياً هذه الأنظمة الفرعية المدمجة والموحدة، حيث تستخدم إحداها مخرجات الأخرى كمدخلات... لتشكل بذلك علاقات تبادلية متشابكة تصب كلها في نظام معلومات المؤسسة.

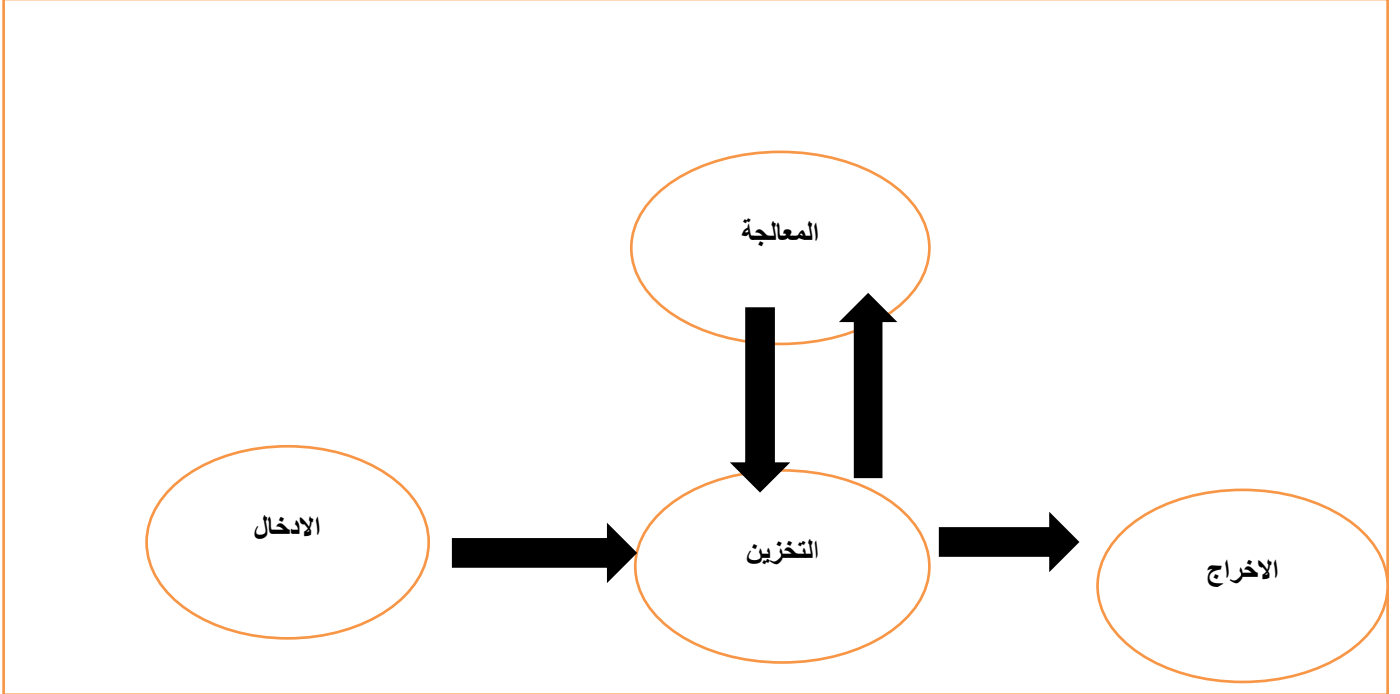
2_3 المطلب الثالث: وظائف نظم المعلومات وأهميتها:

1.3.2.2- وظائف نظم المعلومات:

يجب تحديد الوظائف للأنظمة المعلومات حتى تكون مخرجاتها ذات جودة، خاصة ما تعلق بالجانب المحاسبي والقوائم المالية، وتقوم أنظمة المعلومات وباختلاف أنواعها بوظائف أساسية ونمطية باختلاف هذه الأنواع.

أداء نظام المعلومات مرهون بقيامه بوظائفه ومهامه بفاعليته، (بوزيد، 2010)، ويمكن تصنيف وظائف نظام المعلومات الى أربعة أنشطة رئيسية كما في الشكل الموالي:

الشكل (05): وظائف نظام المعلومات.



المصدر: (vidal & autres, 2005, p. 35) :

في هذه الوظائف: (بوزيد، 2010، صفحة 79)

▪ **الادخال:**

وظيفة ادخال البيانات هي عملية اختيار وتجميع البيانات اللازمة من المصادر الداخلية او الخارجية وتوثيقها في نظام المعلومات، حيث تتوقف هذه العملية على اتساع رقعة ودرجة الأنظمة او التعقيد في نظام المعلومات، حيث ان التطور التكنولوجي مهم على كيفية حجز البيانات، حيث يؤدي إلى إهمال الطرق اليدوية واعتماد الطرق الحديثة لتقييد البيانات بصورة مباشرة في نظام المعلومات.

▪ **التخزين:**

التخزين هو العملية إلي يحفظ بها نظام المعلومات البيانات الخام (غير المعالجة) أو المعالجة (معلومات)، ورغم أن هذه العملية غير ملموسة إلا أنها تكتسي أهمية كبرى، حيث تسمح باسترجاع المعلومات أو البيانات، هذا " لان المعلومات يمكن أن تستخدم فورا في معظم الأحيان، لكن في حالات أخرى يتم تخزينها بطريقة ما، وهذا يجب الأخذ بعين الاعتبار التكلفة وسهولة الوصول الى المعلومة. (حريم، 2003، صفحة 219)

ويمكن لوظيفة التخزين ان تكون يدوية في ملفات ورقية في أرشيف المؤسسة كما يمكن ان تكون على نحو آلي في قواعد البيانات والتي تعتبر أحسن الطرق للحفظ وذلك ل: (بوزيد، 2010، صفحة 81)

- سهولة وسرعة استعمالها بفضل البرامج الخاصة باستغلال قواعد البيانات التي تسمى بنظم تسيير قواعد البيانات.
 - إمكانية استعمالها من طرف من طرف عدة أشخاص في نفس الوقت.
- كما أدى النمو التكنولوجي المتسارع إلى ظهور برمجيات جديدة في نظم المعلومات لها قدرة كبيرة في التخزين، مثل: مستودعات البيانات data warehouses " التي يمكنها تخزين كميات هائلة من البيانات الموجودة في العديد من قواعد البيانات.

■ المعالجة:

هي عملية إنتاج المعلومات عبر تشغيل او تحويل البيانات التي تم إدخالها في النظام الى المعلومات المطلوبة التي تحتاجها المؤسسة.

وتتضمن إجراء سلسلة من العمليات هي:

○ الترتيب.

○ العمليات الحسابية.

○ المقارنة.

○ التلخيص.

■ الإخراج:

هو الوظيفة التي تحقق الهدف من نظام المعلومات، يتحصل من خلالها المستخدم على المعلومات التي يحتاجها لاتخاذ القرارات وأداء أعماله، وتكون في شكل مكتوب او في شكل مرئي على شاشة الحاسوب، او على شكل صوتي.

حتى يكون لوظيفة الإخراج قيمة أو منفعة ينبغي إيصال المعلومات المستخرجة بالسرعة المناسبة وبالشكل المطلوب، ومن مكان معالجتها إلى مكان استخدامها ... وتستعمل وسائل مختلفة لهذا الغرض: يدوية او أوتوماتيكية اعتمادا على ما يسمى بالشبكات المعلوماتية.

خلاصة الفصل الأول:

أضحت المعلومات في الوقت الراهن تشكل ميزة تنافسية عند المؤسسات التي أدركت أهميتها، كما أدركت متطلبات الواقع التنافسي فسخرت كل الجهود والموارد للدخول في هذا التنافس سواء محليا وعلى المستوى الدولي، فأصبح تصميم أنظمة معلومات فعالة ومتطورة رهانا حتما على المؤسسات، حيث تعتبر هذه النظم المحرك الأساسي للتحكم في المعلومات بداية من إنتاجها او الحصول عليها الى غاية استغلالها، والتي أصبحت تمثل موردا استراتيجيا للمؤسسة.

ان التغيرات التي مست البيئة الاقتصادية أثرت بشكل مباشر على تغيير مجال التنافسية، حيث أصبحت المؤسسة الناجحة هي تلك التي تملك اكبر كم من العلم والمعرفة مع التحكم الجيد فيهما، ولقد فرضت هذه التغيرات مجموعة من الرهانات على المؤسسة بشكل عام وعلى نظام المعلومات بشكل خاص، تمثلت هذه الرهانات في متطلبات الحتمية التي يجب الوصول إليها لضمان جودة الأداء وتعزيز القدرة التنافسية وتحقيق أهدافها الاستراتيجية و استمراريتها. (صايفي، 2017)

وان من أبرز ما قدمت أنظمة المعلومات للمؤسسة جودة المعلومات الناتجة عنها التي تحتجها المؤسسة في عملية التدقيق الداخلي.

وهذا ما سنحاول التطرق إليه في الفصل الموالي إن شاء الله.

الفصل الثاني

الإطار النظري واسباسيات التدقيق الداخلي

تمهيد:

لقد نشأ التدقيق الداخلي وتطور نتيجة لزيادة الحاجة للخدمات التي يقدمها، فهو يهدف بشكل عام الى التحقق من مدى صحة وسلامة البيانات المالية، والإدارية، والتشغيلية للمؤسسة، فالتدقيق الداخلي كغيره من العلوم الاجتماعية تقوم على مجموعة من الفروض والمفاهيم والتي تعتبر كأساس للغاية التي أنشأت من أجلها، ويركز التدقيق الداخلي على مجموعة من المعايير وأساسيات التي تعتبر مرشد لممارسي مهنة التدقيق. (عبد السلام، 2010)

ومن أجل الإلمام بكافة هذه العناصر ارتأينا ان نقسم هذا الفصل كما يلي:

المبحث الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي.

المبحث الثاني: أساسيات التدقيق الداخلي

وعموماً في هذه الفترة من التاريخ كان الهدف من عملية المراجعة هو التأكد من أمانة القائمين على الشؤون المالية. وكانت عملية التدقيق تفصيلية مع عدم وجود او معرفة نظم الرقابة الداخلية.

ثانياً: الفترة من 1500م_1850م:

في هذه الفترة لم يكن هناك تغيير يذكر في أهداف التدقيق يميزه عن الفترة التي سبقتة. ففي هذه الفترة كانت اهداف التدقيق لا تزال مقتصرة على اكتشاف الغش والتلاعب والتزوير، كما ان عملية التدقيق كانت تفصيلية. غير أنه حدثت بعض التغيرات الأخرى وهي:

أ-انفصال الملكية عن الإدارة، مما أدى الى زيادة الحاجة الماسة للمدققين.
ب-تبني فكرة النظام المحاسبي بصورة بدائية وخاصة بعد اكتشاف نظرية القيد المزدوج. وكنتيجه لهذه التغيرات أصبح هناك نوع من الرقابة الداخلية على عمليات المشروع ورغم ذلك استمرت عملية المراجعة تنفذ بصورة تفصيلية. (هادي، 2006، صفحة 18)

ثالثاً: الفترة من 1850م_1905م:

هذه الفترة شهدت نمواً اقتصادياً كبيراً، وخاصة في المملكة المتحدة، وذلك بعد انبلاج الثورة الصناعية مما أدى الى ظهور الشركات المساهمة الكبيرة. وتم في هذه الفترة الانفصال النهائي بين الملكية والإدارة، حيث استلم المتخصصون الوظائف الإدارية في الشركات المساهمة. وظهرت بذلك حاجة المساهمين الملحة في المحافظة على أموالهم المستثمرة في تلك الشركات. وبناء على هذا كله أصبح الجو مهياً للتدقيق كمهنة، أن تبرز وتظهر الى حيز الوجود، وخاصة بعد اقتناع المساهمين بضرورة وجود طرف ثالث محايد تكون مهمته بيان مدى أمانة القيمين على أموالهم وممتلكاتهم. وعزز ذلك صدور قانون الشركات البريطاني سنة 1862 والذي نص بين مواده على ضرورة مراجعة الشركات المساهمة من قبل مدققي الحسابات.

وفي أواخر هذه الفترة أصبح المدققون يعتمدون على نظم الرقابة الداخلية في عمليات المراجعة التي يقومون بها، وبذلك عرفت لأول مرة المراجعة الاختيارية وذلك باستخدام العينات الحكيمة، وأصبحت عملية المراجعة اقل تفصيلاً.

أما أهداف المراجعة حتى نهاية هذه الفترة كانت كالاتي: (هادي، 2006، صفحة 19)

أ-اكتشاف الغش والخطأ.

ب-اكتشاف ومنع الأخطاء الفنية.

ج-اكتشاف الأخطاء في تطبيق المبادئ المحاسبية.

رابعاً: الفترة من 1905م حتى 1960م:

في هذه الفترة وخاصة بعد سنة 1940 وبظهور الشركات الكبيرة، وتبني أنظمة الرقابة الداخلية والتي أصبح المراجع يعتمد عليها اعتماداً كلياً في عملية التدقيق، حدثت ثلاث تغييرات هامة في ممارسة مهنة المراجعة هي: (ابراهيم ، 2004، صفحة 12)

1_ التحول من مراجعة الحسابات مراجعة تفصيلية الى المراجعة بالعينات كأساس لإبداء الرأي حول مدى عدالة القوائم المالية.

2_ تطور في الاختبارات التي كان يقوم بها المراجع لتقييم نظام الرقابة الداخلية.

3_ اعتبار اكتشاف الغش والاحتيال هو أحد أهداف عملية المراجعة.

خامساً: الفترة من 1960 وحتى وقتنا الحاضر:

خلال هذه الفترة وحتى نهاية الثمانينات تطورت المراجعة بشكل كبير نتيجة عدداً من الأحداث، من أهمها انهيار العديد من المؤسسات، ففي الولايات المتحدة انهارت مؤسسات القروض والادخار Savings and Industry وكان من أسبابها وجود غش وتلاعبات من قبل القائمين عليها، وكانت خسائرها تجاوزت عشرات البلايين من الدولارات، وكذلك غير المتوقع للعديد من المؤسسات والشركات في العالم في أكتوبر 1987م والمعروف بانهايار الأسواق المالية.

تلك الأحداث وغيرها جددت التساؤلات عن دور المدققين في اكتشاف الغش والتلاعبات، وخلال هذه الفترة صدرت عدداً من المعايير تطالب المراجعين بمسؤولية أكبر نحو اكتشاف الغش والتقرير عنه، والتأكيد على أهمية نظام الرقابة الداخلية والتقرير عنه للجهات المعنية.

أما خلال فترة التسعينات فقد تأثرت مهنة المراجعة بعدد من الأحداث، فقد ظهر المزيد من حالات الفشل والانهيار في المؤسسات والشركات معظمها كان نتيجة الغش والتصرفات غير القانونية. كما حصلت تطورات هامة في مهنة المحاسبة والتدقيق في طبيعة مكاتب المراجعة القانونية، وفي أسلوب التدقيق وفي عملية وضع معايير التدقيق، وكان السبب الكبير في تلك التغييرات يرجع الى العديد من الأحداث والتغيرات البيئية حددها البعض في الآتي: (عبيد و حمود، 2007، صفحة 23)

1_ انتشار مفهوم العولمة في الاقتصاد العالمي والحاجة الى مكاتب مراجعة ضخمة تخدم عملائها حول العالم بكفاءة.

2_ قضية التعقيدات المتزايدة في بيئة الأعمال وتزايد استخدام أنظمة الحاسب الآلي في المؤسسات.

3_ أدى استمرار المنافسة في أعمال المراجعة إلى استخدام التكنولوجيا والى كثير من أساليب تحليل الأعمال المتقدمة في عملية المراجعة.

4_ استمرار زيادة التكاليف التي تتحملها مكاتب المراجعة نتيجة لارتفاع مبالغ التأمين وزيادة الدعاوي القضائية المرفوعة ضدها.

5_ زيادة التدخلات الحكومية في شؤون المهنة بفرض المزيد من المتطلبات أثناء عملية المراجعة. وخلاصة القول ان التدقيق في الوقت الحاضر أصبح يقوم على العينات الإحصائية للعمليات المختلفة المختارة على أساس علمي وليس على أساس الحكم الشخصي للمراجع، وتعتمد اعتمادا كليا على نظم الرقابة الداخلية المطبقة فعلا بالمؤسسة، وأصبح الهدف الأساسي للتدقيق هو إعطاء رأي فني محايد حول القوائم المالية ومدى عدالتها في تمثيل المركز المالي ونتائج الاعمال للمؤسسة، أما اكتشاف الغش والتلاعب وغيرها فهو هدف ثانوي وليس أساسي. ومن ذلك يستنتج ان المدقق ليس مسئولا عن عدم اكتشاف أي تلاعب او غش اذا ما أثبت عدم تقصيره في اتباع الإجراءات الضرورية للمراجعة في سبيل تحقيق معايير المراجعة المقبولة و المتعارف عليها.

2_1_1 الفرع الثاني: مفهوم التدقيق الداخلي:

وفي هذا الفرع سوف نقوم بتوضيح المفهوم العام للتدقيق، من خلال تناول مختلف التعاريف التي جاء فيها ما يلي:

تعريف الاول: يعتبر التدقيق الداخلي من اهم الوسائل والطرق، التي تستخدمها الادرة لغرض التحقق من فعالية الرقابة الداخلية. (رائد، 2010، صفحة 10)

تعريف الثاني: فحسب معهد المجتمع الغرض للمحاسبين فالتدقيق الداخلي هو نشاط تقييم قائم او مقدم كالخدمة للمؤسسة وتشمل وظائفه بين الامور الاخرى، فحص وتقييم ومراقبة كفاية وفعالية الرقابة الداخلية. (عماري، 2018، صفحة 49)

تعريف الثالث: هي نشاط مستقل وموضوعي، بعض ضمان درجة تحكم المؤسسة في عملياتها، كما يقدم توصيات ونصائح الادارة العليا، ويعمل على خلق قيمة مضافة ومساعدة المؤسسة في الوصول الى اهدافها المسطرة من خلال تقييم منهجي ومساعدة المؤسسة وتقديم اقتراحات للحد من المخاطر وتعزيز الحوكمة. (براج، 2015، صفحة 44)

ومن التعاريف السابقة نستخلص ان مفهوم التدقيق الداخلي هو مجموعة من اوجه النشاط المستقبلية داخل مشروع تنشأه الادارة، للقيام بخدمتها في تنفيذ العمليات والقيود بشكل صحيح ومستمر

لضمان دقة البيانات المحاسبية والاحصائية من أجل التأكد ان الاحتياطات تكفي لحماية اصول المؤسسة، ولوصول الى درجة الكفاية وتحقيق اهدافها. (عماري، 2018)

2_1_2_1_1 المطلب الثاني: أهمية وأهداف التدقيق الداخلي:

1_2_1_1 الفرع الأول: أهمية التدقيق الداخلي.

تعتبر وظيفة التدقيق الداخلي من أهم الوظائف التي تتميز بها الشركات الحديثة حيث أشار بعض الباحثين الى أن سنة واحدة من التدقيق الداخلي توازي عمل ثلاث سنوات من التدقيق الخارجي، ومما لاشك فيه أن أهمية التدقيق الداخلي تكمن في مدى قدرة هذه الوظيفة على إضافة القيمة حيث نص التعريف الذي وضعه معهد المدققين الداخليين بوضوح على ان قيمة التدقيق الداخلي بدوره الاستشاري وكذا التأميني يهدف بالأساس الى إضافة القيمة المضافة للشركة، بحيث وضعه المعهد كهدف نهائي واستراتيجي لوظيفة التدقيق الداخلي، وأشار المعهد الى إضافة القيمة يتم من خلال تحسين وزيادة فرص انجاز أهداف المنظمة وتحسين الإجراءات والعمليات وتخفيض المخاطر الى مستويات مقبولة.

(شمال، 2017، صفحة 167)

2_2_1_2_1 الفرع الثاني: اهداف التدقيق الداخلي:

يسعى التدقيق الداخلي لتحقيق أهداف عديدة منها: (عامر، 2018، صفحة 123_124)

2_2_1_2_2_1 هدف الحماية: يهدف التدقيق الداخلي بالدرجة الأولى الى حماية وخدمة الإدارة في تحقيق أغراضها، عن طريق تدقيق جميع العمليات المالية في المؤسسة لغرض مساعدة الإدارة العليا في التوصل الى أقصى كفاية إنتاجية ممكنة من خلال التأكد من (السياسات الخطط، والإجراءات المحاسبية، ونظام الضبط الداخلي، واستخدام الموارد والأصول، وتقييم أنشطة التشغيل، ...).

2_2_1_2_2_2 هدف البناء: يعني اقتراح الخطوات اللازمة لتصبح نتائج الفحص (الانحرافات)، والمطابقة (المقارنة)، وتقديم النصح للإدارة، كما يقوم المدقق الداخلي بالإضافة الى تدقيق العمليات المحاسبية والمالية بالإجراءات التالية:

*التحقق من مدى الالتزام بالسياسات والإجراءات والخطط الموضوعة.

*التحقق من مدى سلامة إجراءات حماية الأصول.

وتم إضافة هدفين آخرين هما:

2_2_1_3 هدف الشراكة: من أجل تحقيق الأهداف السابقة يجب على المدقق الداخلي ان يبيني مع العاملين بالمؤسسة شراكة حقيقية، يضمن من خلالها تدليل العقبات التي قد تنشأ لأسباب سلوكية ونفسية تعرقل من أداء مهامه.

2_2_1_4 هدف خلق قيمة مضافة: أن تحقيق هذا الهدف مرتبط بقدرة التدقيق الداخلي على إضافة القيمة للمؤسسة؛ أي المساهمة في تحقيق العائد النهائي للاستثمار فيها، وتتوقف كفاءة وفعالية التدقيق الداخلي في خلق القيمة المضافة على أمرين هما:

• ضرورة توفر الفهم المشترك لدى المدققين الداخليين والأطراف المستفيدة من خدماتهم لكيفية جعل التدقيق الداخلي نشاطا مضيفا للقيمة، وان الفشل في الوصول لهذا الفهم قد يعكس الوضع ويجعله حجر عثرة في طريق تحقيق الأهداف التنظيمية.

النظر لوظيفة التدقيق الداخلي في ضوء سلسلة القيمة والأطراف المستفيدة من تلك القيمة.

1_3_1_3 المطالب الثالث: أنواع معايير التدقيق الداخلي

1_3_1_1 الفرع الأول: أنواع التدقيق المحاسبي:

توجد العديد من أنواع التدقيق المحاسبي وفق وجهات نظر متعددة، وسنقوم بذكر البعض منها باختصار كما يلي: (عبد الكريم، 2015)

1_3_1_1 من حيث الإلزام القانوني:

➤ **التدقيق الإلزامي:** وهو التدقيق الذي يلزم القانون القيام به حيث ينص المشرع من خلال نصوصه على الزامية تعيين مدقق يقوم بالوظائف المنوطة به.

➤ **التدقيق الاختياري:** هو التدقيق الذي يتم دون إلزام قانوني ويطلب من أطراف سواء داخل أو خارج المؤسسة كملاك المؤسسة، مجلس الإدارة.....

1_3_1_2 من حيث نطاق التدقيق:

➤ **التدقيق الكامل:** في هذا النوع من التدقيق يخول للمدقق إطار غير محدد للعمل الذي يؤديه، اذ يقوم بفحص العمليات والمعلومات وكل ما من شأنه أن يؤسس لإبداء رأيه حول العمل المقدم له، فشمولية التدقيق تعني جميع الأنشطة والعمليات للنوع محل التدقيق وليس لعنصر محدد بذاته.

➤ **التدقيق الجزئي:** يتمثل في توجيه المدقق إلى تدقيق عنصر معين دون غيره من العناصر، ويعود سبب انتشار هذا النوع إلى تزايد الشكوك في بنود معين دون غيرها.

1_3_1 من حيث زاوية توقيت التدقيق:

➤ **التدقيق المستمر:** يقوم المدقق في هذا النوع من التدقيق بعمله بصفة متواصلة على مدار السنة المالية.

➤ **التدقيق محدد المدة:** يستعمل هذا النوع لفترة زمنية محددة من أجل تحقيق أهداف معدة مسبقا كتدقيق المهمات الخاصة التي يقوم بها المدقق التقاعدي.

1_3_1 من حيث الشخص المدقق:

➤ **التدقيق الداخلي:** هو ذلك النوع من التدقيق الذي يقوم به شخص من داخل المؤسسة، وتم اعتباره.

➤ **التدقيق الخارجي:** هو ذلك النوع من التدقيق الذي يقوم به شخص من خارج المؤسسة يتم تعيينه لفترة محددة.

1_3_2 الفرع الثاني: مفهوم معايير التدقيق الداخلي:

يمكن تعريف معايير التدقيق الداخلي على انها مجموعة من القواعد والمقاييس التي يمكن الاعتماد عليها لتنظيم عملية التدقيق الداخلي على أنها تكون صادرة من معهد المدققين الداخليين.

المعايير هي أنظمة وإجراءات وقوانين موضوعة من قبل الدولة او الجمعيات المهنية أو هيئة مخولة لقياس نوعية العمل المنجز من قبل المدقق. ان وجود هذه المعايير لأجل الحفاظ على قياس موحد (معياري) لعمل المدقق المستقل والمحايد لان هذا المقياس يوفر لمهنة التدقيق الثقة والكرامة من قبل الجمهور، وبالتالي الثقة بالبيانات المالية، هذه المعايير تعتبر الحد الأدنى للقيام بها من قبل المحاسبين القانونيين لأجل الإيفاء بالتزاماتهم: (هادي، 2006، صفحة 30)

1_3_2 أسباب صدور معايير التدقيق الدولية:

إن صدور معايير التدقيق الدولي ليس من الهين، ولذا عند إصدارها تراعي جملة من الأسباب لعل أهمها: (سعدي، 2017، صفحة 188)

- على اعتبار أن معايير التدقيق المحلية تختلف من دولة لأخرى، فانه من المهم إصدار معايير تدقيق مراعاة لمثل هذه الاختلافات ومحاولة الوصول إلى معايير دولية تحظى بقبول عام.
- تستهدف لجنة إصدار هذه المعايير عند وضعها لها تطبيقا على القوائم المالية. إلا انه لا يمنع أن يتم موازنة هذه المعايير إذا لزم الأمر بحيث تطبق على خدمات مهنية ومعلومات أخرى كتجميع القوائم المالية وأيضا اختيار القوائم المالية التقديرية.

- تطبيق كافة عمليات التدقيق على كافة عمليات تدقيق الحسابات والاستثناء ان يتم تطبيقها على أمور معينة، وان حدث فيجب الإشارة إلى ذلك صراحة.
- تشتمل معايير التدقيق الدولية على مبادئ وإجراءات وكذا إرشادات خاصة ويجب اصدار المعايير والإجراءات على ضوء الإرشادات الخاصة بها.
- توفير المساعدة العملية لمدققي الحسابات في تطبيق معايير التدقيق من ناحية ولتطوير الممارسة المهنية من ناحية أخرى. (سعدي، 2017، صفحة 190)

1_3_3 الفرع الثالث: معايير التدقيق الداخلي

1_1_3_3 معايير الصفات:

وهي مجموعة المعايير التي تحدد الصفات الواجب توافرها في كل من إدارة او قسم التدقيق الداخلي في المنشأة والقائمين بممارسة الأنشطة للتدقيق الداخلي، وهي تتضمن كلا من المعايير التالية: (علواني، 2018، صفحة 17_19)

• 1000-الأهداف، الصلاحية والمسؤولية:

تم تحديدها بوثيقة رسمية تنسجم مع مفهوم التدقيق الداخلي وأخلاقيات المهنة والمعايير، وعلى الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي مراجعة وثيقة التدقيق دوريا وأخذ موافقة أعلى السلطة.

• 1100-الاستقلالية والموضوعية:

يتمتع المدقق الداخلي بالاستقلالية في أداء واجباته، وله صلاحية بدء أي جزء وإنجاز والتبليغ عن أي عمل، كلما رأى ذلك ضروريا لممارسة اختصاصاته، وعلى المدقق الداخلي ان يكون موضوعيا في القيام بعمله، وألا يتأثر بالبيئة التي يعمل بها، وأن يكون العمل بفعالية ومهنية وبدون تحيز كما عليه ان يتقيد بالمعايير الدولية للتدقيق والسلوك المهني والقوانين والتنظيمات وأنظمة وإجراءات المنشأة.

• 1200-البراعة وبذل الغاية المهنية:

يتوجب على المدققين امتلاك المعرفة والمهارات والكفاءة المطلوبة للاضطلاع بمسؤولياتهم الفردية.

• 1300-الرقابة النوعية وبرامج التحسين:

يتطلب من الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي ان يضع برنامجا للرقابة النوعية، وبرنامج التحسين، والذي يغطي جميع اعمال التدقيق الداخلي.

3_3_1_2 معايير الأداء:

تصف طبيعة أنشطة التدقيق الداخلي وتضع المقاييس النوعية التي بإمكانها قياس أداء التدقيق الداخلي وهي تتضمن كل من المعايير التالية:

• **2000-إدارة نشاط التدقيق الداخلي:**

على مدير المدققين ان يدير أنشطة التدقيق الداخلية على النحو الفعال بما يحقق قيمة عالية للمؤسسة.

• **2100-طبيعة العمل:**

نشاط التدقيق الداخلي يقيم ويساهم في تحسين أنظمة الحكومة من خلال وضع القيم والأهداف والإعلان عنها والتأكد من فعالية الأداء ومساءلة الإدارة وإيصال ملاحظات التدقيق ومساعدة المنشأة بتعريف وتقييم مواقع الخطر الهامة، والمساهمة في تحسين أنظمة إدارة الخطر والرقابة وإيجاد رقابية فعالة بواسطة تقييم فعاليتها وكفاءتها.

• **2200-التخطيط للمهمة:**

يحدد هذا المعيار المبادئ الأساسية لتخطيط عملية التدقيق الداخلي، ويجب تدوين برنامج تدقيق لكل مهمة متضمنة الأهداف والنطاق والوقت وتوزيع المصادر.

• **2300-تنفيذ المهمة:**

يجب على المدققين الداخليين تعريف، تحليل، تقييم، وتكوين معلومات كافية لتحقيق اهداف المهمة.

• **2400-إيصال النتائج:**

يجب على المدققين الداخليين إيصال نتائج المهمة مباشرة، وان تضمن ايصالها اهداف ونطاق المهمة، بالإضافة الى ملائمة التوصيات، خطط انجاز التوصيات.

• **2500-رصد مراحل الإنجاز:**

وجب على الرئيس التنفيذي للتدقيق وضع والمحافظة على نظام المراقبة ومتابعة النتائج التي تم التقرير عنها للإدارة.

• **A1.2500:** يجب على الرئيس التنفيذي للتدقيق وضع أسلوب متابعة للمراقبة والتأكد من ان توجيهات الإدارة قد تم تطبيقها بفعالية او ان الإدارة التنفيذية قررت تحمل مسؤولية عدم اتخاذ القرار.

• **C1.2500**: على نشاط التدقيق الداخلي مراقبة استبعاد نتائج المهمات الاستشارية الى المدى المتفق عليه مع الجهة المستفيدة.

• **2600-قبول الإدارة المخاطر:**

في حالة اعتقاد الرئيس التنفيذي للتدقيق ان الإدارة قد قبلت مستوى من المخاطرة غير مقبول للمنشأة، عليه مناقشة الامر مع الإدارة التنفيذية في حالة عدم تدارك هذه المسائل المتعلقة بالمخاطرة، فعلى الرئيس التنفيذي للتدقيق والإدارة التنفيذية التقرير عن ذلك لمجلس الإدارة لإيجاد الحل.

3_1_3_3 معايير التنفيذ:

فهي تطبيق كل من معايير الخواص ومعايير الأداء في الحالات الآتية:

اختبار الالتزام والتحقق من الغش والاحتيال، التقييم الذاتي للرقابة، ويتم وضع معايير التطبيق بالأساس المتمثلة في:

- أعمال التوكيد: أشير لها بالحرف A متصلا برقم المعيار مثل A11130.

- أعمال الاستشارة: أشير لها بحرف C متصلا برقم المعيار مثل nnn.c1.

2_المبحث الثاني: أساسيات التدقيق الداخلي:

1_2_المطلب الأول: فروض التدقيق الداخلي:

تعد فروض التدقيق هي الأساس الأول في انتهاج نظرية التدقيق الداخلي، فمن خلال هذه الفروض تم اشتقاق بقية عناصر الإطار النظري للتدقيق.

في البداية نتعرف على اهم تعريفات الي عرفت الفرض وذلك من خلال التعريفين التاليين: يعرف kohler الفرض على انه: "قاعدة تحظى بقبول عام، وتعتبر عن التطبيق العلمي، وتستعمل في حل نوع معين من المشاكل او ترشيد السلوك. (احمد، 2001، صفحة 5)

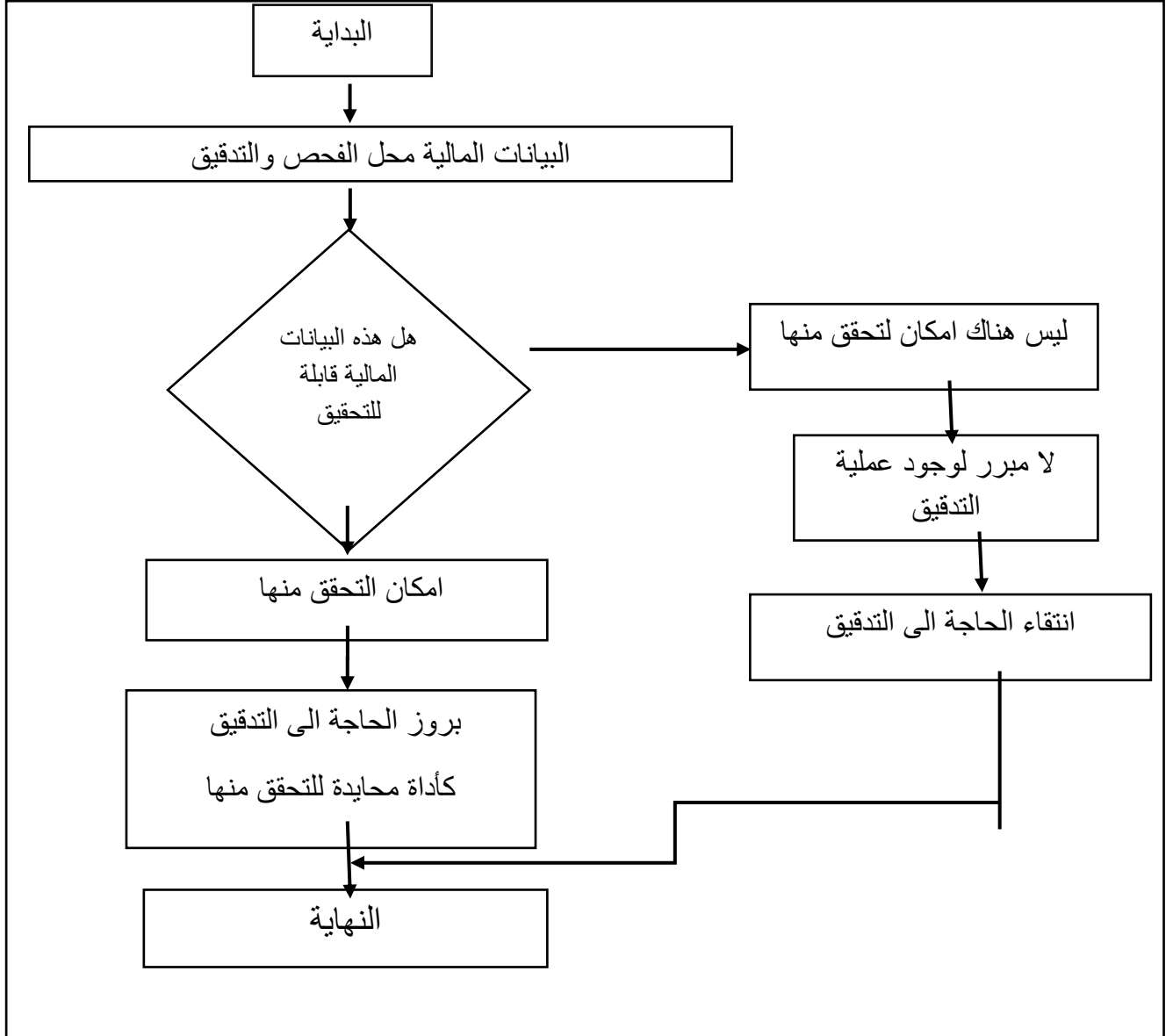
كما يعرفه آخرون بأنه "شرط أو ظرف يتم العمل في ظلّه، ويلقى القبول العام بين ممارسي المهنة ومنظماتها، ويتفق مع مجال استعمال التدقيق، ويواكب تطوراتها، ويكون الأساس لاشتقاق باقي عناصر الإطار النظري للتدقيق (المفاهيم، المعايير، الإجراءات). (نصر، 2004، صفحة 171) وتتمثل أهم الفروض التي يعتمد عليها التدقيق في الآتي: (محمد و سمير ، 1990 ، صفحة 31)

- قابلية بيانات القوائم المالية للفحص.
 - عدم وجود تعارض ضروري بين مصلحة كل من المدقق الخارجي والإدارة.
 - خلو القوائم المالية وكل معلومة أخرى يتم اجراء الفحص لها من أية أخطاء.
 - وجود نظام سليم للرقابة الداخلية يقلل من احتمال وقوع الاخطاء.
 - التطبيق المناسب لمبادئ المحاسبة وفقا للمعايير، يؤدي تحقيق الجودة في القوائم المالية للمركز المالي ونتائج الأعمال.
 - العناصر والمفردات التي كانت صحيحة في الماضي، سوف تكون كذلك في المستقبل، ما لم يوجد الدليل على عكس ذلك.
 - عند مزاوله المدقق لعمله فيما يتعلق بإعطاء رأيه عن البيانات المالية، فهو يقوم بعمله بصفته هذه فقط، لا بصفته مصدر القرارات.
 - يحترم مدقق الحسابات إلتزامات المهنة المحددة أو القابلة للتحديد.
- فيما يلي توضيح لمضمون كل من هذه الفروض بشيء من الإيجاز:

1_2_1 قابلية بيانات القوائم المالية للفحص:

من الواضح ان هذا الفرض مرتبط بوجود مهنة التدقيق، فاذا لم تكن البيانات القوائم المالية قابلة للفحص، فلا مبرر لوجود هذه المهنة. والشكل الموالي يوضح هذه العلاقة:

الشكل رقم 6: الحاجة الى التدقيق وعلاقتها بإمكان التحقق من البيانات المالية محل التدقيق.



المصدر: (نصر، 2004، صفحة 187)

ويأخذ هذا الفرض قوته من طبيعة التدقيق، وان إمكانية الفحص والإثبات من أهم عناصر المناطق وهي التي تعطي للأشياء معنى، ومن ثم فان قابلية القوائم المالية للفحص ستعمل على مد مدقق الحسابات بالبرهان الضروري لإبداء الرأي في مدى سلامتها وجودتها.

1_2_2_1 عدم وجود تعارض حتمي بين مصلحة كل من المدقق الخارجي والإدارة:

حيث انه من خلال الواقع يتضح ان هناك تبادل للمنفعة بين إدارة المؤسسة ومدقق الحسابات، فالإدارة تعتمد في اتخاذ معظم قراراتها على المعلومات المالية التي يصدرها مدقق الحسابات، وذلك لأهميتها وفائدتها لنجاح المؤسسة وتقدمها وتحقيق اهدافها، حيث انها تستفيد من المعلومات التي تم تدقيقها بدرجة أكبر من تلك التي لم يتم تدقيقها.

وهذا لا يعني استحالة وجود تعارض بين مدقق الحسابات وإدارة المؤسسة، فقد يكون هناك أحيانا بعض التعارض وخاصة في الفترة القصيرة وذلك لعدة أسباب منها: (كمال خ.، 2006، صفحة 20)

- ان الإدارة تعمل عادة على إظهار المؤسسة في صورة ناجحة، وأنها تحقق أرباحا عالية حتى تزيد المكافأة والتدعيمات التي يحصلون عليها.

- يقوم المدقق بفحص وتقييم التأكيدات التي تذكرها الإدارة، فإنها قد تحاول تعديل بعض التأكيدات التي قد تمثل احراجا لها.

ولذلك فانه على المدقق ان يحتفظ بنظرة الشك المهنية عند قيامه بتجميع الأدلة والبراهين المتعلقة بتأكيدات الإدارة.

1_2_3_1 خلو القوائم المالية وكل معلومة أخرى يتم اجراء الفحص لها من أية أخطاء:

يعد هذا الفرض مهم في تحديد إطار التدقيق، حيث أنه يجعل المدقق يخفض من حجم اختباره، ويشير هذا الفرض نقطة هامة، وهي مسؤولية مدقق الحسابات في اكتشاف الأخطاء، حيث ان هذا الفرض لا يساعده على اكتشاف الأخطاء العادية وغير العادية، ولكن إذا كانت هذه الأخطاء واضحة بحيث يستطيع المدقق اكتشافها من خلال اختباره العادية، فانه لا يكون لديه اية عذر في حالة عدم كفاية الفحص الذي قام به ولم يتمكن من اكتشافها.

لذلك فعلى المدقق بدل العناية المهنية المعقولة أثناء تأديته للمهمة، أولا لإخلاء مسؤوليته وثانيا ليكون هذا الفرض ذا قيمة حقيقية.

1_2_4_1 وجود نظام سليم للرقابة الداخلية يقلل من احوال وقوع الأخطاء:

يقوم في الأساس هذا الفرض على وجود نظام سليم للرقابة الداخلية ويشمل نظام الرقابة الداخلية ما يلي: (احمد، 2004، صفحة 20)

➤ رقابة إدارية: تهدف الى تحقيق اعلى كفاية إنتاجية وإدارية ممكنة، وضمان تنفيذ السياسات الإدارية وفقا للخطة ووسائلها.

➤ رقابة محاسبية: هدفها اختبار دقة وجودة البيانات المحاسبية المسجلة بالدفاتر ودرجة الاعتماد عليها.

➤ الضبط الداخلي: يهدف الى حماية اصول المؤسسة من أي اختلاس او فساد او سوء استخدام.

اي ان وجود نظام سليم للرقابة الداخلية يبعد احتمال حدوث الخطأ، ولكن لا يبعد إمكانية حدوثه. فالأخطاء لا تزال ممكنة الحدوث رغم سلامة أنظمة الرقابة الداخلية المتبعة. لهذا السبب يقوم المدقق بتقدير المخاطر التي قد تنتج من عدم قيام نظام الرقابة الداخلية بعمله بطريقة ملائمة.

1_2_5 التطبيق المناسب للمبادئ المحاسبية وفقا للمعايير، يؤدي الى تحقيق جودة القوائم المالية للمركز المالي ونتائج الاعمال:

يستند هذا الفرض على أساس "أن المبادئ المحاسبية المتعارف عليها تمثل معيارا يقاس عليه او يحكم به على صدق وعدالة عرض القوائم المالية، وتمثيلها للمركز المالي للمؤسسة ونتائج اعمالها (كمال، شريفة، و منصور، 2006، صفحة 23) وبالتالي فانه مالم تستخدم مبادئ المحاسبة المتعارف عليها فان القوائم المالية تعتبر ملغية وغير صادقة. ومن الصعب على المدققين ان يقوموا بمهمتهم وابداء رأيهم في تلك القوائم المالية.

1_2_6 العناصر والمفردات التي كانت صحيحة في الماضي، سوف تكون كذلك في المستقبل، مالم يوجد الدليل على عكس ذلك:

يعتبر هذا الفرض أحد مبادئ المحاسبة الأساسية والهامة المتمثلة في مبدأ _الاستمرارية_، والذي ينظر عادة الى المؤسسة انها مستمرة في المستقبل المتطور دون ان يكون لها هدف او حاجة لتصفيتها او التوقف عن العمل او محاولة الحصول على الحماية من الدائنين بموجب القوانين والأنظمة (احمد، صفحة 13)

ويعني هذا الفرض ان مدقق الحسابات إذا اتضح له ان إدارة المؤسسة رشيدة في تصرفاتها، وان نظام الرقابة الداخلية سليم وان القوائم المالية صادقة، فانه يفترض ان يستمر الوضع كذلك في المستقبل الا إذا اتضح له عكس ذلك.

7_2_1 عند مزاوله المدقق لعمله فيما يتعلق بإعطاء رأيه عن البيانات المالية، فهو يقوم بعمله بصفته هذه فقط لا بصفته مصدر للقرارات:

يعني هذا الفرض انه رغم تعدد الخدمات التي يستطيع المدقق تأديتها، فانه يقوم بتأدية مثل هذه الخدمات عندما يطلب منه ابداء رأيه الفني المحايد في المادة محل التدقيق، وان يقتصر عمله على مهمة ابداء الرأي فقط دون غيرها. لأنه لن يكون المراجع موضوعيا إذا راجع قرارات إدارية سبق ان أدى بشأنها خدمة للإدارة. (احمد، 2004، صفحة 16)

ويؤكد لنا هذا الفرض على ضرورة مدقق الحسابات، حيث يمثل استقلال مدقق الحسابات سندا أساسيا لفاعلية وجودة عملية التدقيق.

8_2_1 يحترم مدقق الحسابات التزامات المهنة المحددة او القابلة للتحديد:

ينص هذا الفرض على ان مدقق الحسابات يفترض ان يكون ملما وملتزما بالتزامات مهنة التدقيق التي حددتها المنظمات والهيئات المهنية ذات الاختصاص، ومن تلك الالتزامات معايير التدقيق المتعارف عليها، والتي من شأنها أداء عملية التدقيق بكفاءة وفاعلية. فاذا خالف المدقق واجباته المهنية او لم يفي بها على الوجه المطلوب فإنه يتعرض للمساءلة المهنية وتحمله مسؤولية ذلك. بتعبير آخر فان المدقق يستطيع ان يفنى مسؤوليته إذا اثبت انه قد بذل العناية المهنية المطلوبة، وانه راعى كافة قواعد وأصول المهنة. (نصر، 2004، صفحة 180)

2_2 المطلب الثاني: مفاهيم التدقيق الداخلي

يقصد بالمفاهيم "التعميم العقلي والذهني أو الأفكار الأساسية أو أساس التفكير" (نصر، 2004، صفحة 179)

وتم تعريفها أيضا بأنها "تصور أو إدراك ذهني مجرد عن ماهية أو جوهر الشيء، بحيث يمكن استخدامه أساسا لتحديد البنود أو العناصر التي قد تقع في نطاقه، وتلك التي تقع خارج نطاقه (كمال، شريفة، و منصور، 2006، صفحة 23). وتتمثل مفاهيم المراجعة في التعميمات العريضة المستنتجة من الفروض السابق ايضاحها.

ان هذه المفاهيم تمثل بدورها الأساس لتحديد المبادئ والإجراءات، وفيما يلي أهم المفاهيم الأساسية التي يمكن تحديدها في مجال التدقيق: (وليم و سون هنكي، 2006، صفحة 44)

- التصرف الأخلاقي.
- الاستقلال.

- الرعاية المهنية الواجبة.
- أدلة الإثبات.
- العرض الصادق والعاقل.

ولإيضاح المفاهيم السابقة فإنه جرى بنا أن نعطي نبذة موجزة عن كل مفهوم:

2_2_1 التصرف الأخلاقي:

التصرف الأخلاقي مجموعة التصرفات والتعبيرات الداخلية والخارجية التي يصدرها الفرد أو المدقق، والتي من خلالها يستطيع التكيف بين مقومات وجودة ومقتضيات الإطار الاجتماعي الذي يعيش داخله. (المجتمع العربي للمحاسبين القانونيين، 2003، صفحة 20)

ومن أهم التصرفات الأخلاقية التي يجب أن يتحلى بها المدقق هي النزاهة، الأمانة المهنية، والمحافظة على السرية أثناء تنفيذ عمله. ولتحقيق ذلك فعليه أن يتجنب التحيزات والتفضيلات الشخصية عند اتخاذ القرارات، وتفاذي أي مواقف قد تمثل تهديدا غير مقبولا لممارسته المهنية في الواقع العملي.

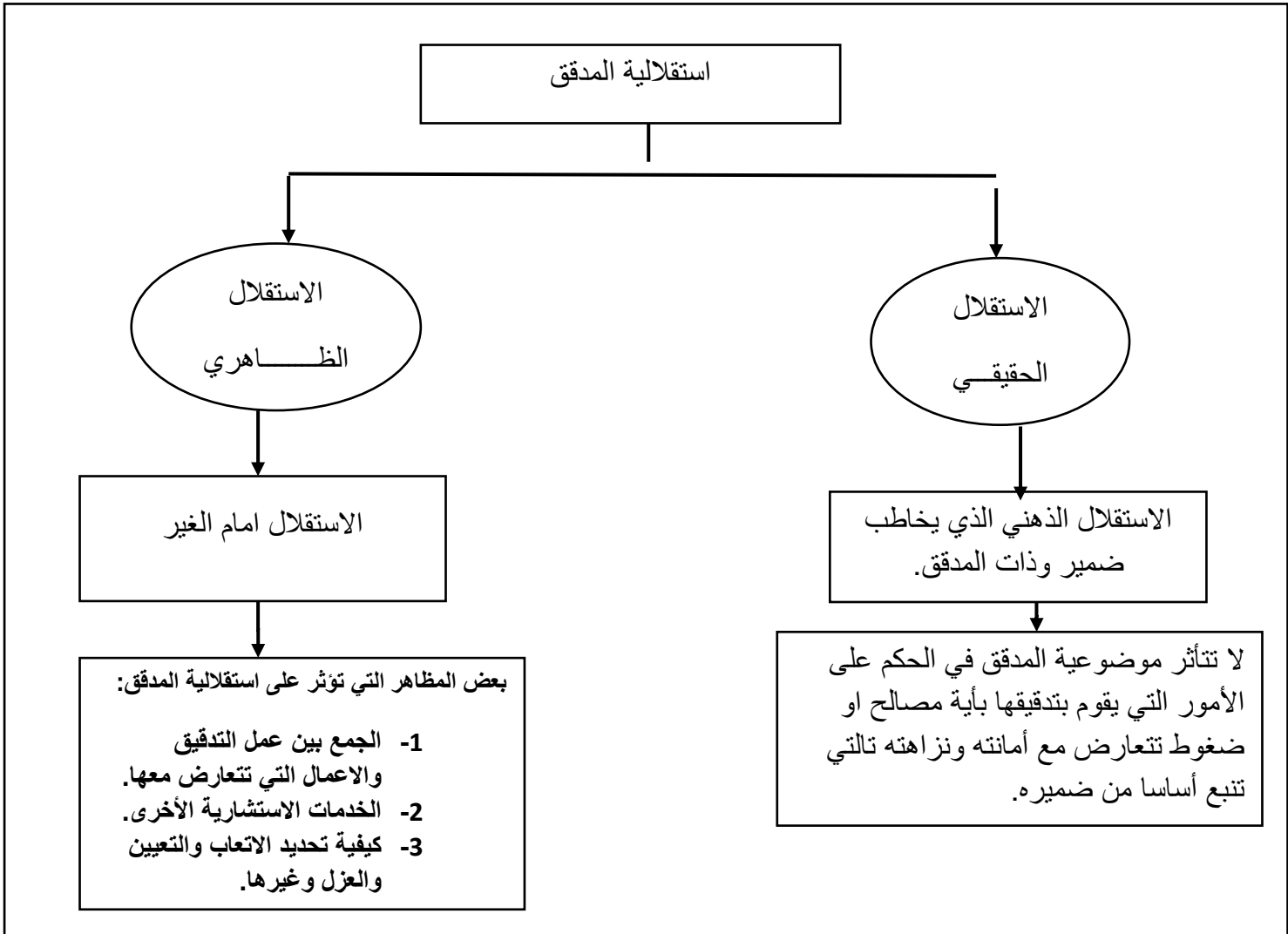
2_2_2 الاستقلال:

يتطلب استقلال قيام المدقق بعمله دون التعرض الى أي ضغوط، وقد كان الاستقلال مرتبطا بالمهنة منذ نشأتها، بل انه هو الذي أوجد الجو المناسب لنشؤها. ويمكن القول ان عملية تدقيق الحسابات بدون توفر الاستقلالية للمدقق لا معنى لها ولا فائدة منها. وقد نتج هذا المفهوم من فرضيتين من فروض التدقيق السابق توضيحها وهما:

- عدم وجود تعارض حتمي بين مصلحة كل من المراجع الخارجي والإدارة.
- عند مزاوله المدقق لعمله فيما يتعلق بإعطاء رأيه عن البيانات المالية، فهو يقوم بعمله بصفته هذه فقط، لا بصفته مصدر للقرارات.

واستقلالية المدقق يجب أن تكون في الحقيقة وفي المظهر، كما يوضحها الشكل التالي:

الشكل رقم: 07 استقلالية المدقق



المصدر: (نصر، 2004، صفحة 178)

يوضح الشكل أعلاه ان المدقق لا بد له ان يكون مستقلا في الحقيقة والمظهر، حيث لا بد من وجود هذا التكامل بين النوعين من الاستقلال، لخلق الثقة الكاملة في عمل المدقق والرقى بالمهنة لتأخذ مكانها في المجتمع.

تجبر معايير التدقيق انه يجب على مدقق الحسابات ان يحدد أي تهديدات او محاذير قد تؤثر على استقلاليته، وان يعمل على استبعادها ليبقى مستقلا في تفكيره ومظهره: (نعيم، 2006، صفحة

(7

2_2_3 العناية المهنية الواجبة:

يقصد بالعناية الواجبة "التزام المدقق في أداء عمله بمستوى معين من المسؤولية، يمكن تحقيقه بواسطة كل الأشخاص المعنيين بتحقيق معايير العمل الميداني وإعداد التقرير" (عبد الفتاح، 2007، صفحة 41). فإذا لم يتمتع المدقق بالمهارات اللازمة أو إذا لم يمارس درجة العناية الواجبة في أداءه لعمله، فإن سلوكه في هذه الحالة لا يتفق مع آداب وأخلاقيات المهنة، كما أنه يخل بواجباته القانونية، ويعرض نفسه للمساءلة القانونية.

2_2_4 أدلة الإثبات:

يجب على المدقق ان يكون خبيراً في شؤون التدقيق والمحاسبة وعند قيامه بأي عملية تدقيق فهو في الواقع يعلم الغير بأنه خبير في شؤون المهنة، ولذلك فان رأيه هو رأي خبير، ويجب أن يكون تحقيقه مبنياً على أساس سليم، وهي أدلة الإثبات التي يجمعها أثناء عملية الفحص والمراجعة.

وأدلة الإثبات يقصد بها "المعلومات التي يحصل عليها المدقق للتوصل الى استنتاجات يبنى على أساسها رأيه المهني" (عبد الفتاح، 2007، صفحة 42)

فيجب المدقق توخي الدقة وبذل الجهود الكبيرة في عملية جمع المعلومات وأدلة الإثبات اللازمة وتقييمها من حيث كفايتها أو عدم كفايتها، وكذلك من حيث ارتباطها بالموضوع المطلوب فحصه أو عدم ارتباطها. ومن حيث موثوقية هذه الأدلة أو عدم موثوقيتها. وتكون الأدلة موثوقاً بها عندما يتم الحصول عليها من. (عبد الفتاح، 2007، صفحة 45)

- مصدر مؤهل مثل محامي المؤسسة أو البنك الذي تتعامل معه.
- عميل لديه نظام رقابة داخلية فعال.
- مصدر مستقل.
- المعرفة المباشرة للمراجع.
- مصادر موضوعية.

ولغرض الحصول على أدلة الإثبات يقوم المدقق بتصميم إجراءات المراجعة بعد قيامه بتقييم

المخاطر العامة والمحددة والضوابط التي لها العلاقة. (حازم، 2006، صفحة 30)

2_2_5 العرض الصادق والعادل:

تتوقف درجة عدالة وصدق القوائم والتقارير الختامية على عدة عوامل هي: (نصر، 2004، صفحة

190)

- سلامة النظام المحاسبي المطبق في المؤسسة.
 - كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية في المنظمة.
 - سلامة المبادئ المحاسبية المطبقة عن طريق الوحدة الاقتصادية.
 - صحة التقديرات الموضوعية عن طريق إدارة المؤسسة.
 - كفاية الإفصاح عن القوائم المالية.
 - الاختلافات والأخطاء الجوهرية التي تتضمنها القوائم والحسابات الختامية.
- على المدقق ان يلتزم بكافة معايير الأداء المهني وإعداد التقرير، ذلك من شأنه مساعدة المدقق في إصدار رأيه الفني الصادق والموثوق عن مدى سلامة وعدالة عرض القوائم والتقارير الختامية وتمثيلها للمركز المالي ونتيجة الأعمال للمؤسسة، وبالتالي مساعدة مستخدمي تلك القوائم في اتخاذ القرارات المناسبة.

2_3_3 المطلب الثالث: مبادئ وطرق تنفيذ عملية التدقيق الداخلي

2_3_1 الفرع الأول: مبادئ التدقيق المحاسبي:

ونعني بالمبدأ الفكرة الرئيسية التي تبني عليها أفكار أخرى تندرج ضمنها، فمبادئ التدقيق المحاسبي هي الأفكار والقواعد الأساسية والأولية التي تحقق الحد الأدنى لعمل مدقق الحسابات وأفضل حماية وتوازن بين مصالح المؤسسة والمساهمين فيها. وتجدر الإشارة الى تناول مبادئ التدقيق المحاسبي يتطلب تحديد أركانه وهي: (عمر، 2018، صفحة 66_69)

- ركن التقدير.
- ركن الفحص.

ويمكن تقسيم مبادئ التدقيق المحاسبي الى مجموعتين هما:

2_3_1_1 المجموعة الأولى: المبادئ المرتبطة بركن الفحص:

❖ مبدأ تكامل الإدراك الرقابي: يعني هذا المبدأ الامام بطبيعة أحداث المؤسسة، آثارها الفعلية والمحتملة على المؤسسة وعلاقتها بالأطراف الأخرى من جهة والوقوف على احتياجات الأطراف المختلفة للمعلومات المحاسبية عن هذه الآثار من جهة أخرى.

❖ **مبدأ الموضوعية في الفحص:** يشير هذا المبدأ الى ضرورة التقليل الى أقصى حد ممكن من عنصر التقدير الشخصي أو التمييز أثناء الفحص وذلك بالاستناد الى العدد الكافي من أدلة الإثبات التي تؤيد رأي المدقق وتدعمه خصوصاً تجاه العناصر والمفردات التي تعتبر ذات أهمية كبيرة نسبياً تلك التي يكون احتمال حدوث الخطأ فيها أكبر من غيرها.

❖ **مبدأ الشمول في مدى الفحص الاختياري:** ويعني هذا المبدأ أن يشمل مدى الفحص جميع اهداف المؤسسة الرئيسية والفرعية وكذلك جميع التقارير المالية المعدة بواسطة المؤسسة مع مراعاة الأهمية النسبية لهذه الأهداف والتقارير.

❖ **مبدأ فحص الكفاية الإنسانية:** ويشير هذا المبدأ الى وجوب فحص الكفاية الإنسانية في المؤسسة بجانب فحص الكفاية الإنتاجية لما لها من أهمية في تكوين الرأي الصحيح لدى المدقق عن أحداث المؤسسة وهذه الكفاية هي مؤشر للمناخ السلوكي للمؤسسة وهذا المناخ يعبر عما تحويه المؤسسة من نظام للقيادة والسلطة والحوافز والاتصال والمشاركة.

2_1_3_2 المجموعة الثانية: المبادئ المرتبطة بركن التقرير:

❖ **مبدأ كفاية الاتصال:** ويشير هذا المبدأ الى مراعاة أن يكون تقرير أو تقارير مدقق الحسابات أداة لنقل أثر العمليات الاقتصادية للمؤسسة لجميع المستخدمين لها بصورة حقيقة تبعث على الثقة بشكل ليحقق الأهداف المرجوة من إعداد هذه التقارير.

❖ **مبدأ الإفصاح:** ويشير هذا المبدأ الى مراعاة أن يفصح المدقق على كل ما من شأنه توضيح مدى تطبيق المبادئ والإجراءات المحاسبية والتغيير فيها وإظهار المعلومات التي تؤثر على دلالة التقارير المالية وإبراز جوانب الضعف ان وجدت في أنظمة الرقابة الداخلية والمستندات والدفاتر والسجلات.

❖ **مبدأ الإنصاف:** ويشير هذا المبدأ إلى مراعاة أن تكون محتويات تقرير المدقق وكذلك التقارير المالية منصفة لجميع المرتبطين والمهتمين بالمؤسسة سواء داخلية أو خارجية.

❖ **مبدأ السببية:** ويشير هذا المبدأ الى مراعاة ان يشمل التقرير تفسيراً واضحاً لكل تصرف غير عادي يواجه المدقق وأن تبني تحفظاته ومقترحاته على أسباب حقيقية وموضوعية بالاستناد الى أدلة الإثبات.

2_3_2 الفرع الثاني: طرق التدقيق المحاسبي:

حيث تتضمن عملية التدقيق استعمال الطرق التالية ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: (عواج، 2015، صفحة 24)

➤ **الملاحظة:** تطبق في الحكم على صلاحية الطرق المحاسبية المستعملة في المؤسسة ومدى كفاءة نظام الرقابة الداخلي علاوة على استخدامها عند القيام بعمليات الجرد لأصول المشروع المختلفة.

➤ **التفتيش:** تطبق في تدقيق الاستثمارات المالية والأصول، والإرادات والمصاريف العادية، وما الى ذلك من بنود.

➤ **التثبيت:** تطبق في التأكيد من أرصدة الحسابات ومبالغ العمليات التجارية مع أطراف خارج المشروع وأرصدة الأصول الموجودة.

➤ **المقارنة:** تطبق على أرصدة الحسابات والبيانات المالية الجارية بمقارنتها مع بيانات شبيهة او مماثلة خاصة بفترات سابقة أو لاحقة لبيان الأسباب الكامنة وراء أي تغيرات هامة.

➤ **التحليل:** تطبق على البيانات الجارية لتقرير مدى الاعتماد عليها ونشرها كمعلومات عن المشروع المعني.

➤ **الاحتساب:** تطبق على البيانات الرقمية المقدمة من العميل كاحتساب بضاعة آخر المدة والمستحقات.

➤ **الاستفسار:** تطبق على سياسات المشروع المعني، والأمور والقضايا التي لا يمكن الإفصاح عنها في القوائم المالية المنشورة، مثل الالتزامات العرضية والخطط المستقبل.

خلاصة الفصل الثاني:

إن الغاية من التدقيق الداخلي هو تحقيق الكفاية في المؤسسة وحصر النقائص والانحرافات، وكذا فحص وتقييم أنظمة المعلومات في المؤسسة، وذلك من خلال وضع مجموعة الآليات والأدوات التي تساهم في تنفيذ مختلف الوظائف، ويساهم التدقيق الداخلي أيضا في تحقيق الأهداف المسطرة من طرف الإدارة العليا، حيث تتم وظيفة التدقيق الداخلي من طرف مدقق داخلي تعينه المؤسسة بحيث يكون يتحلى بمبادئ التدقيق وقواعد السلوك المهني، (اقاسم، 2020) والنقيد بضوابط معايير التدقيق الداخلي الدولية.

وباتساع المؤسسات وتطور أهدافها ومن اجل الحصول على معلومات كافية، ازدادت أهمية التدقيق الداخلي ليصبح نشاط تقويمي لكل الأنشطة والعمليات في المؤسسة.

الفصل الثالث

دراسة ميدانية لشركة توزيع الكهرباء والغاز

بأدرار

تمهيد:

تعد الشركة الوطنية للكهرباء والغاز من بين الشركات الرائدة في ميدان الاقتصاد الوطني، لما لها من أهمية في تحقيق الرفاهية الاقتصادية على المستويين الوطني والمحلي، ونظرا للتحديات التي أفرزتها التغيرات الاقتصادية الناتجة عن توجه البلاد نحو الاقتصاد الحر، المتمثل أساسا في المنافسة التي تستدعي وضع سياسة رشيدة لعملية تسير مواردها المالية من أجل تحقيق أهدافها ومن هذا المنطلق

سوف نتطرق في هذا الفصل إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: تقديم عام حول مؤسسة سونلغاز.

المبحث الثاني: مكونات ومنهجية الدراسة.

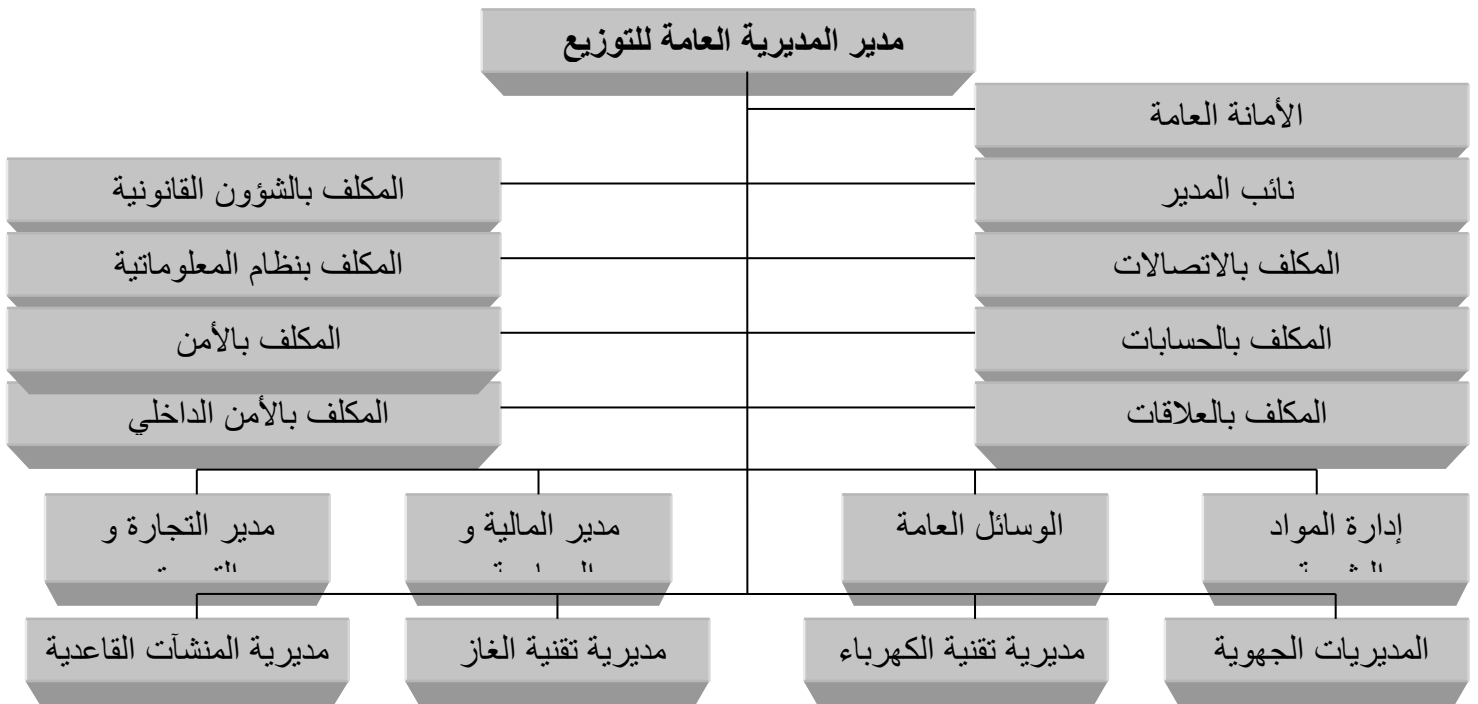
1_ المبحث الأول: تقديم الشركة الوطنية للكهرباء والغاز مديرية التوزيع بأدرار:

تعد الشركة الوطنية للكهرباء والغاز المستثمر الوحيد للطاقة بالجزائر، إنتاجا وتوزيعا إضافة إلى اختصاصها في شراء وبيع الغاز الطبيعي، وهذا لإشباع حاجات مختلف زبائنها للأغراض المنزلية أو الصناعية، وسنتناول في هذا المبحث تنظيمها الهيكلي إضافة إلى دراسة المديرية الجهوية لتوزيع الكهرباء والغاز بأدرار.

1_1 المطلب الأول: الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع.

تتمثل مهمتها في توزيع الطاقة الكهربائية والغازية وتلبية طلبات الزبائن في حدود شروط والقيمة المالية المعمول بها، ونوعية الخدمات والأمن، وذلك بهدف توزيعه بأعلى جودة وأقل تكلفة. حيث تعتمد على الهيكل التنظيمي التالي للقيام بمهامها كما يبين الشكل رقم (08).

الشكل رقم 8: الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع



المصدر: مقدم من طرف المؤسسة

نذكر من أهم مهام مؤسسة سونغاز ما يلي:

- شراء الطاقة الكهربائية والغازية وإعادة بيعها للزبائن بتوتر (منخفض، متوسط، عالي).
- المساهمة في إعداد السياسة للشركة.
- مراقبة ومتابعة كل شبكات توصيل الكهرباء وقنوات توزيع الغاز، لضمان التوريد الدائم لها

- تلبية حاجات الزبائن من الكهرباء والغاز ، وتقديم النصائح لهم في حدود دفتر الشروط.
- إقرار برامج المالية.
- العمل على إتقان وظائف إدارة الموارد البشرية، والتنمية الدائمة لأفراد الشركة.
- ضمان أمن وسلامة الأشخاص والأشياء المرتبطة والمتعلقة بعملية التوزيع.
- المساهمة في صيانة نظام التسيير ، وضمان التسيير الجيد للمخزون.
- توفير الوسائل الضرورية لتزويد كامل التراب الوطني بالكهرباء والغاز

2_1_1 المطلب الثاني: تقديم المديرية للتوزيع بأدرار

تعد مديرية التوزيع بأدرار أحد ممثلي شركة سونلغاز على المستويين المحلي والوطني حيث تعمل تحت وصاية المديرية العامة للتوزيع ببشار.

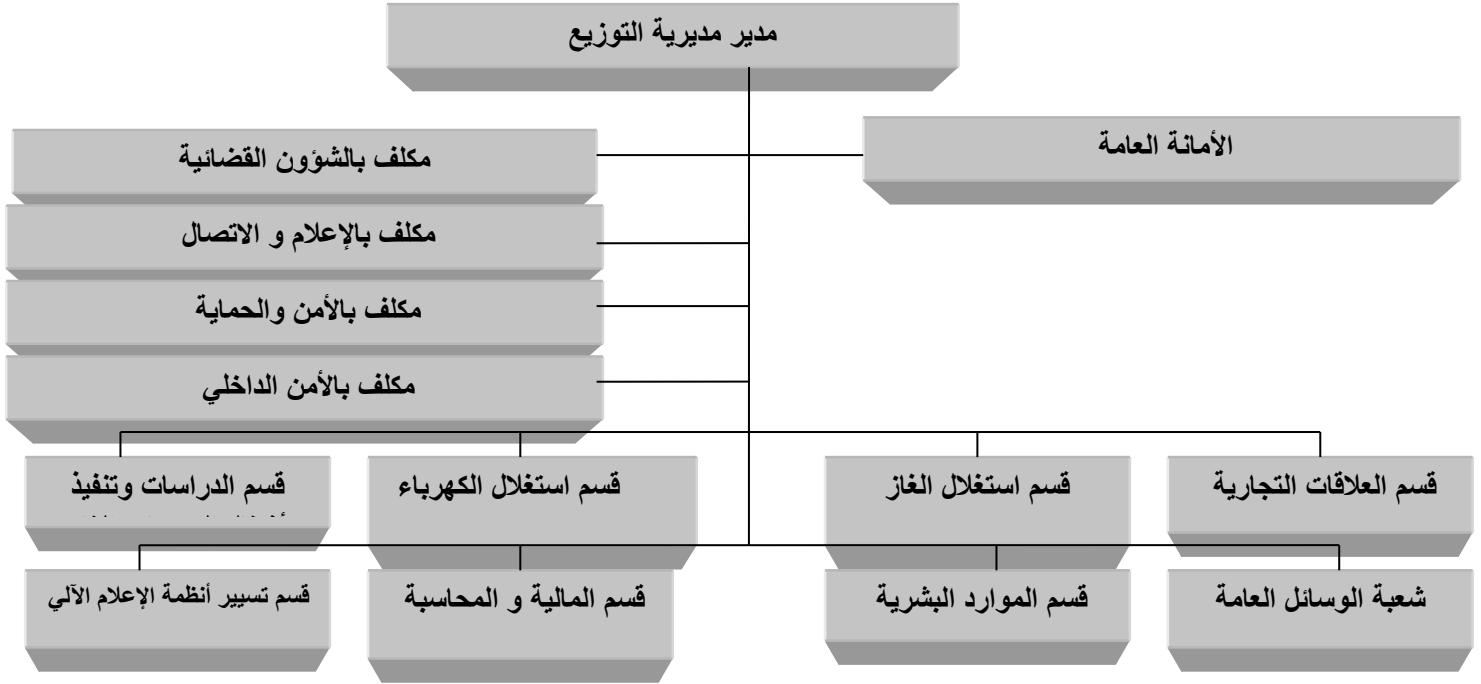
1_2_1 الفرع الأول: لمحة تعريفية عن مديرية التوزيع بأدرار.

مديرية التوزيع بأدرار هي أحد مديريات التوزيع التابعة للمديرية العامة للتوزيع ببشار، تأسست سنة (2005) بعد أن كانت مجرد مركز تابع لمنطقة التوزيع ببشار، وذلك لأتساع حجم زبائنها وزيادة احتياجاتهم، وفي إطار السياسة العامة لإعادة هيكلة شركة سونلغاز طبقا للأحكام القانونية المنظمة للشركات التجارية (شركة مساهمة).

1_1_2_1 الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع بأدرار

ويتمثل في المخطط التالي:

الشكل رقم 9: الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع بأدرار



المصدر: من وثائق مقدمة من طرف المؤسسة

من خلال المخطط يتضح أن المديرية الجهوية للتوزيع تشمل على:

❖ مدير المديرية التوزيع: ومن مهامه:

✓ إمضاء الشيكات

✓ عقد الاجتماعات

✓ التنسيق مع الشركاء الاجتماعيين (النقابة، لجنة المشاركة)

✓ اتخاذ القرارات التسييرية، وهو المسؤول الأول أمام المستويات العليا.

❖ الأمانة العامة: وهي مكتب يساعد المدير على تأدية مهامه مثل:

✓ استقبال زوار المدير وتحديد المواعيد.

✓ استقبال البريد الوارد، وإرسال البريد الصادر وتسجيلهما.

✓ مساعدة المدير في تحضير جداول أعمال الاجتماعات.

❖ مكلف بالإعلام والاتصال: ومن مهامه:

✓ يحضر ويعلم الموظفين والزبائن بكل المستجدات عن طريق (المنشورات، الصحافة والإذاعة المحلية وغيرها)

✓ وضع وتنظيم العلاقات مع كل المتعاقدين.

❖ **مكلف بالشؤون القانونية (القضائية):**

✓ يكلف بكل النزاعات الخاصة بالمديرية الجهوية.

✓ متابعة تنفيذ القرارات القضائية، ومقاييس تحصيل الديون في كل الحالات.

❖ **مكلف بالحماية والأمن:**

✓ ويكلف بوضع البرامج السنوية للتحسيس.

✓ تحضير جلسات لتوعية العمال ضد أخطار الغاز والكهرباء مع المصالح التقنية.

✓ زيارة المشاريع (الشبكات الجديدة، التوصيلات).

✓ توضيح ونشر أنواع الأخطار في ملصقات، وضع لائحة لعتاد الحماية.

✓ توفير وسائل حماية العمال من مخاطر المهنية كتوفير معدات الخاصة لذلك

(واقى من الصدمات، إعادة تعبئة قارورات الإطفاء... الخ)

❖ **مكلف بالأمن الداخلي:** ومن مهامه:

✓ وضع مخطط المناوبة لتطبيق الأمن الداخلي في المديرية الجهوية والمصالح التقنية للكهرباء والغاز

والمصالح التجارية والمقاطعات التجارية.

✓ إعلام مدير المديرية بالطرق المستعملة في الحماية.

✓ وضع تقارير حقيقية حول وضعية الأمن الداخلي بالمديرية.

✓ القيام بزيارات دورية في كل مصالح مديرية التوزيع لمراقبة وضعية الأمن الداخلي.

❖ **قسم العلاقات التجارية:** ويعتبر ذا أهمية بالغة كونه يمثل همزة وصل بين المديرية والزبون

ويشمل: مصلحة تجارية، مصلحة التحصيلات، مصلحة مكلف بالزبائن والخزينة، ومن مهامه:

✓ إرسال الفواتير ومتابعة تحصيلها.

✓ توصيل أو ربط الكهرباء والغاز.

✓ تحصيل ديون الشركة في أقرب وقت ممكن.

✓ الرد على انشغالات واحتجاجات الزبائن.

❖ قسم استغلال الشبكات: تتمثل مهامه الأساسية في:

- ✓ صيانة الشبكات الكهربائية، عن طريق المراقبة الدورية وأخذ القياسات واستعمال أنظمة المعلومات
- ✓ تصليح الإعطاب التي تتعرض لها الشبكة.
- ✓ الحفاظ على أمن وسلامة الأشخاص والشبكات.

❖ قسم تسيير أنظمة الإعلام الآلي: وهو قسم يعمل على معالجة المعلومات والبيانات الواردة عن طريق

المعالجة الآلية ومن مهامه:

- ✓ إصدار فواتير الزبائن.
- ✓ تخزين المعلومات في الأقراص لمواجهة احتمال وجود نزاعات.
- ✓ تسيير الشبكة الداخلية للاتصالات أي ضمان تحقيق ربط دائم لجميع أجهزة الإعلام الآلي بالمديرية.

❖ قسم الوسائل العامة: ويحتوي على نوعين من الوسائل هما:

- ✓ وسائل العمليات العامة: والتي تعمل على تلبية احتياجات المديرية من مكاتب تجهيزات مكتبية وسائل عمليات الصيانة.

✓ وسائل الخطر: تستعمل من أجل تسيير سيارات المديرية من حيث التصليح،

الصيانة، شراء قطع غيار، نقل العمال، نقل العتاد.

❖ قسم الموارد البشرية: وهو القسم الذي يهتم بكل ما يتعلق بالعاملين منذ لحظة توظيفهم وحتى التقاعد،

حيث يقوم بالتسيير الإداري (عطل، ساعات إضافية، أجور، مكافآت... الخ.) ووضع مخططات للتقويم للعاملين وضمان علاقات دائمة مع طب العمل والنقابات العمالية وغيرها.

❖ قسم المحاسبة والمالية: وهو قسم يهتم بدراسة جميع العمليات وتسجيلها محاسبيا، حيث يقوم بالإضافة

للتسجيل المحاسبي المراقبة المالية، والقيام بعملية التدقيق الداخلي لمختلف العمليات المالية مراقبة الميزانية وسنتعرف فيما بعد على هذا القسم.

2_1_2_1 أهداف المديرية التوزيع بأدرار: لا يمكن أن تخرج أهداف مديرية التوزيع عن أهداف المديرية

العامة للتوزيع، وتتمثل أهم هذه الأهداف فيما يلي:

- الاعتناء بزبائن المؤسسة وتنمية مبيعاتها.
- التحكم في الديون من خلال محاولة تحصيلها من الزبائن.
- وضع سياسة تجارية للمؤسسة ومراقبة مدى تطبيقها.
- استمرارية التسيير من خلال (التحكم، الاستغلال، الصيانة).

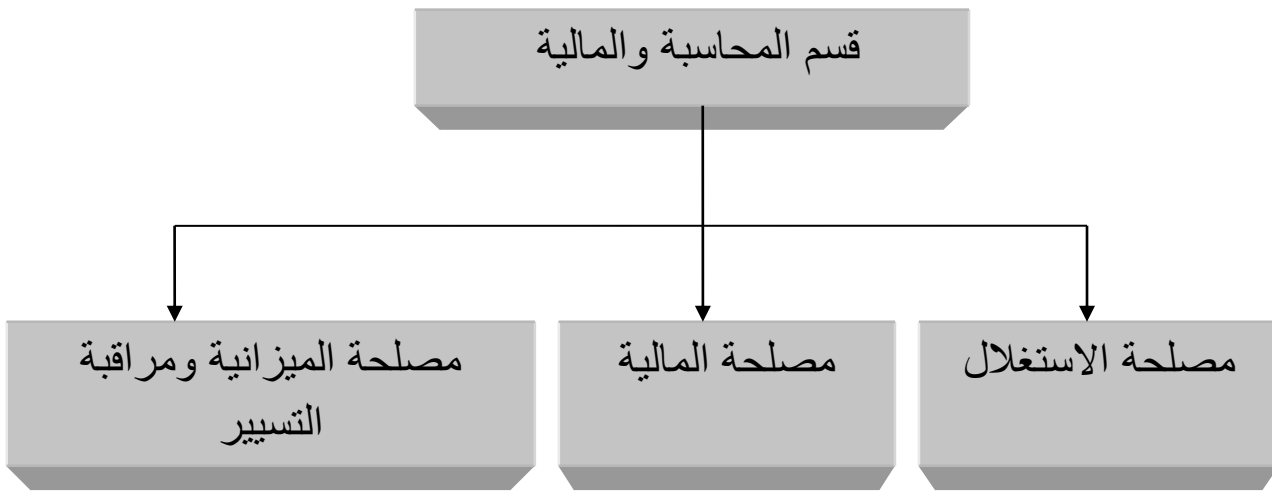
- وضع ميكانيزمات لتنمية الهياكل، والصيانة واستغلال الشبكات.
- المحاولة قدر الإمكان من تقليص مدة إيصال زبائنها الجدد بالكهرباء والغاز.
- التقليل من عدد الحوادث المهنية، وتحسيس العمال والزبائن بخطورتها.
- ضمان تمثيل جيد لشؤون الغاز على المستوى المحلي.
- التقليل من الطاقة الضائعة.

1_2_2_1 الفرع الثاني: قسم المحاسبة والمالية:

نتيجة للتغير الذي شهدته الساحة الجزائرية على المستوى السياسي والاقتصادي الذي انعكس على مختلف المنظمات ومنها الشركة الوطنية للكهرباء والغاز، وذلك من خلال إيجاد مصالح المحاسبة والمالية في مديرياتها بدلا من التبعية إلى المديريات الجهوية، وهذا ابتداء من جانفي سنة 2006، مما يدل على مدى وعي الشركة بأهمية اللامركزية التسيير لاسيما التسيير في الشؤون المالية وذلك لتحقيق أهداف المؤسسة.

1_2_2_1- تنظيم قسم المحاسبة والمالية:

الشكل رقم 10: الهيكل التنظيمي الداخلي لقسم المحاسبة والمالية



المصدر: من وثائق مقدمة من طرف المؤسسة.

من خلال المخطط يظهر لنا أن قسم المحاسبة والمالية يشمل على المصالح التالية:

- **مصلحة الاستغلال:** تعتبر هذه المصلحة ذا أهمية بالغة في قسم المحاسبة والمالية من مهامها ما يلي:
 - ✓ ضمان التحقق ومراقبة وتسجيل العمليات محاسبيا.
 - ✓ تدقيق في كشوفات التحصيل من مختلف الزبائن وتسجيل محاسبيا.
 - ✓ إعداد النتائج المحاسبية للمديرية.

- ✓ ضمان النشاط الجبائي اللامركزي.
- ✓ القيام بمختلف عمليات الجرد للمخزونات والاستثمارات ... الخ.
- **مصلحة المالية:** وهي من بين المصالح الحساسة في المديرية إذ يتم فيها:
 - ✓ متابعة حسابات الخزينة، ومراقبة الحسابات البنكية والبريدية.
 - ✓ وضع تنبأت للخزينة قصيرة المدى.
 - ✓ القيام بحالة التقارب البنكي للحسابات البنكية والبريدية.
 - **مصلحة الميزانية ومراقبة التسيير:** ومن مهامها ما يلي:
 - ✓ وضع الميزانية السنوية للمديرية.
 - ✓ إنجاز لوحة القيادة والميزانية لنشاط المديرية.
 - ✓ وضع تقديرات من احتياجات المؤسسة.
 - ✓ منح تأشيرات المحاسبية للمصالح الأخرى حسب الاعتمادات الممنوحة للمؤسسة.
- 1_2_2_2 مهام رئيس قسم المحاسبة والمالية:**

إن رئيس قسم المحاسبة والمالية بمديرية التوزيع بأدرار يقوم بمراقبة جميع مصالح القسم ومتابعتها باستمرار والحرص على إنجاز جميع الأعمال بصفة دقيقة، هذا على غرار المهام التالية:

 - ✓ تدقيق ومراقبة الحسابات.
 - ✓ تحضير الميزانية وإعداد جدول حسابات النتائج.
 - ✓ إجراء اعتمادات الاستثمار.
 - ✓ التنسيق بين مختلف الأقسام.
 - ✓ ضمان مراقبة التسجيلات المحاسبية المتعلقة بالأجور والرواتب (P40) والمداخيل (R50).
- 1_2_2_3 علاقة قسم المحاسبة والمالية مع الأقسام الأخرى:**
 - **قسم العلاقات التجارية:**

لقسم المحاسبة والمالية علاقة مع مصلحة العلاقات التجارية في كون هذا الأخير يقدم لمصلحة المحاسبة والمالية ما يلي:

 - ✓ الفواتير المتعلقة بإصلاح إعطاب الشبكات الكهربائية أثناء الحوادث.
 - ✓ إرسال الفواتير ومتابعة تحصيلها.

• قسم الدراسات والتنفيذ:

يقوم هذا القسم بتقديم لقسم المحاسبة والمالية ما يلي:

✓ تقديم فواتير الربط الجديد للزبائن.

✓ تقديم فواتير الأعمال الكبرى الجديدة.

✓ تقديم فواتير البرامج الخاصة.

• قسم الوسائل العامة: تتمثل علاقة هذا القسم بقسم المحاسبة والمالية بما يلي:

✓ تقديم فواتير مشتريات المديرية.

✓ تقديم فواتير الخدمات المقدمة من طرف مديريات او مؤسسات اخرى مثل(شركة المياه،

اتصالات الجزائر ، BOSEM ، SAT، INFO،.....الخ)

3_2_1 الفرع الثالث: أنواع زبائن مديرية التوزيع:

يعتبر زبائن المديرية بأدرار المستهلكين النهائيين الذين يشترون ويستعملون السلعة المتمثلة في الكهرباء والغاز لأغراض شخصية أو منزلية أو صناعية لإشباع حاجاتهم.

وتقسم المديرية زبائنهم إلى ثلاث أنواع:

* زبائن التوتر المنخفض (BT).

يتمثل هذا النوع من الزبائن في الأفراد العاديين المستهلكين للكهرباء والمستعملين العدادات العادية كالموجودة في المنازل وسعيا لتسهيل عملية التحصيل للديون فقد قسم مجموع الزبائن على حسب كل منطقة إلى 30 فوج حيث يقوم كل فوج بتسديد مستحقته في فترات معينة والمحدد بثلاث أشهر.

* زبائن الضغط المنخفض (BP).

يتمثل هذا النوع من الزبائن في المستهلكين للغاز الطبيعي، إذ يعتبرون مستهلكين حديثي العهد بولايتنا، خاصة بعد ظهور الغاز بكميات معتبرة في عدة مناطق من الولاية منها (منطقة سبع) التي تزود مديرية الولاية من احتياجات الغاز الطبيعي.

* زبائن التوتر المتوسط (MT):

يتمثل هذا النوع من الزبائن في المستهلكين الذين يستعملون المحولات الكهربائية مثل الفلاحين، الشركات، والمؤسسات الكبيرة، ونظرا للاستهلاك الكبير للطاقة فإن المديرية تحصل مستحقاتها كل شهر.

* زبائن الضغط المتوسط (MP):

يتمثل هذا النوع من الزبائن في المستهلكين للغاز الطبيعي، أيضا يعتبرون مستهلكين حديثي العهد بولايتنا، وهم المصانع المصغرة وتحصيل مستحققاتها شهريا.

1_3_1 المطب الثالث: أهم أنظمة المعلومات التي تساهم في تحسين جودة التدقيق الداخلي في مديرية توزيع الكهرباء والغاز ادرار.

1_3_1_1 نظام المحاسبة والمالية لمجمع سونلغاز Hissab.

Hissab : le système comptable et financier du Groupe Sonelgaz

نظرا لتقدم نظام المعلومات المالية والمحاسبية لشركات مجمع سونلغاز، فقد تقرر إعادة تصميم وبناء نظام معلومات جديد بوسائلها الخاصة، وذلك من اجل التطوير والامتثال للمتطلبات التنظيمية والتسييرية.

حيث نتج عن هذا القرار تحقيق تطوير وإنتاج نظام المالية والمحاسبة المسمى بـ "Hissab" لفائدة جميع شركات مجمع سونلغاز.

يعمل برنامج "حساب" المستخدم لدي مؤسسة سونلغاز مع الشبكة الانترنيت، حيث يتم التعامل معه بواسطة رقم سري.

فيقوم نظام Hissab بـ:

- المحاسبة المالية: حيث هو النظام الذي يجمع الوظائف اللازمة للمحاسبة
- ادارة الاستثمار: حيث يقوم هذا النظام بمتابعة مشاريع الشركة (تتبع المشاريع ورصد البرامج وقرارات التمويل ...)
- دفع الموردين: هو نظام الذي يعالج إدارة مدفوعات الموردين (طبع أوامر الدفع، وتتبع الفاتورة...)
- إدارة راس المال: هو النظام الذي يسير الأصول مع قاعدة البيانات المركزية (ادخال الأصول، وحساب الاهتلاكات، وتحرير التقارير...).

2_3_1 نظام إدارة الخزينة Maliya.

Maliya : le système automatisé de la gestion de Trésorerie

يعتبر هذا النظام كجزء من تطوير وتنفيذ نظم المعلومات المالية والمحاسبية والميزانية وتوحيده لجميع شركات مجمع سونلغاز، وهو مشروع تطوير نظام إدارة النقد، جاء لتلبية متطلبات الوظيفة، مما يتيح الحصول على التنبؤات الموثوقة والتدفقات النقدية المخصصة وإدارة التدفقات المالية في الوقت الحقيقي. ويسمح نظام Maliya ب:

- تحسين المواقف المصرفية.
- توحيد وتنسيق عملية إدارة الخزينة.
- تحديد احتياجات التمويل والفرص الاستثمارية.
- إدارة المخاطر المالية (السيولة، العملة).

3_3_1 نظم إدارة الموارد البشرية لمجمع سونلغاز NOVA

NOVA : le système de gestion de ressources humaines du Groupe Sonlgaz

NOVA هو نظام متطور ومتكيف وفقا لتكوين شركات مجمع سونلغاز، فيتيح زيادة الإنتاجية من خلال تجميع عمليات الموارد البشرية وضمان الموثوقية، وتوافر وامن البيانات والمعلومات الى الموارد البشرية.

ومن اهم مهام نظام NOVA ما يلي:

- ❖ اعداد التقارير المتعلقة بالموارد البشرية.
- ❖ تسيير الأجور والمنح والعلاوات.
- ❖ مراقبة العاملين، وذلك بتسجيل الحضور والغياب.
- ❖ تسيير التكوين والتربصات.
- ❖ تسيير ملفات الموظفين، عبر مختلف مراحل التوظيف.

1_3_4 نظام إدارة المخزون والمشتريات لمجمع سونلغاز ATTAD

ATTAD : le système de gestion des stocks et d'approvisionnements du Groupe
Sonelgaz

تمت نشأت هذا النظام وتطوير هذا النظام سنة 2011 ودخل حيز الخدمة سنة 2013. ويسمح نظام ATTAD بما يلي:

- ❖ اعداد التقارير والميزانيات المتعلقة بعمليات الشراء والمخزونات
- ❖ دعم التكاليف لكل سلسلة عملية الشراء
- ❖ حساب تكلفة الشراء عن طريق تقدير التكاليف والتنظيم.
- ❖ إدارة المخزونات
- ❖ إدارة الامدادات من اجل تقييم المخزونات من خلال التكلفة.
- ❖ المحاسبة القبلية لإجراءات إدارة المخزون وادماجه مع نظام "HISSAB"

2 _ المبحث الثاني: مكونات ومنهجية الدراسة التطبيقية

سنتطرق في هذا المبحث الى اهم العناصر التي تم مراعاتها عند اعداد استمارة الاستبيان، إضافة الى عرض طرق التي من خلالها معالجة وتفريغ البيانات وذلك بتقسيم هذا المبحث الى ثلاثة مطالب كما هو موضح فيما يلي:

2_1_1 المطلب الأول: منهجية الدراسة وهيكله الاستبيان.

سنحاول من خلال هذا المطلب استعراض عناصر الدراسة لملائمتها مع موضوع الدراسة والتي تتمثل في مجتمع وعينة الدراسة إضافة الى توضيح حدود الدراسة.

2_1_1_2 منهج وحدود الدراسة:

بالنظر الى اهداف المراد تحقيقها من خلال هذه الدراسة وطبيعتها، والمتمثلة في معرفة أثر أنظمة المعلومات على تحسين جودة التدقيق الداخلي، فان المنهج الأكثر ملائمة لهذا النوع من الدراسات هو المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، والذي يعرف عنه انه أسلوب يستخدم في البحث من اجل وصف الظواهر والاحداث بالنسبة للجانب النظري، اما بالنسبة للجانب التطبيقي فيعتمد على منهج دراسة الحالة من اجل تحليل البيانات والتعليق عليها من خلال جمع البيانات المتعلقة بأراء العينة محل الدراسة.

ومن اجل معرفة مدي إدراك العاملين لأهمية استخدام أنظمة المعلومات في عملية التدقيق الداخلي، فقد انحصرت الدراسة في الحدود الجغرافية لولاية ادرار، اما بالنسبة للحدود الزمنية فتم اعداد الدراسة بداية من شهر فيفري الى غاية شهر ماي من سنة 2022.

2_1_2 مجتمع وعينة الدراسة:

تم اسقاط الدراسة على كافة المسيرين رؤساء المصالح داخل المؤسسة تماشيا لمتطلباتهم وقد تم توزيع (43) قائمة استبانة على جميع افراد عينة الدراسة، وتم استرداد (34) استبانة. ولمعرفة ثبات أداة القياس وحتى تكون صالحة مهما اختلفت الفترة الزمنية للدراسة فقد تم استخدام معامل المصدقية (الفا كرونباخ) لقياس مصداقية الاستبانة المستخدمة لجمع المعلومات والبيانات الموجودة بها،

وقد بلغت نسبة هذا المعامل من خلال ما يمثله الجدول التالي:

جدول رقم 3: معامل الفا كرونباخ

البيان	عدد العبارات	قيمة معامل الثبات
المجموع المحور الأول	07	0.735
المجموع المحور الثاني	08	0.663
المجموع المحور الثالث	06	0.802

المصدر: من اعداد الطالب باعتماد على مخرجات نظام SPSS

يلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن كل من المحور الأول والثاني والثالث من الاستبيان، يتسم بالثبات، وهذا ما توضحه قيمة معامل الثبات للمحاور الثلاث، المحور الأول كانت قيمته 0.735 والمحور الثاني قيمته 0.663 اما المحور الثالث فبلغت قيمة ثباته 0.802 وهي نسب عالية تدل على وجود ثبات لفقرات الاستبيان، ومنه يمكن الاعتماد على نتائج الاستبيان واعتبارها أداة لتحقيق اهداف الدراسة.

2_1_3 هيكلية الاستبيان:

نتعرف هنا أكثر على اهم العناصر التي تمت مراعاتها عند اعداد استمارة الاستبيان وتوضيح هيكله. **1_3_1_2 اعداد الاستبيان:** يجب مراعات عدة نقاط عند اعداد الاستبيان، والتي من شأنها ان تسهل عملية ملئ الاستمارة من طرف الشخص المعطاة له، هذا الاستبيان هو عبارة عن مجموعة أسئلة مكتوبة ومعدة بقصد الحصول على المعلومات الكافية عن عينة الدراسة والتعرف على آراءهم، فهو

يتميز بسرعة وسهولة الفهم للعبارة المدرجة فيه من قبل العينة، وسهولة تفرغته وتحليله بالاعتماد على طرح اكبر عدد ممكن من الأسئلة.

2_3_1_2 هيكل الاستبيان: تم اعتماد وضع نموذج الاستبيان بالاعتماد على الدراسات السابقة لنفس موضوع الدراسة وتم تحكيم فقرات الاستبيان وتصويبها من طرف أساتذة مختصين، وقد تم الاخذ بملاحظاتهم قبل وضع الاستبيان في شكله النهائي كالآتي:

الجزء الأول: تضمن هذا الجزء المعلومات الشخصية والتي تتمثل في (المؤهل العلمي، الخبرة المهنية، الجنس العمر)

الجزء الثاني: تضمن مجموعة من الأسئلة موزعة على ثلاثة محاور وقد تم الترميز لعبارات هذه المحاور في الدراسة التحليلية للاستبيان ب (A ; B ; C) من اجل الإجابة على إشكالية الدراسة، حيث تم اعداد هذه الأسئلة وفق مقياس "ليكارت الخماسي" من اجل معرفة الاتجاه العام لأراء افراد عينة الدراسة حول كل عنصر في الاستبيان كما هو موضح في الجدول الموالي:

جدول رقم 4: مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	غير موافق	غير موافق بشدة	محايد	موافق	موافق بشدة	موافق
الدرجة	1	2	3	4	5	

المصدر: من اعداد الطالب باعتماد على مخرجات برنامج SPSS

وللقيام بتحديد قيمة المتوسط الحسابي نقوم بحساب المدى حيث:

$$(المدى = أكبر قيمة - أصغر قيمة) \text{ ومنه المدى} = 5 - 1 = 4$$

ثم قسمة المدى على عدد الفئات $0.8 = 5/4$ وبعدها نضيف للحد الأدنى للمقياس فيصبح كما يلي:

جدول رقم 5: مستويات الموافقة لمقياس ليكارت الخماسي

المستوى الموافق له	ضعيف	متوسط	قوي
مجال المتوسط الحسابي المرجح	من 1 الى 2.33	من 2.34 الى 3.65	من 3.66 الى 5

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

2_3_1_3 اختبار صدق أداة الدراسة:

ونقصد هنا بصدق أداة الدراسة قياس فقرات الاستبيان ما وضعت لقياسه، ومن اجل التأكد من صدق أداة الدراسة ثم اختيار بعض المقاييس المعتمدة لصدق أداة الدراسة وهي:

❖ الصدق الظاهري:

نقصد به التأكد من صدق أداة الدراسة ثم عرضناها على الأستاذ المشرف من أجل تحكيمها ومناقشة فقراتها، ثم على مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال الدراسة وعلى غرار ما قدموه من تصحيحات وتوجيهات واقتراحات، قمنا بإجراء التعديلات والتصحيحات الموصى بها ليخرج في صورته النهائية (انظر الملحق الثالث)

❖ الاتساق الداخلي:

ويعنى به مدى اتساق كل عبارات الاستبيان مع المحور الذي وضعت لقياسه، حيث قمنا بحساب الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان باستعمال معامل الارتباط، حيث كانت النتائج كما يلي:

- المحور الأول: أهمية نظام المعلومات وعملية التدقيق الداخلي في المؤسسة.

جدول رقم 6: قياس معامل بيرسون لفقرات المحور الأول

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
01	يوجد وعي لدى الإدارة العليا بأهمية التدقيق الداخلي.	0.771	0.00
02	تتمتع وظيفة التدقيق الداخلي بالاستقلالية التامة في مؤسستكم.	0.797	0.00
03	تعتبر وظيفة التدقيق الداخلي وظيفة أساسية في مؤسستكم	0.754	0.00
04	تقوم الإدارة العليا في مؤسستكم بمتابعة التوصيات التي تحتويها تقارير وحدات التدقيق الداخلي .	0.354	0.04
05	تحرص المؤسسة على توفير الصيانة الدورية وبصورة مستمرة لأجهزة ومعدات أنظمة المعلومات	0.625	0.00

06	تتوفر المؤسسة على أجهزة حاسوب حديثة ومنتطورة لاستخدامها	0.475	0.05
07	تسهر المؤسسة على توفير برامج للحماية وامن أنظمة المعلومات الخاصة باستخدامات التدقيق الداخلي	0.525	0.01

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (06) يتبين لنا ان كل العبارات الواردة في هذا المحور والمخصص لدراسة الأهمية لأنظمة المعلومات وعملية التدقيق الداخلي في المؤسسة، وعند قياس عبارات المحور مع الدرجة الكلية للمجموعة عند مستوى معنوية (0.01)، أي وبالتالي فان عبارات المحور صادقة لما وضعة من اجله.

- المحور الثاني: أثر أنظمة المعلومات على عملية التدقيق الداخلي.

جدول رقم 7: قياس معامل بيرسون لفقرات المحور الثاني

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
01	ان استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات أدى الى زيادة قدرة التخزين والمعالجة للبيانات مما ساهم في دقة وسرعة وإجراءات التدقيق الداخلي	0.752	0.00
02	تساهم أنظمة المعلومات في تنمية وتطوير عملية التدقيق الداخلي	0.571	0.00
03	تساهم أنظمة المعلومات في اعداد التقارير المالية وتقارير التدقيق الداخلي في الوقت المناسب	0.359	0.03
04	تساهم المعلومات التي تقدمها أنظمة المعلومات في زيادة الالتزام بمعايير التدقيق والقواعد والأنظمة القانونية مما يرفع من جودة التدقيق	0.427	0.04
05	يساهم استخدام أنظمة المعلومات في عملية التدقيق الداخلي في توزيع المهام وتقسيمها بين	0.659	0.00

		فريق عمل التدقيق.	
0.00	0.654	يساعد استخدام أنظمة المعلومات في عملية التدقيق الداخلي المدقق في تلخيص نتائج التدقيق لمناقشتها مع فريق التدقيق الداخلي او ادارة المؤسسة.	06
0.03	0.633	توفر أنظمة المعلومات معلومات ذات جودة تستخدم في الرقابة وتقييم الأداء وكشف الانحرافات وتحليل أسبابها	07
0.01	0.421	تساهم أنظمة المعلومات على زيادة فاعلية التدقيق الداخلي مما يؤدي الى تحسين أداء المدقق الداخلي	08

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS من خلال الجدول رقم (07) يتضح لنا ان كل العبارات التي تقيس أثر أنظمة المعلومات على عملية التدقيق الداخلي ترتبط مع الدرجة الكلية للمجموعة عند مستوى معنوية اقل من (0.05) وبالتالي فانه يمكن اعتبار ان عبارات هذا المحور صادقة ويمكن اعتماد نتائج لما وضعت لقياسه.

- المحور الثالث: مدى مساهمة أنظمة المعلومات في انعدام وجود انحراف جوهري في البيانات المالية الناتجة عن عملية التدقيق الداخلي.

جدول رقم 8: قياس معامل بيرسون لفقرات المحور الثالث

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
01	تساهم أنظمة المعلومات في تنفيذ الإجراءات التحليلية لتحديد عملية التدقيق الداخلي والارصدة المالية	0.713	0.00
02	استخدام أنظمة المعلومات في عملية التدقيق الداخلي تساهم في اختبارات الأرصدة والتحقق من ارصدة الأصول والخصوم.	0.626	0.00
03	استخدام أنظمة المعلومات في التدقيق الداخلي تساهم في اجراء اختبارات دقيقة للأرصدة من اجل	0.444	0.01

		التحقق من دقة التقييم وتحميل الحسابات.	
04	0.231	يساهم استخدام أنظمة المعلومات في عملية التدقيق الداخلي في التحقق من موثوقية وملائمة المعلومات الواردة في تقرير المدقق مع البيانات المصفح عنها في القوائم المالية	0.03
05	0.341	يتم استخدام أنظمة المعلومات للتحقق من التصنيف وملخص العمليات والاحداث المالية	0.01
06	0.393	أنظمة المعلومات المستخدمة في إجراءات عملية التدقيق الداخلي لتحديد مدى التشوهات المادية المحتملة في البيانات المالية.	0.02

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS

يوضح الجدول رقم (08) قياس عبارات المحور المتعلق ب "مدى مساهمة أنظمة المعلومات في انعدام وجود انحراف جوهري في البيانات المالية الناتجة عن عملية التدقيق الداخلي" مع الدرجة الكلية للمجموعة عند مستوى معنوية اقل من (0.05)، ومنه فانه يمكن اعتبار ان فقرات هذا المحور صادقة ويمكن اعتمادها لقياس ما وضعت من اجله.

2_2_2 المطب الثاني: تفرغ البيانات واختبار الفرضيات

من اجل القيام بعملية تفرغ البيانات ودراسة النتائج يتم الاعتماد على منهج التحليل الوصفي الاحصائي، اما تحليل الفرضيات فيكون بالاعتماد على تحليل التباين الأحادي والثنائي من خلال مخرجات نظام SPSS.

1_2_2 الفرع الأول: تفرغ البيانات

سنتطرق بالتفصيل الى التحليل الوصفي والاحصائي ومتغيرات العينة المدروسة.

1_1_2_2 التحليل الوصفي لخصائص العينة المدروسة: ويتم ذلك من خلال تحليل الجزء الأول

والمتمثل في المعلومات الشخصية.

- التحليل الوصفي لخصائص العينة حسب الجنس.

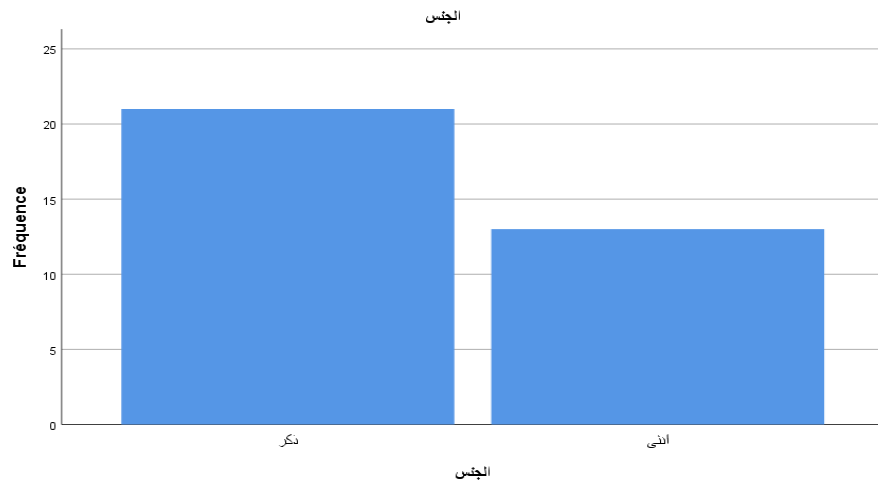
جدول رقم 9: توزيع افراد العينة حسب الجنس

البيان	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	21	61.8
انثى	13	38.2
المجموع	34	100

المصدر: من اعداد الطالب باعتماد على مخرجات نظام SPSS

من خلال الجدول يتضح رقم (09) يتضح لنا ان معظم افراد عينة الدراسة كانوا ذكور حيث بلغت نسبتهم حوالي 61.8 اكثر من نسبة الاناث التي قدرت ب 38.2، والشكل الموالي يوضح نسبة الذكور والاناث في افراد عينة الدراسة.

الشكل رقم 11: نسبة الذكور والاناث في عينة الدراسة



المصدر: من اعداد الطالب باعتماد على مخرجات نظام SPSS

• التحليل الوصفي لخصائص العينة حسب العمر.

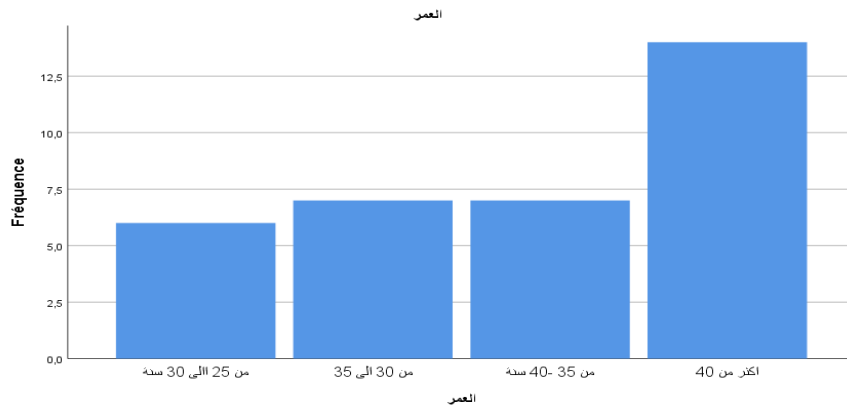
جدول رقم 10: توزيع افراد العينة حسب العمر.

البيان	التكرار	النسبة المئوية
من 25 الى 30 سنة	6	17.6
من 30 الى 35 سنة	7	20.6
من 35 الى 40 سنة	7	20.6
اكثر من 40 سنة	14	41.2
المجموع	34	100

المصدر: من اعداد الطالب باعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (10) يتضح لنا ان نسبة افراد العينة محل الدراسة الذين يفوق أعمارهم 40 سنة هم الأكثر تواجد بنسبة 41.2% اما بالنسبة لأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 30 و40 سنة فقد بلغت نسبة تواجدهم في عينة الدراسة حوالي 20.6%، فيما بلغت نسبة الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و30 سنة حوالي 17.6%. والشكل الموالي يوضح لنا اكثر التحليل الوصفي لخصائص العينة حسب العمر.

الشكل رقم 12: التحليل الوصفي لخصائص العينة حسب العمر



المصدر: من اعداد الطالب باعتماد على مخرجات برنامج SPSS

• التحليل الوصفي للأفراد العينة حسب المؤهل العلمي

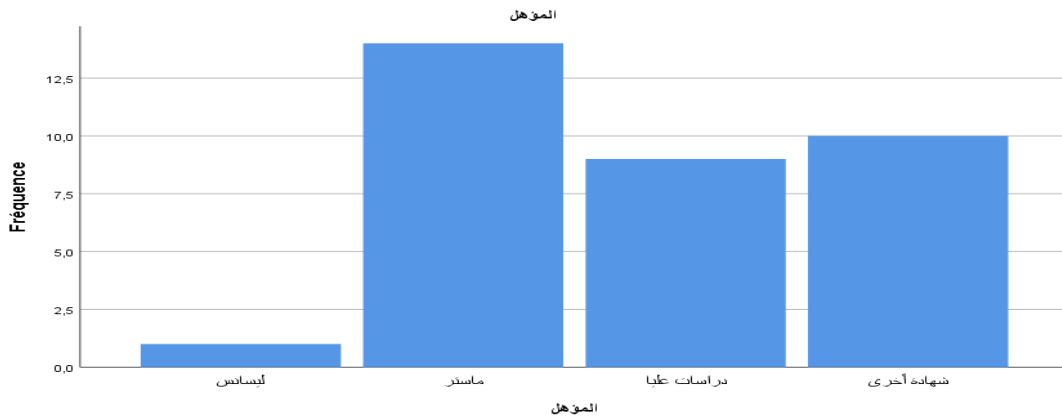
جدول رقم 11: توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.

البيان	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	01	2.9
الماستر	14	41.2
دراسات عليا	09	26.5
شهادات أخرى	10	29.4
المجموع	34	100

المصدر: من إعداد الطالب باعتماد على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن أكبر نسبة من أفراد العينة مؤهلهم العلمي مستوى جامعي ماستر بنسبة 41.2%، ثم تليها نسبة الأفراد الذين مؤهلهم العلمي شهادات أخرى بنسبة 29.4%، وتليها نسبة 26.5% لذوي الدراسات العليا، ثم نسبة 2.9% لحاملي شهادة ليسانس، والشكل التالي يوضح التحليل الوصفي لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.

الشكل رقم 13: عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالب باعتماد على مخرجات برنامج SPSS

4_1 التحليل الوصفي لخصائص العينة حسب الخبرة المهنية

جدول رقم 12: توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

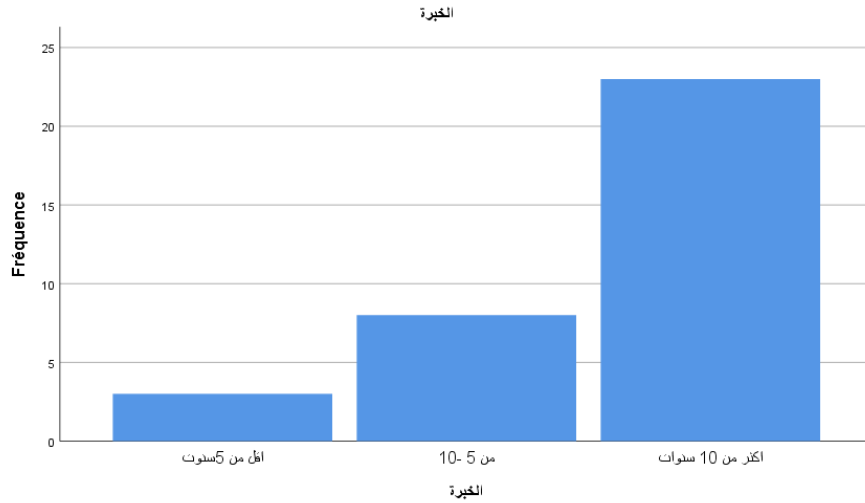
البيان	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 05 سنوات	03	8.8
من 05 الى 10 سنوات	08	23.5
اكثر من 10سنوات	23	67.6

المجموع	34	100
---------	----	-----

المصدر: من اعداد الطالب باعتماد على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) الممثل لتوزيع أفراد العينة حسب الخبرة، أن أكبر نسبة كانت للذين تفوق خبرتهم عن 10 سنوات بنسبة 67.6%، ثم تليها الأفراد الذين خبرتهم المهنية محصورة بين 05 سنوات و 10 سنوات بنسبة 23.5%، ثم تليها الأفراد الذين خبرتهم المهنية أقل من 05 سنوات بنسبة 8.8%، ويتضح مما سبق أن أغلب المستجوبين لهم خبرة ميدانية لأكثر من 10 سنوات عمل، والشكل الموالي يوضح لنا أكثر التحليل الوصفي لخصائص العينة حسب الخبرة المهنية.

الشكل رقم 14: عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية



المصدر: من اعداد الطالب باعتماد على مخرجات برنامج SPSS

2_ التحليل الاحصائي لمتغيرات الدراسة:

في هذه المرحلة وبع التحليل لمجموعة الأسئلة المطروحة على العينة المدروسة في الاستبيان كانت

النتائج كالآتي:

1_2 نتائج التحليل الاحصائي لأهمية أنظمة المعلومات والتدقيق الداخلي:

جدول رقم 13: نتائج التحليل الاحصائي لأهمية أنظمة المعلومات والتدقيق الداخلي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتبة
01	A1	3,88	0,844	06
02	A2	3,71	1,031	07
03	A3	4,12	1,094	05
04	A4	4,18	0,521	03

04	0,821	4,15	A5	05
02	0,751	4,26	A6	06
01	0,660	4,44	A7	07

المصدر: من اعداد الطالب باعتماد على معطيات برنامج SPSS من خلال نتائج الجدول رقم (13) أعلاه والمسمى بأهمية أنظمة المعلومات والتدقيق الداخلي، والنظر لاجابات افراد عينة الدراسة عن الأسئلة المخصص في هذا الاستبيان نرى انه قد تم معالجة هذا المتغير من خلال 07 عبارات ، حققت متوسطا حسابيا عاميقدر ب (4.10571) وانحراف معياري ب (0.743)

اما العبارات (A1 A2 A3 A4 A5) فقد حققت درجة موافقة بمتوسط حسابي (4.12_4.18_4.15_4.26_4.44) وانحراف معياري (1.094_0.521_0.821_0.751_0.660) على التوالي، اما العبارتين (A7_A6) فقد أعطت متوسط حسابي (3.88_3.71) وانحراف معياري(0.031_1.031)، وهذا يدل على ان افراد العينة يقومون بتطبيق وظيفة التدقيق الداخلي، ويؤكدون من خلال نتائج هذا التحليل ان أنظمة المعلومات وعملية التدقيق تحظى بأهمية في مؤسستهم.

2_2 نتائج التحليل الاحصائي لأثر أنظمة المعلومات على عملية التدقيق الداخلي

جدول رقم 14: نتائج التحليل لاثر أنظمة المعلومات على التدقيق الداخلي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
01	B1	4.21	0,641	08
02	B2	4.53	1,662	01
03	B3	4.29	1,719	06
04	B4	4,44	0,504	03
05	B5	4,32	0,638	05
06	B6	4,44	0,746	02
07	B7	4,24	0,431	07
08	B8	4.41	0.500	04

المصدر: من اعداد الطالب باعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يلاحظ من خلال الجدول رقم (14) ان المتوسط الحسابي يزداد من فقرة الى أخرى وهذا دليل على تطبيق لانظمة المعلومات على عملية التدقيق الداخلي في المؤسسة ومدى نجاعة وجودة المعلومات التي تنتجها أنظمة المعلومات من خلال القيام بعملية التدقيق الداخلي، وهذا جلي في البنود (5، 4، 3، 2، 1) بمتوسط حسابي، (4.32، 4.41، 4.29، 4.53، 4.21) وانحراف معياري (0.504، 0.638، 0.719، 0.662، 0.641) على التوالي، وتؤكد هذه النتائج على انه هناك اثر لاستخدام الأنظمة المعلومات على جودة وكفاءة معلومات عملية التدقيق الداخلي ، وان لانظمة المعلومات تأثير اجابي وفعال على صحة وجودة القوائم المالية، وذلك من خلال مساهمته في زيادة جودة البيانات المالية من حيث الدقة والملائمة ومدى الاعتماد عليها والحصول عليها في الوقت المناسب، وبالتالي فان استخدام أنظمة المعلومات يوفر العديد من الإجراءات الرقابية لقوائم المالية، وبالتالي تساهم في اكتشاف الأخطاء والتقليل من ارتكابها وتضمن سلامة القرارات المتخذة من قبل الإدارة العليا

في حين نرى ان أهميتها في تناقص بين افراد عينة الدراسة ويظهر ذلك في الفقرات (06، 07) وتتجلى في المتوسط الحسابي (4.24، 4.29) وانحراف معياري (0.431، 0.719) ويدل هذا على وجود اختلافات بين افراد العينة محل الدراسة، يزداد وضوح هذا الاختلاف في الفقرة (08) بمتوسط حسابي قدر ب (4.21) وانحراف معياري (0.641).

2_3 نتائج التحليل الاحصائي لعلاقة أنظمة المعلومات بوظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسة

جدول رقم 15: نتائج التحليل للعلاقة بين أنظمة المعلومات والتدقيق الداخلي

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
01	C1	4.32	0,727	03
02	C2	4.18	1,758	05
03	C3	4.18	1,626	06
04	C4	4,32	0,684	04
05	C5	4,50	0,615	01
06	C6	4,42	0,557	02

المصدر: من اعداد الطالب باعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يوضح لنا الجدول رقم (15) تحليل للعلاقة القائمة بين أنظمة المعلومات وعملية التدقيق الداخلي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارات (01، 02، 03) ما يقدر بـ (4.50، 4.42، 4.32) أما انحرافها المعياري فقدر بـ حوالي (0.615، 0.557، 0.727) تواليا، مما يدل على ان درجة الاستجابة لهذه البنود مرتفعة وذلك مقارنة بـ العبارات المتبقية من الجدول وهي (04، 05، 06) والتي بلغ متوسطها الحسابي حوالي (4.32، 4.18، 4.18) وانحراف معياري قدر بـ (0.684، 0.758، 1.684) على التوالي، ويتضح لنا هذه النتائج مدى حرص المؤسسة على استعمال أنظمة المعلومات للقيام بعملية التدقيق، وذلك بسبب فاعليتها في التقليل من الانحرافات في البيانات المالية الناتجة عن عملية التدقيق، حيث وباستخدام أنظمة المعلومات يستطيع المدقق الداخلي في المؤسسة تقييم العلاقة مع العملاء في الفترات السابقة، كما تساهم أنظمة المعلومات واستخام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الداخلي في تمكين المدقق في صياغة الاستراتيجية التدقيق الشاملة ما يحسن من جودة عملية التدقيق الداخلي.

2_2_2 الفرع الثاني: اختبار الفرضيات ومناقشتها.

نحاول من خلال هذا الجزء عرض وتحليل البيانات الميدانية التي تم جمعها من خلال الاستبيان، وذلك بغية التأكد من مدى صحة او خطأ الفرضيات التي تم تحديدها سلفا. وذلك باستعمال اختبار التباين الثنائي بالاعتماد على نظام SPSS لمعرفة مدى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في اراء العينة المدروسة.

اختبار الفرضية الأولى: تنص هذه الفرضية على انه : لانظمة المعلومات أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $a > 0.05$. بين اراء العينة حول مردودية وكفاءة عملية التدقيق الداخلي، لاختبار هذا الفرض يستعرض الجدول نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط التالي:

جدول رقم 16: يوضح نتائج قيم معاملات خط الانحدار بين بعد مرونة نظام المعلومات والتدقيق الداخلي.

المتغيرات	معامل الثبات	معامل الانحدار	معامل الارتباط R	معامل فيشر F	قيمة الاختيار T	مستوى المعنوية sig
بعد المرونة	0.48	0.646	0.209	8.458	2.908	0.03

المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS من خلال نتائج الجدول رقم (16) يتضح ان قيمة إحصاء الاختبار T سجلت 2.908 وقيمة احتمالية 0.03 اقل من مستوى المعنوية الاسمية 0.05 اما معامل الانحدار فبلغت قيمته 0.646، وبالنسبة للمعنوية الاجمالية فقد سجل مؤشر فيشر قيمة 8.458 بقيمة اي ان معاملات النموذج كلها معنوية وعليه يقبل الفرض الاول الذي ينص على انه " يوجد أثر معنوي ذو دلالة احصائية 0.05 للمتغير أنظمة المعلومات على المتغير التابع التدقيق الداخلي ".

حيث وحسب الدراسة السابقة ل (سارة و بن حميدة، 2021) فان شكل المعلومات أساس تصميم وتطوير أنظمة المعلومات، وان لأنظمة المعلومات اثر اجابي وفعال على جودة وصحة القوائم المالية ومن خلالها جودة وصحة تقارير التدقيق الداخلي، ويتجلى ذلك من خلال مساهمته في زيادة جودة البيانات المالية من حيث الملائمة والدقة ومدى الحصول والاعتماد عليها في الوقت المناسب، وبالتالي فان استعمال أنظمة المعلومات توفر العديد من الإجراءات الرقابية للقوائم المالية التي تعتبر بيانات أولية لعملية التدقيق، وبالتالي تضمن لنا سلامة القرارات المتخذة واكتشاف الأخطاء في حال حدوثها وتحليل أسباب وقوعها ومعالجتها وذلك من اجل الحكم على مدى نجاعة المؤسسة.

اختبار الفرضية الثانية: والتي تنص على انه هناك علاقة بين أنظمة المعلومات وعملية التدقيق الداخلي.

جدول رقم 17: يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون

مستوى الدلالة 0.05

معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	القرار
0.64900	0.000	توجد علاقة

المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS يتضح لنا من خلال الجدول رقم (17) والمحصل عليه باستخدام معامل الارتباط بيرسون ان معامل الارتباط قدر ب 0.64900 اما الدلالة الإحصائية 0.000، وعليه فانه يتضح لنا ان هناك علاقة بين أنظمة المعلومات وعملية التدقيق الداخلي، وذلك لمساهمة أنظمة المعلومات في التقليل من وجود الانحرافات والأخطاء في البيانات المالية الناتجة عن عملية التدقيق الداخلي، وبالتالي فان الفرضية القائلة بانه هناك علاقة بين أنظمة المعلومات وعملية التدقيق الداخلي صحيحة.

وبالرجوع الى دراسة (شمال، 2016) والتي توصلت الى وجود علاقة وترابط بين عملية التدقيق الداخلي ونظام الرقابة الداخلية، والتي تسعى المؤسسة الى توطيد هذه العلاقة ، فإننا توصلنا من خلال هذا البحث الى ان هناك علاقة بين عملية التدقيق الداخلي وأنظمة المعلومات وتتجلي في ان أنظمة المعلومات تحرص على عدم الوقوع في الأخطاء واخلال صحة البيانات المالية الموجهة لعملية التدقيق الداخلي، كما تساهم في تسهيل عمل المدقق الداخلي في عمله، وذلك من خلال مساعدة المدقق في مراحل عملية التدقيق الداخلي المختلفة، من تخطيط والرقابة والتوثيق.

- وبالتالي فإنه على العموم فقد تبين لنا من خلال تحليل عبارات الاستبيان بمحاورة الثلاث ان أنظمة المعلومات وسيلة واداة فعالة وذات جودة في تحسين فاعلية عملية التدقيق الداخلي وذلك من خلال اعداد تقارير متابعة بشكل دوري، وهي بدورها تساعد في تحقيق فاعلية عملية التدقيق الداخلي، وأيضا من خلال توفير المعلومات الضرورية في الوقت المناسب، حيث تتميز بقابلية المقارنة مما يسهل انجاز عملية التدقيق الداخلي ويزيد من جودته ونجاعته من اجل اتخاذ القرارات الالامة.
- كما توصلنا من خلال هذا البحث بالاعتماد على إجابات افراد عينة الدراسة ان مؤسسة سونلغاز تسعى جاهدة على ان يكون تكامل وترابط بين عناصر أنظمة المعلومات وإجراءات مختلف الوظائف الإدارية، خاصة ما تعلق بالعمليات المالية وعملية التدقيق الداخلي من أبرز هذه الوظائف التي تحرص على تحسينها وجعلها أكثر كفاءة وجودة، وأيضا من خلال كفاءة العاملين وفهمهم وعيهم لجميع سياسات نظم المعلومات.

خلاصة الفصل الثالث

حاولنا من خلال هذا الفصل التعرف على واقع استعمال أنظمة المعلومات في عملية التدقيق الداخلي في شركة سونلغاز_ المديرية الجهوية للتوزيع بأدرار_ فبدأنا بالتعريف بالشركة بشكل عام ثم بالمديرية الجهوية للتوزيع بأدرار، وعرض أهم نشاطاتها وهيكلها التنظيمي، وعرض نبذة مختصرة عن أهم أنظمة المعلومات المستخدمة على مستوى المديرية الجهوية للتوزيع بأدرار في عملية التدقيق الداخلي.

ومن خلال قيامنا بالدراسة الميدانية لأهم أنظمة المعلومات المستخدمة في عملية التدقيق الداخلي يمكننا القول بان مؤسسة سونلغاز قطعت شوطا كبيرا في انتهاج تكنولوجيا المعلومات في تسيير إدارتها الجهوية، كما ساهمة هذه الأنظمة على المحافظة على أصولها وممتلكاتها وتحقيق أهدافها المسطرة.

خاتمة عامة

الخاتمة العامة

سعيًا من خلال هذه الدراسة بفصولها الثلاثة، إلى محاولة الإجابة على إشكالية الدراسة وهي " ما مدى تأثير أنظمة المعلومات في تحسين جودة التدقيق الداخلي في شركة سونلغاز، وذلك بالتعرض الى نشأة وتطور التدقيق الداخلي وأنظمة المعلومات وأهميتها، والتي كانت ناتجة عن التطور الاقتصادي بسبب كبر حجم المؤسسات وتوسع أنشطتها،

فالدراسة التي قمنا بها تؤكد أهمية أنظمة المعلومات كأداة من أدوات التسيير في الإدارة لما لها من تأثيرات إيجابية في الدقة والسرعة في تحليل وتقديم البيانات المالية، وأيضًا تأثيرها الفعال على عملية التدقيق الداخلي التي أخذت من أنظمة المعلومات الجودة والمصداقية في تقديم تقارير التدقيق الداخلي.

والتدقيق الداخلي بصفة عامة هو وسيلة لاكتشاف وتحليل أهم الانحرافات التي تتم على البيانات المالية والتي قد ينجم عن هذه الأخير إخلال على التقارير المالية الناتجة عن عملية التدقيق الداخلي، وهنا تكن أهمية أنظمة المعلومات في الحد والتقليل من هذه الانحرافات، إعطاء موثوقية وجودة عالية للمعلومات الناتجة عن عملية التدقيق الداخلي.

النتائج

من خلال هذه الدراسة نستخلص النتائج التالية:

- ✓ تعمل أنظمة المعلومات على تزويد المؤسسة بالمعلومات هامة تتسم بالدقة والفعالية.
- ✓ يوفر تطبيق نظام المعلومات أهم المعلومات الضرورية وفي الوقت المناسب مما يزيد من فعالية ودقة وظيفة التدقيق الداخلي.
- ✓ تساهم أنظمة المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية من خلال دقة وجودة المعلومات المحاسبية والإدارية، وتحقيق سهولة التواصل بين مصالح المؤسسة
- ✓ تلعب وظيفة التدقيق الداخلي دور المرشد والمنبه، لكونها تعمل على تقييم وتشخيص الخطأ والانحرافات، وتقديم الاقتراحات والحلول الصحيحة، ما يضمن للمؤسسة تحقيق أهدافها المسطرة بالشكل الأفضل.
- ✓ قامت المؤسسة سونلغاز في الأونة الأخيرة بتسخير مؤسسة فرعية تابعة لها من اجل تصميم وصيانة أنظمة المعلومات خاصة بها وفق ما يتماشى مع متطلباتها

✓ تعتمد مؤسسة سونلغاز على برنامج جد متطور يعمل مع شبكة الإنترنت منتج من قبل شركة "ELIT" والتي هي أحد فروع سونلغاز، والذي يستقبل البيانات عن طريق رقم سري يقدم لكل مستخدم يحمل من خلاله مسؤولية أي خطأ من قبله، بحيث يقوم بتجميعها لدى المجمع ليقوم بعملية التحليل والوصول إلى نتائج أكثر واقعية ومصداقية.

✓ تضمن عملية التدقيق الداخلي التطبيق الجيد لنظام الرقابة الداخلية في المؤسسة، حيث تعمل على تطويره وزيادة فاعليته، واستعمال أنظمة المعلومات في القيام بعملية التدقيق الداخلي يزيد من دقة وجودة البيانات المالية والإدارية في مؤسسة سونلغاز.

وبناء على النتائج المتوصل إليها يمكننا اختبار فرضيات الدراسة كالاتي:

إن لأنظمة المعلومات أثر في تحسن كفاءة وجودة التدقيق الداخلي، وذلك لأن نظام المعلومات هي وسيلة فعالة ومهمة في تحسين جودة التدقيق الداخلي من خلال إعداد تقارير متابعة دورية، وأيضا من خلال توفير المعلومات في الوقت المناسب التي تتميز بقابلية المقارنة مما يسهل عملية التدقيق الداخلي ويزيد من جودته من اجل اتخاذ القرارات المناسبة.

ترتبط أنظمة المعلومات علاقة بوظيفة التدقيق الداخلي تتمثل في الحد من الانحرافات والأخطاء في البيانات المالية، حيث تبرمج الأنظمة الخاصة بالتدقيق الداخلي بمعايير تسمح خلالها تنبيه المستخدمين لها عند إدخال بيانات خاطئة في القوائم المالية، وبالتالي تحسين جودة وكفاءة مخرجات عملية التدقيق الداخلي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. ح حريم. (2003). *ادارة المنظمات _ منظور كلي_* (المجلد ط1). عمان: دار الحامد.
2. احمد رجب عبد العالي. (1999). *المعاصرة في المحاسبة الادارية*. بيروت: الدار الجامعية للطباعة والنشر.
3. اسماء جعفري. (2019). *التدقيق الداخلي المندمج كمدخل لتحسين الاداء في المؤسسات الصناعية الجزائرية*. الجزائر: جامعة سطيف.
4. البكري محمد د.سونيا، و وآخرون. (2001). *نظم المعلومات الادارية*. الجزائر: الدار الجامعة للطبع والنشر والتوزيع.
5. الخواري نعيم. (2006). *الاخفاق وعودة الروح الى مهنة التدقيق*. لاردن: مجلة المدقق.
6. السيد معين امين. (2016). *محاضرات في م.ا، م.ا، م.ا، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المؤسسة* (المجلد 2016). الجزائر: جامعة الجزائر 3.
7. العاصي احمد شريف. (2004). *نظم المعلومات الادارية*. :..... بدون دار نشر وبدون مكان نشر.
8. الفيومي محمد محمد، و محمد الصياف سمير . (1990). *المراجعة بين السطر والنطق*. لبنان: الدار الجامعة.
9. القيرواني ابي زيد. (2016). *الرسالة في فقه الامام مالك*. تونس: بيت الحكمة.
10. المجتمع العربي للمحاسبين القانونيين. (2003). *المباني الاساسية للتدقيق*. الاردن: المطابع المركزية.
11. بلال براج. (2015). *تقييم دور المراجع الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية*. الجزائر: جامعة احمد بوقرة _بومرداس_.

12. بلقاسم مرغني. (2014). نظام المعلومات ودوره في اتخاذ القرار _ دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر (الوادي). ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.
13. بن ام سعد فتيحة . (2016). دور نظم المعلومات في دعم اتخاذ القرارات بالمؤسسات الاقتصادية . الجزائر: جامعة باتنة 01 الحاج لخضر .
14. تميمي هادي. (2006). مدخل الى التدقيق من الناحية النظرية والعملية. الاردن: دار وائل للنشر.
15. توماس وليم، و أمر سون هنكي. (2006). مراجعة المراجعة بين النظرية والتطبيق. مصر: دار المريخ.
16. حاج حمو عامر. (2018). التدقيق القائم على تقييم مخاطر الرقابة الداخلية ودوره في تحسين اداء المؤسسة الاقتصادية. الجزائر: جامعة احمد دراية _ادرار_.
17. حجاجة علي خلف. (2009). اتخاذ القرارات الادارية. عمان: دار قنديل.
18. حلمي احمد . (2007). تطور مسؤولية الادارة ودققي الحسابات بشأن تقييم استمرارية المؤسسة. الاردن: مجلة التدقيق.
19. حلمي احمد. (2001). المدخل الحديث لتدقيق الحسابات. الاردن: دار صفاء للنشر.
20. حلمي احمد. (2004). التدقيق الحديث للحسابات. مصر: جامعة المنصورة.
21. خليفة ابو يزيد كمال، علي حسن شريفة، و احمد البديوي منصور. (2006). دراسات في نظرية المراجعة وتطبيقاتها العلمية في ضوء المعايير الدولية المصرية. مصر: المكتب الجامعي الحديث.
22. خليفة كمال . (2006). دراسات في نظرية المراجعة وتطبيقاتها العلمية في ضوء المعايير الدولية والمصرية. مصر: المكتب الجامعي الحديث.
23. خيطاس عبد الكريم. (2015). المحاسبة العمومية والتدقيق المحاسبي. الجزائر: مدونة دليل الاداري والتسيير المالي في الجزائر.

24. دلالة سارة، و هشام بن حميدة. (2021). اثر تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي. الجزائر: مجلة ابحاث ودراسات التنمية.
25. ز.م عبوي. (2008). نظم المعلومات التسويقية (المجلد الطبعة الاولى). عمان: دار الراجحة.
26. زهير سعدي. (2017). معايير اعداد التقرير في الجزائر ومدى تطابقها مع معايير التدقيق الدولية. الجزائر: جامعة ام البواقي.
27. سعيد شريم عبيد، و قطف بركات حمود. (2007). اصول مراجعة الحسابات. اليمن: مركز الامين للنشر والوزيع.
28. سفيان علواني. (2018). دور التدقيق الداخلي في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. الجزائر: جامعة ام ابواقي.
29. شيخي غنية، و شيخي خديجة. (2018). دور تكامل نظم المعلومات في ترشيد مراحل عملية اتخاذ القرارات. الجزائر: جامعة الجزائر.
30. صابر عبد الرزاق صايفي. (2017). نظام المعلومات ودوره في اتخاذ القرار بالمؤسسة. الجزائر: جامعة الجزائر 3.
31. صالح محمد نصر. (2004). نحو اطار نظري عام للمراجعة _اثره على معاييرها. ليبيا: اكااديمية الدراسات العليا.
32. صايفي بص. ع. (2017). نظام المعلومات ودوره في اتخاذ القرار بالمؤسسة. علوم التسيير. البويرة: جامعة البويرة.
33. صباح بلقيدوم. (2013). اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية. قسنطينة: جامعة قسنطينة 2.
34. صياد صباح. (2018). انظمة المعلومات وتأثيرها على تنافسية المؤسسة الجزائرية. الجزائر: جامعة وهران 2.

35. عائشة عماري. (2018). دور التدقيق في تحسين جودة الخدمة البنكية من جهة نظر موظفي البنك. الجزائر: جامعة احمد دراية _ ادرار _ .
36. عباس سلطان فاضل ، و محمد علي سليم ابراهيم. (2020). اثر انظمة المعلومات المحاسبية الالكترونية في دعم اداء المدقق الداخلي بالتطبيق على المصاريف العاملة في محافظة دهوك . العراق: journal of baghdad college of economic sciences university.
37. عبد الله ابو سرعة عبد السلام. (2010). التكامل بين المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية. الجزائر: جامعة الجزائر 3.
38. عبد الله الحميدي نجم، و اخرون. (2007). نظم المعلومات الادارية _مدخل معاصر_. اللاردين: دار وائل للنشر.
39. عبد الوهاب ابراهيم . (2004). المراجعة النظرية والممارسة المهنية. مصر: جامعة المنصورة.
40. علي عبد الصمد عمر. (2018). محاضرات في التدقيق المحاسبي. الجزائر: جامعة المدية.
41. علي عبد القادر هوايدا. (2012). نظم المعلومات الادارية. السودان: دار الجنان .
42. عمر اقسام. (2020). مراجعة الحسابات في التشريع الجزائري. الجزائر: جامعة احمد دراية _ ادرار _ .
43. عوض المطيري فيصل ديبان. (2013). اهمية تكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة التدقيق ومعوقات استخدامها من وجهة نظر مدققي الحسابات في دولة الكويت. الكويت: جامعة الشرق الاوسط.
44. ف ج النجار. (2005). نظم المعلومات الادارية. عمان: دار حامد.
45. كامل شريف. (1994). نظم المعلومات الادارية للمكاتب ومراكز المعلومات ، المفاهيم والتطبيقات. السعودية: دار المريخ.

46. محمد الزيود محمود. (2007). دور انظمة المعلومات في تحسين فاعلية عملية اتخاذ القرارات_حالة امانة عمان الكبرى. الجزائر: جامعة الجزائر 3.
47. محمد البطوش نصار. (2002). طبيعة التزام مدقق الحسابات والاساس القانوني لمستولتيه المدنية. الاردن: مجلة التدقيق .
48. محمد الصحن عبد الفتاح. (2007). اسس المراجعة الخارجية. مصر: المكتب الجامعي الحديث.
49. محمد شرهان ارفق، محمد حكم اسماء، علي المقبل اشواق، نبيل عطيفة رقية، خالد لميح ريم، عبد الله الحداد فتيحة، وآخرون. (2022). اثر مفهوم البيانات الضخمة في تطوير عمل التدقيق الداخلي بالبنوك اليمنية. اليمن: مجلة الجامعة البيضاء.
50. محمد عبد ربه رائد. (2010). المراجعة الداخلية. مصر: الجنادرية لنشر والتوزيع.
51. مسلم عبد الهادي. (2010). نظم المعلومات الادارية . المبادئ والتطبيقات. مصر: مركز تنمية الدراسات.
52. مناصرية اسماعيل. (2004). دور نظام المعلومات الادارية في الرفع من فعالية اتخاذ القرارات الادارية. المسيلة: جامعة محمد بوضياف.
53. منير نوري. (2015). نظام المعلومات المطبق في التسيير. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
54. نجاة شمالل. (2016). تقييم اثر التدقيق الداخلي على فاعلية وكفاءة نظام الرقابة الداخلية في ظل نظم المعلومات المحاسبية. الجزائر: مجلة المالية والاسواق.
55. نجاة شمالل. (2016). تقييم اثر التدقيق الداخلي على فاعلية وكفاءة نظام الرقابة الداخلية في ظل نظم المعلومات المحاسبية. الجزائر: مجلة المالية والاسواق.
56. نجاة شمالل. (2017). تقييم اثر التدقيق الداخلي على فاعلية وكفاءة نظام الرقابة الداخلية في ظل المعلومات المحاسبية . الجزائر: مجلة المالية والاسواق.

57. هاشم الاولسي حازم. (2006). *الطريق الى علم المراجعة والتدقيق*. ليبيا: منشورات الجامعة المفتوحة.
58. هجيرة سومية بوزيد. (2010). *تفعيل الادارة الاستراتيجية من خلال نظم المعلومات _دراسة حالة بنك الجزائري الخارجي_*. الجزائر: جامعة الجزائر 3.
59. هدى عواج. (2015). *دور التدقيق المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية*. الجزائر: جامعة محمد بوضياف_مسيلة_.

المراجع باللغة الفرنسية

60. christophes, m., & philip, p. (1992). *information system ;A Management perspective*. London: Mr Crow company.
61. DJIBRILA, L., & SADJO, K. (2021). *the contribution of different transactions of Blockchain technology to improve the perceived quality of accounting information*. cameroun: Revue du controle de la comptabilite et de l audit.
62. pateyron, E. (1998). *La veille stratégique*. paris: Economica.
63. peter, M., Annamamaria, B., Tomas, M., Marcel, B., & Katarina, K. (2021). *Impact of enterpris informatio system on selected key performance indicators in construction project management An empirical study*. Slovak: wireless Networks 27(3),1641_1648.
64. Robert, R. (2001). *Traitement des informations*. paris: Cdition yubet.
65. Rrix, R. (2000). *Systém d'informatio et Management det organisations* (Vol. 3eme éd). paris: vuibert.

SADJO , K., & DJIBRILLA, L. (2021). *the contribution of different transactions of Blockchain technology to improve the perceived quality of accounting information*. CAMEROUN: Revue du controle de la comptabilite et de l Audit. .66

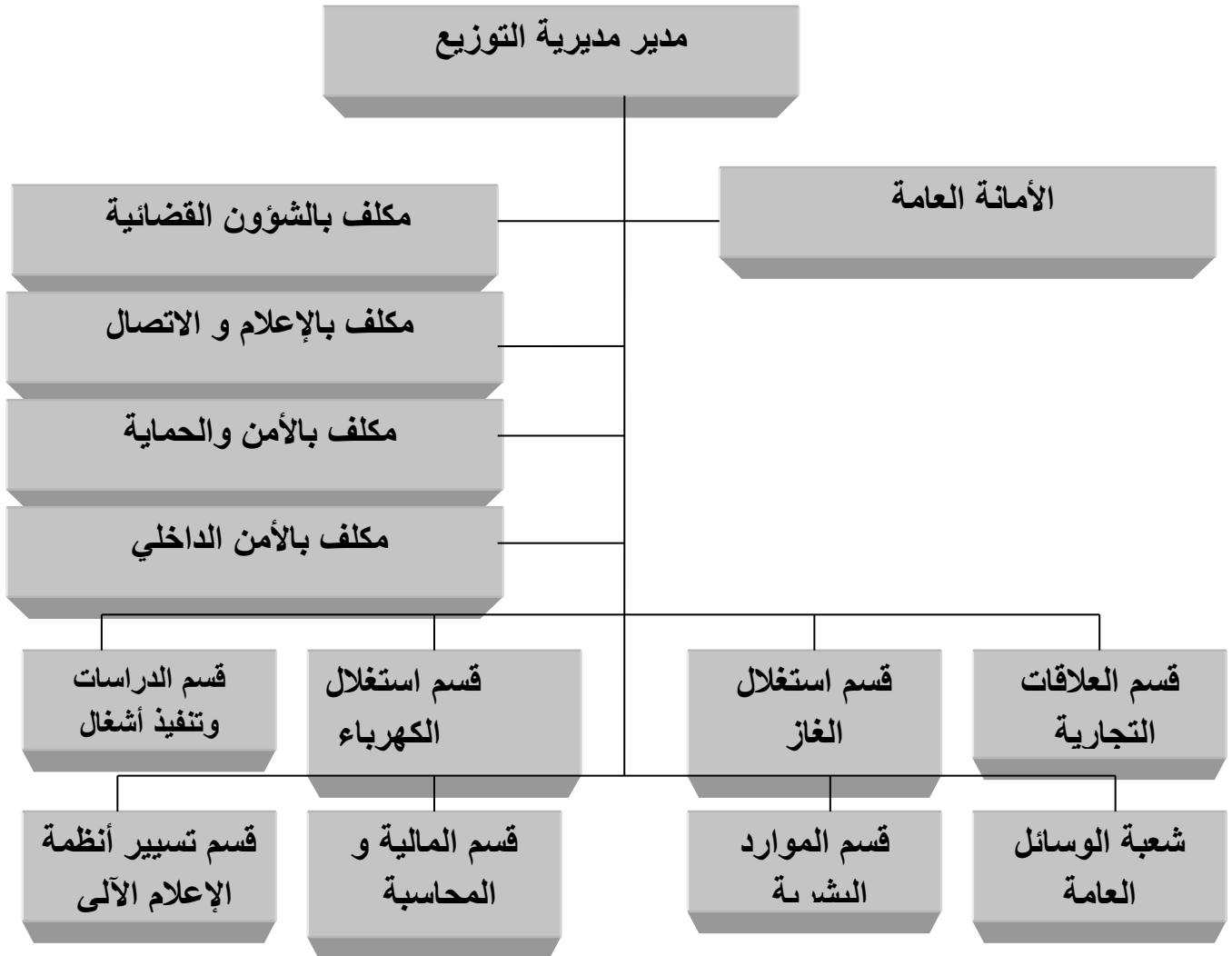
.Information system success in the 21 st cantry .(2000) .U GUPTA .67
. USA: greighton unversity

vidal, p., & autres. (2005). *systeme dinformation organisationnel*. .68
paris: Education france.

YING , C., BIN, L., LIZHEN, L., & GAOGUANG, Z. (2020). *can internal audit functions improve firm operational efficiency* . CHINA:
Managerial Auditing Journal. .69

الملاحق

الملحق الثاني (02): الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع بأدرار



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة الوطنية العليا للمناجنت القطب الجامعي بالقليلة



تخصص: مناجنت استراتيجية ونظام المعلومات

استمارة استبيان حول موضوع الدراسة:

" أثر نظام المعلومات في تحسين جودة التدقيق الداخلي "

تحياتي....

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية تهدف الى قياس " أثر أنظمة المعلومات في تحسين جوة التدقيق الداخلي"
دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز بأدرار

لإثراء واستكمال دراستنا نود الاستعانة بخبراتكم وملاحظاتكم بإعطائنا جزء من وقتكم والاجابة على جميع فقرات هذا الاستبيان بما يعكس تقديراتكم ووجهة نظركم وذلك بوضع علامة (x) في خانة (موافق، غير موافق، محايد، موافق بشدة، غير موافق بشدة)

ونأكد لكم بان المعلومات المقدمة من طرفكم ستحظى بالسرية ولا تستعمل الا لأغراض البحث العلمي

تقبلوا مني فائق الشكر واحترام

الجزء الأول:

01_ الجنس: ذكر انثى

02_ العمر: أقل من 25 سنة من 25 الى 30 سنة من 30 الى 35 سنة

من 35 الى 40 سنة أكثر من 40 سنة

03_ المؤهل العلمي: ثانوي فاقل ليسانسر ماسنر دراسات عليا شهادة أخر

04_ عدد سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات من 5 الى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

الجزء الثاني:

المحور الأول: أهمية نظام المعلومات وعملية التدقيق الداخلي في المؤسسة

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	يوجد وعي لدى الإدارة العليا بأهمية التدقيق الداخلي.					
02	تتمتع وظيفة التدقيق الداخلي بالاستقلالية التامة في مؤسستكم.					
03	تعتبر وظيفة التدقيق الداخلي وظيفة أساسية في مؤسستكم					
04	تقوم الإدارة العليا في مؤسستكم بمتابعة التوصيات التي تحتويها تقارير وحدات التدقيق الداخلي .					
05	تحرص المؤسسة على توفير الصيانة الدورية وبصورة مستمرة لأجهزة ومعدات أنظمة المعلومات					
06	تتوفر المؤسسة على أجهزة حاسوب حديثة ومتطورة لاستخدامها					
07	تسهر المؤسسة على توفير برامج للحماية وامن أنظمة المعلومات الخاصة باستخدامات التدقيق الداخلي					

المحور الثاني: أثر أنظمة المعلومات على عملية التدقيق الداخلي

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	ان استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات أدى الى زيادة قدرة التخزين والمعالجة للبيانات مما ساهم في دقة وسرعة وإجراءات التدقيق الداخلي					

					02	تساهم أنظمة المعلومات في تنمية وتطوير عملية التدقيق الداخلي
					03	تساهم أنظمة المعلومات في اعداد التقارير المالية وتقارير التدقيق الداخلي في الوقت المناسب
					04	تساهم المعلومات التي تقدمها أنظمة المعلومات في زيادة الالتزام بمعايير التدقيق والقواعد والأنظمة القانونية مما يرفع من جودة التدقيق
					05	يساهم استخدام أنظمة المعلومات في عملية التدقيق الداخلي في توزيع المهام وتقسيمها بين فريق عمل التدقيق.
					06	يساعد استخدام أنظمة المعلومات في عملية التدقيق الداخلي المدقق في تلخيص نتائج التدقيق لمناقشتها مع فريق التدقيق الداخلي او ادارة المؤسسة.
					07	توفر أنظمة المعلومات معلومات ذات جودة تستخدم في الرقابة وتقييم الأداء وكشف الانحرافات وتحليل أسبابها
					08	تساهم أنظمة المعلومات على زيادة فاعلية التدقيق الداخلي مما يؤدي الى تحسين أداء المدقق الداخلي

المحور الثالث: مدى مساهمة أنظمة المعلومات في انعدام وجود انحراف جوهري في البيانات المالية الناتجة عن عملية التدقيق الداخلي.

الرقم	الفقرات	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تساهم أنظمة المعلومات في تنفيذ الإجراءات التحليلية لتحديد عملية التدقيق الداخلي والأرصدة المالية					
02	استخدام أنظمة المعلومات في عملية التدقيق الداخلي تساهم في اختبارات الأرصدة والتحقق من أرصدة الأصول والخصوم.					
03	استخدام أنظمة المعلومات في التدقيق الداخلي تساهم في إجراء اختبارات دقيقة للأرصدة من أجل التحقق من دقة التقييم وتحميل الحسابات.					
04	يساهم استخدام أنظمة المعلومات في عملية التدقيق الداخلي في التحقق من موثوقية وملائمة المعلومات الواردة في تقرير المدقق مع البيانات المصفح عنها في القوائم المالية					
05	يتم استخدام أنظمة المعلومات للتحقق من التصنيف وملخص العمليات والأحداث المالية					
06	أنظمة المعلومات المستخدمة في إجراءات عملية التدقيق الداخلي لتحديد مدى التشوهات المادية المحتملة في البيانات المالية.					